

القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

١٢ صفحة — الاحد ٢٦ ذو القعدة ١٣٩٢ هـ — ٣١ ديسمبر « كانون الاول »١٩٧٢ م السنة الاولى — العدد ٢٦٥ — الكويت — ٥٠ فلسا

AL KABAS, Sun. 31/12/72 - 1st Year, No. 265 - Kuwait

نقلا عن مصادر فدائية في بيروت

« أيلول الأسود » تحاكم فدائيي بانكوك

● رئيس أركان سلاح الجو التايلاندي يتحدث الى الصحفيين في القاهرة عن العملية ، وعن موقف الفدائيين المتهم . — ي.ب بالراديو —

القاهرة — الوكالات — مازال الغموض يغلف طبيعة الظروف التي ادت بفدائيي ايلول الاسود الاربعة ، الى اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين الستة الذين احتجزوهم داخل السفارة الاسرائيلية في بانكوك اكثر من ١٨ ساعة ومع انه لم ينشر أي شيء رسمي عن طبيعة ماجرى وادى الى تلك النهاية الا ان انباء قالت ان ملك تايلند تدخل شخصيا ، وذهب بنفسه الى السفارة الاسرائيلية واقنع الفدائيين بالظروف الخاصة التي كانت تمر بها تايلند وقت العملية .

هل يحاكمون ؟

في هذه الاثناء نقلت صحيفة « المحرر » اللبنانية القريبة من حركة المقاومة الفلسطينية ، نقلا عن مصادر فدائية قولها ان الفدائيين الاربعة سيمثلون امام محكمة ثورية لخروجهم عن اوامر منظمتهم . وقد اكدت المصادر الفدائية فيما بعد نبأ الصحيفة ، لكنها امتنعت عن اعطاء اية تفصيلات .

وذكرت « المحرر » ان التعليمات التي صدرت للفدائيين الاربعة كانت واضحة ومحدده ... وكان عليهم بمقتضى هذه التعليمات نسف السفارة بمن فيها وتسليم انفسهم لبوليس تايلند اذا رفضت السلطات الاسرائيلية الافراج عن ال ٣٦ فدائيا المعتقلين في اسرائيل والذين قدم الفدائيون قائمة باسمائهم .

واستطردت الصحيفة تقول ان الفدائيين الاربعة كان لديهم اوامر بمغادرة تايلند — لكن مع رهائنهم — الى جهة تحددت مقدما .

واضافت ان قرار الفدائيين بالعدول عن مهمتهم بعد ١٨ ساعة يعد « انتهاكا لتعليمات ايلول الاسود » .

ضغط عربي

وتحدثت « المحرر » كذلك عن الضغط الذي مارسته احدى الدول العربية على الفدائيين مما وضعهم امام حل يتجاوز نطاق مسؤولياتهم .

ونقلت اليونايتدبرس تعليقا لناطق باسم منظمة « فتح » في القاهرة قوله ان تصرف الفدائيين الاربعة في بانكوك يدل على عكس الصورة الاجرامية التي تريد اسرائيل رسمها للفدائيين في انظار العالم . وقال الناطق ان العملية تثبت ان الفدائيين يستطيعون ضرب المصالح الاسرائيلية في كل مكان في العالم .

دعاوى اسرائيل المغرضة

من جهة اخرى غادر القاهرة بعد ظهر امس الى بانكوك ، الجنرال ثاوشولا سابايا . رئيس اركان القوات الجوية التايلندي ، والمستر شون هافان نائب وزير الخارجية التايلندي ، اللذين رافقا الفدائيين الفلسطينيين في رحلتهم الى القاهرة .

التتمة على ص — ١٢ —

الفدائيون الاربعة من الخليج والجزيرة العربية

اوردت وكالة اليونايتد برس امس اسماء الفدائيين الاربعة على النحو التالي :

سالم السهرى (يحمل جواز سفر سعوديا) هـ . خاجي (يحمل جواز سفر بحرانيا) ا.س. ساسماس (يحمل جواز سفر سعوديا) وسعيد سالم اللحجي (جواز سفر عماني) . ويعتقد ان هذه هي الاسماء الحركية للفدائيين .

سوريا تثأر بضربة نارية عنيفة توجهها لمواقع العدو

لم تسكت سوريا على العدوان الاسرائيلي الاخير على مواقعها الامامية ، انطلاقا من استراتيجيتها بالرد على اي عدوان مهما كان . ولهذا فقد وجهت القوات السورية المسلحة مساء امس ، ضربة نارية عنيفة لمواقع ومستوطنات العدو الاسرائيلي في المرتفعات السورية المحتلة .

فقد اعلن الناطق العسكري السوري في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس البلاغ العسكري التالي :

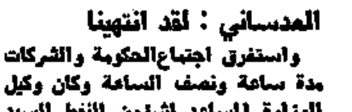
« ردا على الاعتداء الجوي الذي قام به العدو الاسرائيلي مؤخرا فقد وجهت مدفعيتنا في الساعة الثامنة من مساء امس ضربة نارية عنيفة الى مواقعه ومستوطناته الدفاعية في المرتفعات السورية المحتلة واوقعت فيها اصابات مباشرة . وكان العدو قد قام بعدوانه الغادر صباح يوم ١٧ — ١٢ مستهدفا بعض مناطقنا الامامية وقرانا الآمنة في القطاع الجنوبي من الجبهة مما اسفر عن جرح جنديين واستشهاد ثلاثة من المواطنين الابرياء » .



بعد ٣ اجتماعات عقدت امس :

مفاوضات المشاركة تنتهي اليوم

العدساني بعد الاجتماع الموسع : « لقد انتهينا »



كتب علي عمر :

بدات امس في وزارة المالية والنفط الجولة الاخيرة من المفاوضات بين الحكومة وشركات النفط حول تحديد اسعار نفط المشاركة ، وعقدت ثلاثة اجتماعات كان اولها بين الوزير عبد الرحمن سالم العتيقي واركان وزارته والثاني بين الوزير وممثلي شركة غولف وشركة بريتش . واستمر الاجتماع الثالث الذي ضم السيد عبدالوهاب محمد وكيل الوزارة مدة ساعة ونصف الساعة بينما انتظر باقي المفاوضين في الخارج .

وعقب اجتماع الوزير وممثلي الشركات استؤنفت المفاوضات بين الجانبين ومثل الجانب الكويتي في الاجتماع الموسع السادة : عبدالوهاب محمد وكيل الوزارة ومحمود العدساني وكيل الوزارة المساعد لشؤون النفط وهشام العيسى الوكيل المساعد وعلي الخليفة الصباح مدير الشؤون الاقتصادية والدكتور نور الدين فراج الخبير الاقتصادي .

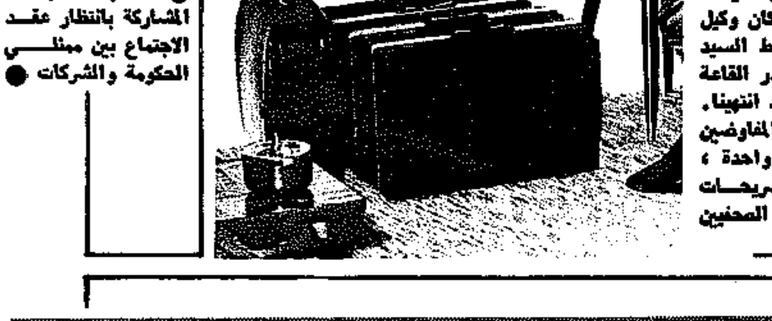
ومثل الشركات المفاوضة السادة : ستكليف ممثل البي.بي . ورولستون ولويوس وهيويت عن الحلف وستراند واحمد حجازي ممثلين عن « الكي.او.سي » شركة نفط الكويت .

المدساني : لقد انتهينا

واستغرق اجتماع الحكومة والشركات مدة ساعة ونصف الساعة وكان وكيل الوزارة المساعد لشؤون النفط السيد محمود العدساني اول من غادر القاعة ولما سئل عن النتائج قال : لقد انتهينا .

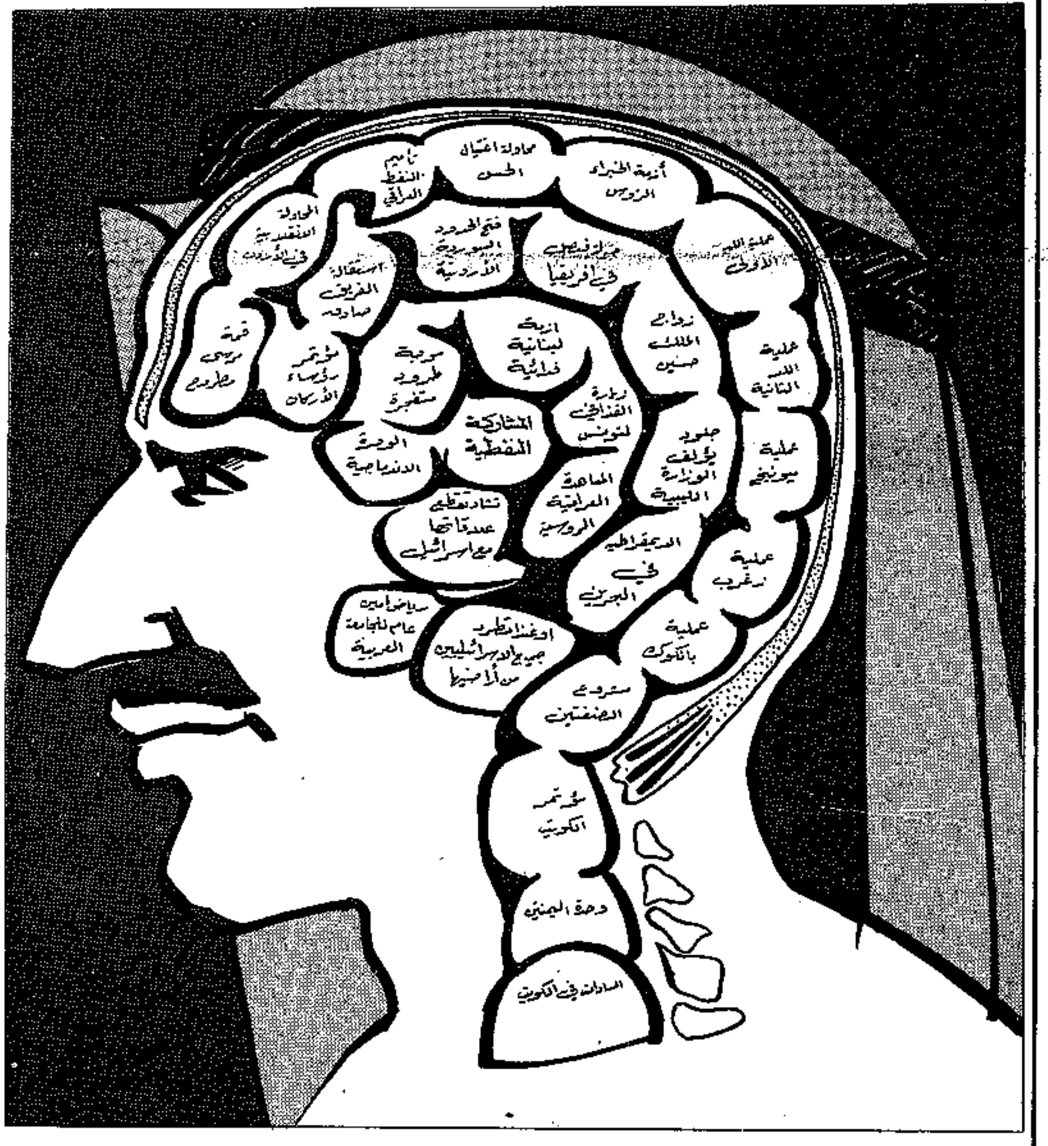
وتبع وكيل الوزارة باقي المفاوضين الكويتيين الذين خرجوا دفعة واحدة ، ورفض الجميع الادلاء باية تصريحات بشان نتائج المفاوضات واحالوا الصحفيين

التتمة على ص — ١٢ —



● حقائب اتفاقية المشاركة بانتظار عقد الاجتماع بين ممثلي الحكومة والشركات ●





الدماغ العربي سنة ١٩٧٢ كان حافلا بالتناقضات والتحرك في كل اتجاه : التسوية والحرب الوحدة والاقتتال ، الانفتاح على الخارج والانغلاق عليه ، الهجمة الفدائية والانتقامات الاسرائيلية بقية جردة العام والتعليق عليها تجدها على الصفحات ٥و٦و٧و٩ .

رسالتان من الامير وولي العهد الى السادات

غادر السيد احمد المسيري مبعوث الرئيس انور السادات الكويت امس حاملا رسالتين من سمو امير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للرئيس السادات وذلك بعد زيارة استغرقت ستة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين كان اخرها صباح امس حينما قابل الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع .

هذا وكان في توديع السيد المسيري لدى سفره سفير جمهورية مصر العربية والسيد عبد اللطيف البحر مدير مكتب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

١٨ سنتا للبرميل الواحد

بيروت — رويتر — ذكرت صحيفة حسنة الاطلاع في الشؤون النفطية هنا امس ان اسعار شحنات نفط الخليج الخام في العام المقبل ستزداد بمعدل ١٨ سنتا اميركيا للبرميل الواحد « وفقا لما اوردته القبس في الاسبوع الماضي » .

وفي باريس ذكرت مجلة اكسبرس الاسبوعية في عددها الذي صدر هذا الاسبوع ان ايران ستضطلع بعملية استغلال وتنمية بترولها . واضافت انها تريد مشاركة تبلغ ١٠٠ بالمئة .

قضية اليوم

دماغ التناقضات

عند منتصف ليل هذا اليوم الاحد ٣١ ديسمبر « كانون الاول » يطفر عقرب الثواني في الساعة طفرة متناهية في القصر ، تكاد تشبه عدمية الفراغ ، ايذانا بانتهاء عام وبداية عام جديد .

عيد ؟.. نحن في العالم العربي من جهاته الاربع ، لايحق لنا تصنيفه عيدا . انه ذكرى وحسب ، فيها من الشحوب والقهر اكثر مما فيها من النضارة والابتهاج .

مر بسرعة هذا العام ، لانه كان حافلا بكل مثير . مهندسو الاحداث في الداخل والخارج قضموا الزمن بسرعة ، وافترسوه ، وتركوا المشاهدين في مقاعدهم مذهولين ، ينظرون الى « النهاية » وكانها بداية فصل جديد

□ □ □

لكن كيف كان عام ١٩٧٢ ؟

● دوليا : كان عاما اميركيا . بالتحديد كان عام هنري كيسنجر ، اذ لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة يظهر « المستشار » وكانه هو الاصل الحقيقي ، والرئيس الدستوري « نكسون » ، وكانه الظل الباهت . الصهيونية العالمية التي ينتمي اليها كيسنجر اليهودي ساعدت على طبع هذه الصورة في الاذهان على نطاق عالمي ، ضمن استراتيجية « داود » الذي لايقهر في السياسة والقتال والمال والاقتصاد والاستخبارات والنفوذ

خبر راس السنة ١٩٧٢ كان « استئناف شحن الفانتوم الاميركية الى اسرائيل » . وخبر اخر يوم في السنة كان « تدمير اسطورة ال B52 الاميركية في فيتنام » . وخلال السنة كانت احداثها سلسلة من ترتيبات كيسنجر ، واداتها نكسون في تحركاته الخارجية من بكين الى موسكو ، الى ... اعادة انتخابه رئيسا للمرة الثانية .

□ □ □

● عربيا : كانت سنة الفعل وردود الفعل في ساحات متناقضة . اليوم الاول من السنة حمل خبر عودة يارينغ « هل تذكروه ؟ » الى استئناف مهمته . لكن في الايام الاخيرة من العام طواه النسيان تماما ، لتزخر بانباء تنضح بروائح البارود والانفجارات في الشرق الاوسط . « ساحة التناقضات » ؟.. كيف ؟

نزوع نحو العنف في حرب الاشقاء بين اليمنين ، وقفز مباشر الى « الوحدة » . محاولة انقلاب في الاردن ، بعد مشروع « توحيد » الضفتين . محاولة اغتيال الحسن الثاني في المغرب ، وصمت اشبه بالعودة الى عصر اهل الكهف . اخراج الخبراء الروس وعودة الى التعاون سقوط الحل السلمي دون تكريس سقوطه في الجبهة . وانتصار اتجاه « الصقور » دون انقضاض . « وانهيار » حالة اللاسلم واللاحرب دون احلال السلم ودون انفجار الحرب .

□ □ □

● خليجيا : كانت سنة المشاركة النفطية . ومحاولة اللحاق بعصر الديمقراطية والحريات . في الكويت ، مزيد من الالتزام بالقضية العربية . في البحرين خطوة نحو بناء الدولة العصرية بمفهومها الدستوري . في السعودية تحرك متشعب لمواجهة المستقبل انطلاقا من مفهوم خاص مع ملاحظة تضخم محاولات التغلغل الدولي في نطاق استراتيجية العام ٢٠٠٠ الاتية من الشرق والغرب على السواء .

□ □ □

● فدائيا : لم يغب الفدائيون عن اليوم الاول من السنة ، لكنهم طبعوا الايام الاخيرة منه بقوة ، كما تواجدوا بكثافة على فترات متباعدة من السنة .

اليوم الاول حمل نبا نسف مضخة المياه في العريش . ثم تتابعت احداث تتميز بنوعيتها المثيرة . وكان ظهور منظمة « ايلول الاسود » هو اشارة الرقي النوعي في مستوى العمليات : القتال في مطار اللد ، عملية ميونيخ ، ومحلقها « ميونيخ الثانية » في زغرب . ثم اخيرا في بانكوك .

□ □ □

... وعند منتصف هذه الليلة ينبزغ عام جديد عندما يطفر عقرب الساعة طفرة متناهية في القصر والرتابة ، ولا ندري هل هي ايذان ببزوغ فجر جديد اما انها اشبه بالسقوط في عدمية الفراغ !

« القبس »

السادات يرئس اليوم اجتماعات لجنة الاعداد للمعركة

ويعقد لقاءات جماهيرية موسعة

القاهرة — اشا — تعقد اللجنة العليا للمعركة اول اجتماع لها برئاسة الرئيس انور السادات قبل ظهر اليوم الاحد بمقر الاتحاد الاشتراكي العربي ويحضر الاجتماع اعضاء اللجنة التي اتبع قرار تشكيلها فور انتهاء الرئيس من القاء خطابه الهام امام مجلس الشعب مساء الخميس الماضي .

وذكرت صحيفة الاهرام التي نشرت النبا امس أن الرئيس انور السادات سوف يبدا هذا الاجتماع بالحديث تفصيلا عن مهمة اللجنة وعن اسلوب عملها لتحقيق اختصاصاتها في الاشراف على الاعداد الكامل للمعركة على مستوى الجمهورية الى جانب الاشراف على اللجان المشكلة على مستويات المحافظات والتي تضم المحافظ وامين الاتحاد الاشتراكي ورئيس المجموعة الاقليمية لمجلس الشعب والمستشار العسكري ومدير الامن في كل محافظة .

وقالت الاهرام ان الرئيس سوف يعقد اليوم في مكتبه بالاتحاد الاشتراكي عدة لقاءات مع عدد من اعضاء اللجنة العليا للمعركة .

ومن بين الذين سيجتمع بهم .. الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء والمهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي . واضافت الصحيفة انه من المنتظر ان يعقب اجتماع اللجنة العليا اجتماع اخر يعقد هذا الاسبوع للجنة متابعة قرارات اللجنة العليا .

هذا وقد حضر الدكتور عزيز صدقي مساء امس اجتماعا مع المحافظين وتركز البحث في الاجتماع على استعدادات الدفاع المدني في المحافظات باعتبارها من اولويات الاستعداد للمعركة الى جانب عدد من الموضوعات الخاصة التي تحقق وضع المحافظات في موقف

التتمة على ص — ١٢ —

عمر اليوم
اشتباكات جوية
على الجبهة السورية
القاهرة — اشا —
[illegible]

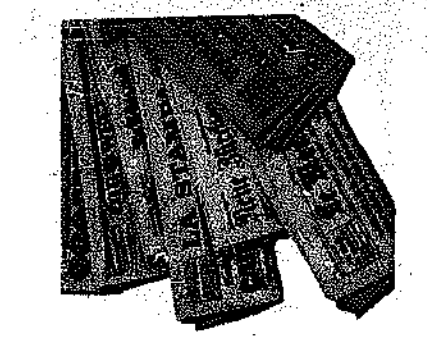
وزارة يمنية جديدة برئاسة الحجري والعيني مستشارا للارياني

صنعاء — الوكالات — اعلن امس في صنعاء عن تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة القاضي عبدالله الحجري عضو مجلس الرئاسة .

وتضم الوزارة الجديدة كلا من : محمد احمد النعمان ، نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية . وكان سفيرا

عودة وفد مجلس الامة من بغداد

● ص ٣ ●



لوموند

على العالم أن يهزم نيكسون حتى تسود الحرية والسلام

ما الفرق بين قصف طائرات هتلر لمدينة ــ غرنيكا ــ ، وقصف طائرات نيكسون لهانوي ؟ وما الفرق بين الرعب الذي ينشر في هانوي لحمل الفيتناميين على الرضوخ ، والرعب الذي نشر في ــ وارسو ــ من اجل كسر شوكة البولونيين ، وفي ــ روتردام ــ لقهر الهولنديين ، وفي ــ كوفنتري ــ لاذلال البريطانيين ؟ وما الفرق بين الاطفال المشردين في اي مكسان من العالم وامثالهم في هانوي ؟

ان الشيء الذي ايقظ الضمير العالمي من غفلته ، هو اتباع القوات المعتدية في كل من هذه البلدان لاعنف اساليب الوحشية ، بهدف انجاح مقاصدها السياسية .. ذلك لان العالم كان يحارب باستمرار من اجل تفادي العودة الى عهد ــ نيرون ــ ، وقد قامت امريكا بواجبها في ازالة تلك الصورة البشعة من مخيلة الانسانية ، وبرهنت عن حسن نيتها يومذاك باقتراح انشاء منظمة الامم المتحدة .

لكن ، امريكا اليوم تبدو مختلفة .. في سعيها بكل اثقالها الى العودة الى عهد غرنيكا ووارسو وروتردام وكوفنتري ، بغية قهر الفيتناميين وفرض خطها السياسي عليهم .

لقد انقضت عشرون سنة ، قبل ان يجرؤ اي الماني على العودة الى ارضه ، خشية ان يرغم على مصافحة الايدي التي تخضبت بدماء مواطنيه، والتي لم تتوقف عن ارتكاب الجرائم بحق الابرياء . ومن هنا كانت فكرة المقاومة والكفاح .. وها هي القصة تبدا من جديد في الولايات المتحدة ! حيث شهدت اكثر من حركة تمرد ومعارضة . وماذا بعد ؟

اذا كانت هناك ثمة حركات في امريكا ، فانها اليوم في الرمق الاخير ، ولاشك ان العالم سيضطر قريبا الى اجتناب مصافحة اي امريكي ، والى رفع الاصوات في وجه الطغيان .. وربما كان ذلك مريحا .. لكن ما جدوى الصراخ !!

واذا كانت امريكا تتمادى اليوم ، فلان روسيا لاتتجاسر على القيام باي تحرك ولان الصين غير قادرة على ذلك ، ولان اوروبا لا تبدو راغبة في بذل اي مجهود ، وهذا ما يولد في نفس نيكسون ويخلق لدى قادة البنتاغون الاحساس بالقوة التي لا تقهر ، والنشوة التي لا تقاوم ، انهم يعتبرون انفسهم سادة العالم ، لاعتقادهم بانهم قادرون على فعل اكثر مما فعل غيرهم بعشرات المرات دون ان يواجهوا احتمال الفشل او الانكسار .

ونحن بدورنا نعلم انهم سيفعلون ما يريدون ، ولن يحول احد دون تحقيق حلمهم في تحويل طبيعة فيتنام واراضيها الى قطعة جرداء من سطح القمر والعودة باهاليها الى العصور الحجرية بعد الفتك بهم وقد يهيء لهم ذلك فرصة املاء شروطهم السياسية على الهند الصينية ، كما فعل هتلر بالاسبان، والبولونيين والهولنديين من قبل .

واذا حدث هذا بالفعل ، فان « الظل النيروني » لنيكسون سيخيم على العالم كله ولن يستطيع احد تفاديه ، وفيما عدا ذلك ، فان الحرية والسلام سيسودان في العالم اذا استطاع هذا العالم ان يهزم نيكسون .



هتلر .. أين منه جرائم نيكسون

لوفيغارو

مخطط التهجير الاسرائيلي يشمل كل المخيمات

اتخذت اسرائيل مؤخرا عدة خطوات في سبيل اتمام مخططها الرامي الى اخراج اللاجئين الفلسطينيين من مخيماتهم في قطاع غزة.

وبدا الاسرائيليون استخدام طريق واسع عبر مخيم رفح للاجئين . وهذا المخيم واحد من مخيمات ثلاثة قررت السلطات الاسرائيلية تخفيف الازدحام السكاني فيها بحجة الضرورات الامنية في قطاع غزة . واهداف المخطط الاسرائيلي واسعة جدا ، بحيث لا تنتهي العملية قبل اخراج نصف اللاجئين من مخيماتهم الرئيسية . وفي مخيم رفح وحده يسكن اكثر من ٤٠,٠٠٠ لاجيء .

وهذا الطريق يمر باكثر من ١١٠ منازل للاجئين الا انه من المتوقع ترحيل اكثر من ٤٠٠٠ عائلة لتسكن في منطقة جديدة تقوم السلطات الاسرائيلية باعدادها .

ويكلف البيت الجديد ٥٠٠ جنيه بحيث تدفع العائلة ١٠٠ جنيه مقدما ثم تسدد الباقي على اقساط شهرية بواقع ٥٠ جنيها في الشهر الواحد ، وهو مبلغ فوق الطاقة المالية لهذه العائلات .

وهنالك تقارير متضاربة عن موقف اللاجئين ، فالصحافة الاسرائيلية تزعم ان بعضهم اخذ في هدم المنازل قبل وصول الجرارات الاسرائيلية اليها وذلك للتمكن من استخدام بعض موادها في انشاء منازل جديده . غير ان التقارير الموثوقة تتحدث عن اشكال مختلفة من الاحتجاج ابداها اللاجئون . ويركز الاسرائيليون على ان المنازل الجديدة افضل من القديمة ، وذلك من ناحية المساحة وعدد الغرف وتوفير الماء والكهرباء .

ولا يخف الاسرائيليون نواياهم الخاصة بتطبيق نفس الخطة على كل المخيمات الباقية . وبينما كانت اجراءات المخطط تطبق في القطاع كان مجلس الوزراء الاسرائيلي يوافق على بناء مستعمرة جديدة بالقرب من رفح ، ومستعمرة اخرى في شمال شبه جزيرة سيناء .

وسيسكن كثيرون من المهاجرين اليهود الجدد في مركز خاص تجري اقامته بالقرب من رفح .

وفي نفس الوقت الذي كانت اسرائيل تنفذ فيه كل هذه الاجراءات ، ظهر الترحيب الكبير من قبل زعمائها بالمستر هارولد ويلسون وعقيلته اللذين يزوران اسرائيل بصورة خاصة ، وبهدف زيارة ابنهما المتطوع في احد الكيبوتسات الاسرائيلية . وقد عقد ويلسون عدة اجتماعات سياسية وادهش الاسرائيليين باعرابه عن التاييد لكثير من مواقفهم .

وانتقد المستر ويلسون الحكومة البريطانية الحالية بسبب ما قيل عن عقدها صفقة سلاح مع مصر تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون جنيه استرليني .



التايمز

التقارب العربي ــ التشادي



معمر القذافي : مساندة التشاديين

صدرت في العاصمة الليبية، في أعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس التشادى فرانسوا تومبالباى لليبيا ، اتفاقية صداقة وتعاون ، أعقبها بيان مشترك اشار فيه العقيد القذافي الى مساندته الكاملةلوحدة التشاديين واعتبرت هذه المبادرة نجاحا هاما لصالح الرئيس تومبالباى.

وتبدو زيارة الرئيس التشادى لطرابلس الغرب ، في حقيقتها ، مرحلة جديدة للتقارب السريع بين تشاد من ناحية ، وليبيا والعالم العربي من ناحية ثانية، ذلك لان تومبالباي اقترح على الفلسطينيين فتح مكتب في فورت ــ لامي ولا شك انه سيكون لهذا الاقتراح صدى واسع في كافة العواصم العربية التي تساند الفدائيين في قضيتهم

وقد انجزت الخطوات الاولى لهذا التقارب منذ أن قام الملك فيصل بزيارة لفورت لامي ، وجرى بعدها تعيين او لسفير ليبي في تشاد ، واعقب ذلك قرار الرئيس تومبالباي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . وقد عزت الحكومة الاسرائيلية هذا الاجراء الى الضغوط التي مارستها كل من ليبيا والسعودية ، الامر الذي حدا بعاصمتي البلدين الى الاعراب عن ارتياحهما لاتخاذ القرار المذكور ، الذي اكد الجانبان بنتيجته استعدادهما لمواصلة الكفاح ضد الاستعمار والصهيونية بكافة اشكالها .

لكن ما يلفت الانتباه في البيان الليبي ــ التشادي المشترك هو اعراب العقيد القذافي عن نيته في دعم «وحدة» التشاديين بكل الوسائل . وقد اعتبر ذلك اشارة الى أن الرئيس الليبي سيبادر الى قطع مساعداته عن « جبهة التحرير الوطني التشادي » التي بدات تتناقص في المدة الاخيرة ، بعد ان كان اعضاء الجبهة قد اتخذوا من البلدان المجاورة مراكز يمارسون منها نشاطاتهم ، في وقت كانت فيه العلاقات مقطوعة بين فورت ــ لامي وطرابلس .

وجدير بالذكر ان الرئيس تومبالباى يعلق اهمية كبيرة على التضامن الذي عبر عنه الرئيس القذافي ، ذلك لان قواته لم تكن قادرة على اخماد حركات التمرد .

ولعل المساندة الليبية ليست المكافاة الوحيدة التي يحصل عليها الرئيس تومبالباى مقابل انفتاحه على العالم العربي وقطع علاقاته مع اسرائيل . وهناك احتمالات تشير الى ان رئيس الدولة التشادية سيستفيد من اتفاقية الصداقة والتعاون التي عقدها مع الحكومة الليبية ، في حل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها بلاده .

الصحف العربية

● المحرر : كتبت صحيفة «المحرر» البيروتية تعليقا بعنوان « التفاؤل القائم على البحبوحة الكاذبة » جاء فيه :

السؤال المطروح دائما هو : ماذا لو اصيب لبنان بازمةما ؟ وماذا لو تجددت الحرب في الشرق الاوسط وتوقفت حركة السياحة والاصطياف ، وتقلصت عمليا تالشراء ؟ ان هذه الامور المحتملة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار بالدرجة الاولى ، ذلك انه من غير الطبيعي ان نبني اقتصادا سليما ومعافى دون ان نضع في حسابنا هذه الاحتمالات وغيرها . لا سيما وان لبنان واجه ظروفا مماثلة في الماضي البعيد والقريب ، ودفع ثمن اعتماده على قطاع الخدمات فقط .

● الحياة : وتساءلت « الحياة » قائلة : « لماذا لا يصار الى تعديل الدستور » فقالت :

ان البحث في تعديل الدستور قد يلاقي باديء الامر صعوبات جمة ، هذا شيء متوقع ومعلوم بحكم التركيب السياسي والطائفي في لبنان . الا انه لا يجوز ، من بعد ان يظل تفكير النواب او معظمهم اسير الخوف من الغد ، فيما نرى البلاد تسير على غير هدى وكان لا حاضر ولا غد . وفي الواقع كان هناك سؤال وما زال ، هو هل لبنان دولة ووطن ، ام هو شيء عابر ويمضي ؟ .. وفي استمرار الجمود لا رجاء هناك باللبنان الذي نريد ان يبقى ، والدستور بات من اشيائنا الجامدة التي اكل عليها الدهر ...

● الاخبار : وعن الوضع في فيتنام،كتبت «الاخبار» القاهرية تقول :

لقد تحمل الشعب الفيتنامي تضحيات هائلة وتعرضت مدنه وقراه للدمار ، لكن الولايات المتحدة عجزت تماما ، ولاكثر من عشر سنوات ، عن كسر صموده او قهر ارادته ، ولا يزال الشعب الفيتنامي يقاتل ببسالة لا مثيل لها ، وسوف يحقق النصر ، وسوف نحارب نحن في سبيل تحرير ارضنا المقدسة ، ومن اجل تاكيدحريتنا ، واعلاء ارادتنا ، وسوف نقدم الكثير من التضحيات ، ولكننا نثق تماما باننا سننتصر في معركتنا .

● الراي : وتحدثت « الراي » عن الاهمية التي اكتسبها المحيط الهندي بصورة مفاجئة فكتبت تقول :

فجاة ، وفي غمرة نوم الامة العربية ، وبدون اية ضجة او حتى همهمة ، اصبح المحيط الهندي موضع اهتمام الاحلاف الكبرى والدول ذات المصالح التجارية والاقتصادية الهامة في العالم ، ونحن بدورنا نتساءل : ما الذي اثار اهتمام العالم كله بهذا المحيط ؟ وهل تدري الهند لماذا ؟ ام هل يدري العرب لماذا ؟ ... انها مصيبة اذا خفيت علينا الاسباب التي حدت بالمجلس الاعلى لحلف الاطلسي الى اقرار مشروع سري يقضي بمضاعفة قوة الحلف البحرية في المحيط الهندي! وقد حذت دول العالم حذوه في ذلك .

● العمل : واشارت العمل التونسية الى الشروط التي يجب ان تتوفر في الوحدة العربية الشاملة فقالت :

ان الوحدة العربية الشاملة ، لئن اصبحت عاملا حتميا لمناعة الامة العربية ، وازدهارها ، فان شروط نجاحها يجب ان تقوم على اساس وحدوي متين، يبنى داخل كل قطر عربي ويقضي به على عوامل التفرقة والقطيعة بين ابناء القطر الواحد . وانها افاق جديدة تفتح امام اجيال الامة العربية فتغذي طموحها الى المصير الافضل .



● راى الرئيس ان الافضل ظهورنا سويا ●

عن : « لوس انجيلوس تايمز »●

في جلسة مجلس الوزراء اليوم :

عملية تايلند وخطاب السادات نتائج محادثات النفط وزيارة وفدنا البرلماني للعراق

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية صباح اليوم برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر .

ومن المتوقع ان يبحث في جلسة اليوم التقارير الواردة من سفاراتنا في الخارج عن مختلف الشؤون وبخاصة عملية الفدائيين الفلسطينيين في تايلاند كما سيستعرض المجلس خطاب الرئيس انور السادات الذي القاه يوم الخميس الماضي بالاضافة الى نتائج زيارة مبعوث الرئيس السادات السيد احمد المسيري للكويت .

كما ينتظر ان يستعرض نتائج المحادثات التي تمت امس بين الكويت وشركات النفط بشان اسعار بيع نفط المشاركة ، وما امكن التوصل اليه مع الشركات .

وكذلك سوف يستعرض المجلس في جلسته اليوم محادثات وفد مجلس الامة الذي زار الجمهورية العراقية الشقيقة مع المسؤولين العراقيين .

وزير المالية يقر ترقية موظفين في الجمارك

قرر وزير المالية والنفط الموافقة على ترقية خمسة من المرشدين العاملين في ادارة الجمارك والموانىء الى الدرجة الرابعة بالاستثناء وطلب الوزير الكتابة الى ديوان الموظفين بالموافقة لعرض الامر على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة .

● استقبل وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس كلا من السفير الامريكي والسفير السعودي في الكويت .

● عقد امس اجتماع في مكتب وزير التجارة والصناعة السيد خالد سليمان العدساني مع بعض رجال الاعمال الذين طلبوا تاسيس بنك عقاري .

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة اجتمع الوزير العدساني مع السفير الباكستاني في الكويت وتباحثا في الامور الاقتصادية التي تربط بين البلدين .

مدير الاستثمارات الخارجية :

موضوع استقالة الدكتور دحداح من رئاسة انترا غير وارد حتى الان

سئل السيد خالد ابوالسعود مدير الاستثمارات الخارجية بوزارة المالية والنفط ومندوب الكويت في مؤسسة انترا عن صحة نبا استقالة الدكتور لوسيان دحداح من منصبه كرئيس لمجلس ادارة المؤسسة فقال :

ان الدكتور دحداح عين من قبل مجلس الادارة كرئيس للمجلس ، وحتى الان لم يتقدم باستقالته .

واضاف السيد ابو السعود قائلا : ان مجلس الادارة هو السلطة الوحيدة طبقا لقانون التجارة اللبناني الذي له الحق في تعيين او قبول استقالة الرئيس لذا فان موضوع الاستقالة غير وارد حتى الان .

والجدير بالذكر ان الصحف اللبنانية نشرت نبا استقالة الدكتور لوسيان دحداح من منصبه وقالت انه طلب من المسؤولين البحث عن بديل له ، وفي حالة تقديم الاستقالة الى مجلس ادارة المؤسسة فان المجلس سيتولى تعيين رئيس له من بين اعضائه .

والمعروف ان مجلس ادارة مؤسسة انترا يتكون من مندوبين عن كل من الكويت ولبنان وقطر والولايات المتحدة وثلاثة اعضاء من القطاع الخاص .

عودة الوفد البرلماني الكويتي من بغداد

رسالة شفوية لسمو الامير من الرئيس البكر يحملها الغنيم بعد زيارة « طيبة وموفقة »

البيان الصحفي : أي محاولة لاساءة العلاقات لن يكتب لها النجاح

كتب عبدالكريم بيروتي :

قال الرئيس خالد صالح الغنيم اثر عودته على رأس وفد برلماني من بغداد بعد زيارة دامت ثمانية ايام ، ان النتائج التي حققتها هذه الزيارة كانت ناجحة وموفقة ، واعلن انه يحمل رسالة شفوية الى سمو الامير من الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، وكذلك تحيات العراق حكومة وشعبا الى الحكومة والشعب في الكويت .

وكان الوفد البرلماني الكويتي قد وصل في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ، واستقبله في المطار الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو الامير ونائب رئيس مجلس الامة يوسف المخلد ووزير الكهرباء والماء عبد الله يوسف الغانم ووزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني ، وعدد من اعضاء مجلس الامة والسفير العراقي في الكويت .

وبذكر ان زيارة الوفد الكويتي للعاصمة العراقية كانت بناء على دعوة من العميد الركن شفيق الدراجي امين سر مجلس قيادة الثورة العراقي ، وقابل الوفد خلالها المسؤولين العراقيين كما اجتمع بالرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية والسيد صدام حسين والوزراء سعدون غيدان وطه الجزراوي ومرتضى سعيد عبد الباقي .

وفي ختام الزيارة أصدر الوفد الكويتي بيانا صحفيا جاء فيه :

يطيب للوفد البرلماني الكويتي في ختام زيارته للعراق الشقيق ان يتقدم بخالص الشكر والتقدير للحفاوة البالغة التي قوبل بها من قبل الشعب العربي الكريم في العراق ومجلس قيادة الثورة الموقر وعلى رأسهم سيادة المهيب احمد حسن البكر رئيس الجمهورية .

وقد لبى وفد مجلس الامة الكويتي هذه الدعوة الكريمة ايمانا منه بضرورة اللقاءات الاخوية بين الاشقاء العرب لتبادل وجهات النظر في كافة القضايا المصيرية وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية ولقد وجدنا لدى المسؤولين في العراق كافة تفهما عميقا لاهمية تعزيز العلاقات الودية من جميع النواحي بين الكويت والعراق لخدمة الشعبين والحرص الشديد للمحافظة على عروبة الخليج وحمايته من القوى الطامعة وان اي محاولة للاساءة الى العلاقة الطيبة بين الكويت والعراق لن يكتب لها النجاح وذلك بفضل وعي الشعب العربي وحرص المسؤولين في القطرين الشقيقين .

ويسعد الوفد ان ينوه بسروره واغتباطه الكبيرين بما شاهده من انجازات عظيمة ومكاسب عديدة تحققت في شتى مجالات التنمية وعلى وجه الخصوص المجالات الصناعية والزراعية مما يبشر بالمستقبل السعيد الزاهر المرتقب للقطر الشقيق .

والله نسأل ان يحفظ على مر الايام صلات الود والمحبة بين بلدينا وان يحقق لامتنا العربية المجيدة النصر

التتمة على ص - ١٢ -




● الرئيس الغنيم لدى وصوله مع الوفد البرلماني من بغداد ويبدو مع كبار المستقبلين الشيخ عبدالله الجابر ، ووزير الصحة عبد الرزاق العدواني ، ووزير الكهرباء والماء عبدالله الغانم ، ونائب رئيس مجلس الامة يوسف المخلد .




● اعضاء وفد مجلس الامة الى العراق اثر وصولهم امس الى مطار الكويت وهم من اليمين : علي الحبشي وسامي المنيس وناصر الساير وعلي الغانم وحسن جوهر حيات .

قبس محلي

النقد البناء وحده .. لايكفي

افضل ضمان للحرية هو المزيد من الحرية . واعظم ماتكون الحرية حين نمارسها بروح الايجابية والنقد البناء . وقد اخذنا حريتنا هنا في الكويت ، في معالجة ضياع الادارة في عدة ندوات على التلفزيون كان لها صداها في الاوساط الشعبية ووسائل الاعلام الاخرى .

لكن حتى النقد البناء ، بقي نقدا ولم تتحرك اجهزة السلطة المعنية لتستفيد من الافكار التي عرضتها نخبة من الاختصاصيين ، فتترجم بذلك حرية النقد الى حرية البناء والاصلاح .

من الواضح اننا هنا في الكويت نؤمن بالاساليب التطويرية الفعالة التي تؤدي الى النتائج المتوخاة دون احداث خضات اجتماعية غير مضمونة النتائج . وعندما نطرح قضية الاصلاح الاداري ، ليس المقصود ان نقلب الادارة دفعة واحدة وننفضها وجها وقفا وكانها سجادة في نهاية فصل الصيف .. بل يكفي مثلا ان نضع جدولا باكثر الظواهر السلبية بروزا وننصرف الى معالجتها على دفعات ، لكن بما يضمن تحقيق الهدف المنشود .

ان التضخم الوظيفي اصبح عبارة شائعة على كل لسان ، لكن ما تفعله السلطة تحت ضغط اصحاب النفوذ هو المزيد من التضخم الوظيفي . وليس المطلوب طبعا هو قطع اعناق الوف المواطنين في الادارة عن طريق قطع ارزاقهم ، بل المطلوب هو انهاء حالة ((البطالة المقنعة)) المخيمة على دوائر الدولة ، باجراء عملية اعادة توزيع المسؤوليات والوظائف بحيث يكون كل موظف منتجا بحق في قطاعه .

فهد ألعلي



المهرجان الثقافي السنوي لطلاب المدارس الثانوية

مسابقات في القصة والشعر والمسرح وجوائز وشهادات

اعلن وكيل وزارة التربية المساعد السيد احمد مهنا ان ادارة النشاط المدرسي تقوم الان بتنظيم المهرجان الثقافي السنوي لطلاب وطالبات المدارس الثانوية وما في مستواها وذلك لاتاحة الفرصة امامهم للتعبير عن مواهبهم وافساح المجال امامهم للخلق والابداع وان الوزارة خصصت جوائز ومكافآت للفائزين في مسابقات القصة والابحاث القصيرة ونظم الشعر والمسرحية والمعلومات العامة .

وحددت شروط المسابقات والجوائز والشهادات وكأس المهرجان كالاتي :

شروط مسابقة البحث

- يكتب الطالب البحث بخط واضح على وجه واحد من الورقة فيما لا يزيد عن ١٥ صفحة فولسكاب .

يكتب الطالب في مقدمة البحث العناصر وفي نهايته المراجع التي اعتمد عليها علما بان له مطلق الحرية في اختيار هذه العناصر والمراجع .

- تقوم المدرسة بتقويم انتاج الطلبة وترسل الابحاث الخمسة الاوائل الى الوزارة - ادارة النشاط المدرسي - في موعد اقصاه الخميس ١٥-٣-١٩٧٣ .

مسابقة القصة القصيرة

- تترك الحرية للطالب او الطالبة في اختيار موضوع القصة .

- تكتب القصة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة .

- لا تزيد عدد صفحات القصة عن ثلاث صفحات فولسكاب (الصفحة ٣٠ سطرا) وتستبعد القصص التي تزيد عن المطلوب .

- تقوم القصص المقدمة من الطلبة في كل مدرسة وتختار احسن خمس قصص وترسل الى الوزارة في موعد اقصاه الخميس ١٥-٣-١٩٧٣ .

مسابقة نظم الشعر

- تنظم قصيدة في موضوع يختاره الطالب لا يقل عن عشرة ابيات على ان تكون من الشعر الموزون المقفى .

- تكتب القصيدة بخط واضح على وجه واحد من الورق ولا تزيد ابياتها عن ثلاثين بيتا .

- لا يجوز للمشترك التقدم باكثر من قصيدة واحدة .

- تقوم المدرسة بفحص القصائد المقدمة من الطلاب وتختار افضل خمس قصائد وترسلها للوزارة في موعد اقصاه الخميس ١٥-٣-١٩٧٣ .

التاليف المسرحي

- يختار الطالب المتسابق الموضوع الذي يراه مناسبا بشرط ان يكون له هدف انساني ، ويمكن ان تتناول المسرحيات : التاريخ الاسلامي - التاريخ العام - بعض القضايا الاجتماعية والاخلاقية .

الاعداد المسرحي

- يتسابق الطلاب في اعداد النص المرفق « مصرع الزباء » اعدادا مسرحيا .

شروط مسابقة المسرحية

- ان تكون المسرحية من فصل واحد .

- تكتب المسرحية باللغة العربية الفصحى المبسطة .

- لا تزيد عدد صفحات المسرحية عن عشر صفحات فولسكاب .

- يجوز للطالب ان يشترك في التاليف او في الاعداد او في كليهما معا وذلك بمسرحية واحدة فقط لكل من الاعداد والتاليف .

- ترسل جميع المسرحيات المكتوبة والمعدة الى الوزارة في موعد اقصاه الخميس ١٥-٣-١٩٧٣

مسابقة المعلومات العامة والذكاء

- تجري المسابقة بين طلبة الصف الثالث الثانوي بشعبتيه في المدارس الثانوية وما في مستواها ويكون الاشتراك اجباريا لجميع الطلاب والطالبات .

- موعد الاختبار صباح يوم الاحد الموافق ١١-٣-١٩٧٣ في تمام الساعة ١١٫٣٠ ولمدة ساعة ونصف .

- تعد كل مدرسة في الموعد المحدد مكانا للاختبار وتعين الملاحظين من المدرسين ، علما بان الاجابة ستكون على نفس اوراق الاسئلة .

- يتم تصحيح الاجابات في كل مدرسة لاختيار احسن خمس اجابات وترسل للوزارة في موعد اقصاه الخميس ١٥-٣-١٩٧٣ .

شروط عامة لجميع المسابقات

- ترسل المدرسة كشوفا باسماء الطلبة الراغبين في الاشتراك بهذه المسابقات مع ذكر عدد فصول وعدد طلبة السنة الثالثة الثانوية بشعبتيها العلمي والادبي وذلك في موعد اقصاه السبت الموافق ٣٠-١٢-١٩٧٢ .

- اخر موعد لتسليم انتاج الطلاب والطالبات دفعة واحدة للوزارة - ادارة النشاط المدرسي - مع قوائم باصحاب الابحاث والقصص والشعر والمسرحيات والمعلومات العامة الفائزين على مستوى المدرسة في هذه المسابقات - هو الخميس ١٥-٣-١٩٧٣ .

- لا يجوز للطالب المشترك ان يسحب الموضوع الذي يتقدم به لاية مسابقة .

وتعلن النتيجة وتسلم الجوائز في حفل عام يقام خلال شهر ابريل

كأس المهرجان

سيكون الطلاب الفائزون في كل مسابقة على مستوى الوزارة عشرة طلاب ، وعند تقدير الدرجات لمنح كأس المهرجان للمدرسة الفائزة فسوف يؤخذ في الاعتبار الخمسة الاوائل فقط في كل مسابقة ، وعلى هذا سيكون عدد الطلاب الذين يحددون الدرجة النهائية ٣٥ طالبا وتكون الدرجة النهائية ١٠٥٠ درجة بواقع ٣٠ درجة لكل مسابقة ، والمدرسة الفائزة التي تستحق الكأس هي المدرسة التي تحصل على اكبر مجموع من ١٠٥٠ درجة .

الشهادات والجوائز

- تمنح الوزارة العشرة الفائزين في كل مسابقة شهادة تفوق موقعة من السيد وكيل الوزارة .

أسعار العملات والأسهم

من مكتب عبدالرزاق مدوه
المركز التجاري رقم ٥ — رقم المحل ١٠٢
تلفون : ٤٢٦٧٦٧ — ٤٣٢٤٨٨

بنوك	
بنك الكويت الوطني	١٠٠
البنك التجاري	٦٧
بنك الخليج	٦٥
البنك الاهلي	٥٧
بنك الكويت والشرق الاوسط	٤٩
الاستثمار الكويتية	٢٩
صناعة	
الصناعات الوطنية	٤١
البترول الوطنية	٤٥٫٥٠٠
الانابيب المعدنية	٢٧٫٥٠٠
الاغذية الكويتية	٨
البتروكيماويات	١٧
الاسمنت الكويتية	٢٧
مطاحن الدقيق	٤٧
الاسماك	١٢
نقل	
ناقلات النفط	٣٩٫٧٥٠
الملاحة الكويتية	٤٠
المواصلات	٢٠٫٥٠٠
تأمين	
الخليج للتامين	٣١
الكويت للتامين	٥٠
الاهلية للتامين	٣٤٫٥٠٠
الفنادق	١٢٫٧٥٠
السينما	٣١٫٥٠٠
العقارية	٢٠

شركة عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني
المركز التجاري
تلفون ٤٣٥١٦١ + ٤٣٥١٦١

الدولار تحويل	٣٢٨
الدولار تحويل	٣٢٨٫١٥
الاسترليني نقدي	٧٧٥
الاسترليني تحويل	٧٧٢
الدينار العراقي	٨٢٨
الدينار الاردني نقدي	٩١٥
الدينار الاردني تحويل	٩٢٠
الدينار البحريني	٧٤٩
الليرة اللبنانية	١٠٫٩٠٠
الشلن الصومالي تحويل	٠٤٩
الليرة السورية	٧٫٤٢٥
الريال السعودي	٧٫٩٠٠
الريال القطري	٠٧٤٫٩٠
الريال السعيدي	٨٥٥
التومان الايراني	٤٢٫٣٥٠
الجنيه المصري سياحي	٢١٥ قرش
الجنيه المصري للفلسطينيين	٢١٥ قرش

اسعار الذهب

ذهب تولات ٩٩٩	٨٠٫٥٠٠
ذهب كيلوات ٩٩٥	٦٨٧
ذهب كيلوات ٩٩٩	٦٩٠

شرباكه

الكويت مثل ... عين عذاري

في الكويت جيش جرار من الموظفين لو صدرت لـه الاوامر بالهجوم على خزينة الدولة ، لما تأخر اطلاقا .. وبين هذا الجيش فئة تعاني من الرسوب الوظيفي ، او عدم وجود الواسطة التي عن طريقها تستطيع ان «تعبر» نحو الدرجات العليا .. وهناك ايضا الفئة - التعبانة - التي اهلكها الرسوب الوظيفي ، وغياب الواسطة وفوق هذا كله اهلكتها كيفية الحصول على اجور العمل التي تتقاضاها بصورة يومية ، حتى باتت تخشى الضياع والتشرد .

هناك في وزارات الدولة العديد من هذه النماذج الذين يرزحون تحت وطأة - احتلال - الدرجة الثامنة وما فوقها - وهؤلاء معظمهم من الكويتيين العجزة الذين لادخل لهم غير هذا الراتب والذين يملكون عددا من الاطفال يتعدى عدد اصابع اليدين في معظم الاحيان .

في وزارة التربية مثلا .. العديد من هذه الاصناف ومن الجنسين .. هناك مستخدمات كويتيات يبكين من وضعهن الوظيفي فراتب الواحدة منهن لايتعدى بضعة دنانير وحقوق الزوجية محرومات منها .. وحتى قانون زيادة الرواتب الذي اقره مجلس الامة ، لم يستفدن منه .. حتى ولو من - طشارة - وحين يبحث الانسان عن سبب ذلك ، يأتي الجواب ان الراتب المقطوع لايتمتع اصحابه بتلك الامتيازات التي يتمتع بها الموظف المصنف هكذا اراد القانون الوضعي لهذه الفئة المغلوبة على امرها .. وهكذا شاءت لها الظروف .. والذي لايعجبه فليشرب من ماء البحر حتى ينفجر والغريب أن كبار الموظفين ، وكذلك الموظفين الذين شملتهم - اسطوانة - التصنيف يتمتعون بكافة حقوقهم .. فالمتزوج مثلا تصرف له علاوة الزواج .. كما تصرف لزوجته أيضا مع اولادها وتتمتع الفئة المصنفة ايضا بكل حقوق الوظيفة من بدل مواصلات الى السير على سلم الدرجات وما هنالك من حقوق - مالية - حرمت على الطبقة التي اطلقوا عليها طبقة المستخدمين .. او لنقل طبقة « الحفاي » الذين لايملكون الواسطة التي تنقذهم من الحال الذي هم فيه .. كل ما اعرفه أن في ديوان الموظفين من يدير شؤون هؤلاء الوظيفية وان هناك قوانين وضعية اجحفت بحقوق الكثير من الكويتيين وخاصة كبار السن منهم او التي فقدت زوجها فذهبت تسعى وراء لقمة العيش عن طريق اداء أي عمل وظيفي يكفل لها كرامتها الانسانية .. هذا كل ما أعرفه وهذا هو واقع الحال عندنا .. ولكن هل من المعقول ان يبقى هؤلاء جميعا على هذا الوضع وفي بلاد تنعم بالرخاء المادي ؟ وهل من المعقول ان تصبح الكويت مثل «عين عذاري ؟ » لا اعتقد ! .

يوسف الشهاب

في اجتماع لجنة مشروع البيئة الانسانية :

طلب تقارير ودراسات من الجهات المعنية تمهيدا لعقد مؤتمر « تلوث المياه » في الكويت

عقدت لجنة مشروع البيئة الانسانية اجتماعها الثاني عشر في قاعة الاجتماعات بوزارة الصحة العامة برئاسة الدكتور عبدالرحمن العوضي الذي ناب عن وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق العدواني في رئاسة اللجنة ، وحضر الاجتماع مندوبون عن وزارات المالية والنفط والصحة العامة والتجارة والصناعة والكهرباء والماء ، وجامعة الكويت ومجلس التخطيط والادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية وغرفة تجارة وصناعة الكويت .

وقد استهل الاجتماع بالاطلاع على محضر الاجتماع السابق ، ثم ناقشت اللجنة موضوع مادة الفلورايد والاثر الضار الذي يمكن أن تتركه بالنسبة للتربة ، وبعد مناقشة الموضوع بصورة مستفيضة اوضح الدكتور العوضي ان استعمال الفلورايد في مياه الشرب تم بناء على توصية من منظمة الصحة العالمية باعتبار وجوده في الماء ضرورة حياتية للانسان ،

واستعرضت اللجنة بعد ذلك محاضر اجتماعات اللجنة الفرعية وتقرر ان يتم انجاز الاعمال التي اقرتها اللجنة في خطة العمل في مواعيدها المحددة على ان يتم التعاون بين الخبراء والقرناء المحليين لتنفيذ برنامج العمل المطلوب .

هذا ، وتقرر أن تطلب الجهات المعنية من وزارة الكهرباء والماء تقديم تقرير الى اللجنة عن الاجهزة المتوفرة لديها والتحاليل والدراسات التي اجرتها والتي لها صلة بمشروع البيئة الانسانية ، والطلب الى مركز مراقبة تلوث الهواء التابع لمنطقة الشعيبة تقديم ما لديه من الدراسات التي اجراها خبراء منظمة الصحة العالمية او غيرهم والتي لها علاقة بالمشروع ، وان تقدم شركات النفط ما لديها من الدراسات وقائمة بالاجهزة العلمية المتوفرة لديها والخاصة بتلوث المياه ، وذلك حتى يتسنى للجنة الاستفادة من كل ما هو متوفر حاليا من دراسات واجهزة علمية ، وتقرر تكليف السيد ابراهيم هادي مساعد المدير الدولي الاتصال بالجهات المعنية والحصول منها على المطلوب .

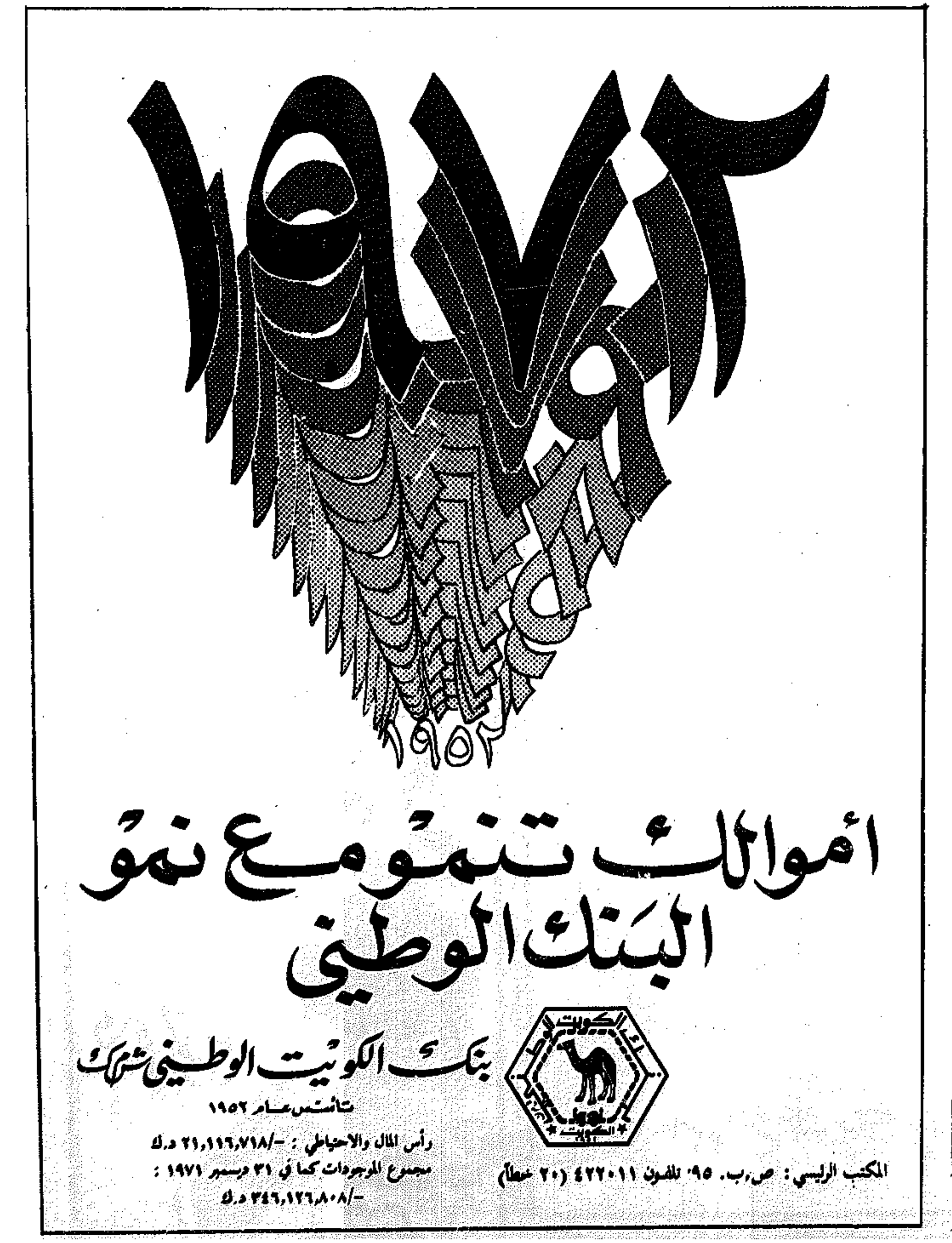
وتبين للجنة ان وفد دولة الكويت الى مؤتمر استوكهولم قد رفع تقرير وتوصيات المؤتمر الى مجلس الوزراء ووزارة الخارجية وتضمن التقرير اقتراحا بدعوة دول الخليج العربي الى عقد مؤتمر لبحث موضوع تلوث مياه الخليج وأن حكومة الكويت تقوم حاليا بدراسة امكانية عقد مثل هذا المؤتمر

جواز سفر مفقود

فقد جواز سفر عراقي رقم ١٠٥٥٧/٣٤٦٥٢ صادر بتاريخ ٧٢/٦/٢٤ باسم سالم الياس الجبوري .

يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة العراقية بالكويت وله هدية مجزية .









العلاقات العربية - الدولية في سنة

نيكسون — بريجنيف

اعداد : عزمي جرار









هيث — بومبيدو — براندت — السادات — القذافي — الملك فيصل

تظل ازمة الشرق الاوسط ونيولها المختلفة مقياسا عامـالدراسة العلاقات بين الدول العربية والعالم الخارجي ، نلكلان هذه الازمة القومية تتغلغل في حياة كل العرب ، ويمكن أن تحمل من المضاعفات ما هو كفيل بهز كل العالم العربـي ، لاسيما بعد ان اتضح تماما ان مخططاتاسرائيل تتجاوز فلسطين،وان الارض الفلسطينية لم تكن الا نقطة للوثوب في الوقــت المناسب على اية مساحة ممكنةمن العالم العربي . ومـن انتصريحات عربية مختلفة حرصت على التاكيد على معاملة الدول الاخرى حسب مواقفها من ازمة منطقتنا ، الا أن القليل من تلك التصريحات برز الى حيز التنفيذ . واذا ما اردنا استعـراض العلاقات العربية الدولية خلال عام ١٩٧٢ فاننا نجد البحثخاصا لتقسيم القوى المختلفة في العالم ، وهذا يعني ان هنالك علاقات عربية مع كل قوة من تلك القوى القائمة .

ومن هنا يمكن أن نبحث : ـ

— العدقات العربية السوفيتية .

— العلاقات العربية الاميركية .

— العلاقات العربية الاوروبية .

— العلاقات مع دول العالم الثالث بشكل عام .

— العلاقات مع دولة افريقيا بشكل خاص .

● العلاقات العربية السـوفيتية :

انتهى عام ١٩٧١ دون أن يتحقق حسم قضية الشـرق الاوسط بالحرب او بالسلم . وانتهى ذلك العام بحرب بين الهند وباكستان ولدت على اثرها بنغلادش مكان باكستان الشرقية .

وقيل بعد ذلك ان تلك الحرب منعت اندلاع حرب فـي الشرق الاوسط .

وتبـرع كثـيرون بالقول ان السوفييـت سحبـوا الكثير من رجالهم ومعداتهم في مصر ، ونقلوها الى الهند ايـام حربها مع باكستان .

وبعد ذلك زار الرئيس السادات الاتحاد السوفيتي ، وصدر اثر الزيارة بيان مشترك شدد على تقوية دفاعات مصر، واكد ضرورة عودةالاراضي العربية الى اصحابها ، كما ادان عدوان اسرائيل .

وقد ظهر من الاحداث التي تكشفت خلال العـام ان السوفييت كانوا قد وعدوا الرئيس السادات بانواع مختلفة من الاسلحة .

وقد بدا الوضع مطمئنا بعد الزيارة ولم يجرؤ احد على التحرك لانتقاد موقف الاتحـادالسوفيتي .

● بداية نقـد الروس :

وابطأ الاصدقاء السوفييت في تنفيذ وعودهم ، فتحركت الانتقادات وسافر الرئيس السادات ليجتمعبالزعماء السوفييت قبل وصول الرئيس نيكسون في زيارته التاريخية الى موسكو .

وكما هي العادة صدر بيان مشترك يحتوي على الكثير من العبارات التشجيعية ، الا ان السلاح المنتظر لم يصل .

وازداد الناس ضيقا بحالة اللاحرب واللاسلم وقيل بأن الاميركيين والسوفييت اتفقوا على تجميد الوضع في الشـرق الاوسط ، وبدأت الخلافات المصرية السوفيتية تظهر ، حتىكان قرار الرئيس السادات الخاص باخراج الخبراء الروس مـن مصـر .

واصطنعت الزعامة السوفيتية الهدوء وقالت بأن الخبراء عادوا لانهم انهوا مهامهم .

وكشف النقابفي القاهرة عن اخلال الروسبوعودهم الخاصة بتقديم الاسلحة فسادت فترة من البرود لم تنهها الا زيـارة الدكتور عزيز صدقي الاخيرة الى موسكو ، والتي عاد بعدها ليؤكد انباء القمة السوفيتية — المصرية التي لم تتحقق للان . هذا على صعيد علاقات العالم العربيبموسكومرورا بالقاهرة.

● ولموسكو علاقات اخرى :

غير ان العاصمة المصريةلم تكن محطة اللقاء الوحيد مع موسكو فقد نشط السوفييت لتقوية علاقاتهم مع كل من بغداد ودمشق ، واستطاعوا ان يحققوا الكثير في مجال التعـاون النفطي مع العراق كما انهم خرجوا بمعاهدةللصداقة والتعاون وقعت اثر زيارة قام بها كوسيغين الى بغداد .

اما فيما يتعلق بسوريا فقد امدها السوفييت باسلحـة دفاعية مختلفة ، وقيل بانهم قدموا مدافع بعيدة المدى استخدمت في الاشتباكات الاخيرة على طول خط وقف اطلاق النار .

ولعب الرئيس حافظ الاسد دورا كبيرا في اعادة العلاقـات الروسية — المصرية الى سابق عهدها وذلك حين مر بالقاهرة بعد زيارة سريعة للاتحاد السوفيتي .

وبصورة عامة يمكن القول ان العلاقات السوفياتيةالعربية اصبحت اكثر تحديدا ووضوحا الا أن رفض السوفييت تقديم أسلحة هجومية الى الدول العربية سيظل عاملا يعيق تقـدم العلاقات بين موسكو وعواصم الحر بالعربية .

● العلاقات العربية الامريكية :

استمر جو الجمود في الشرق الاوسط نتيجة للمحافظة على وقف اطلاق النار الذي ولدته مبادرة روجرز عام ١٩٧٠ .

وظلت العلاقات العربية الاميركية بعيدة عن الثقة وسائرة تحت ظل اليأس العربي من تغير الموقف الاميركي نظرا لان عام ١٩٧٢ عام انتخابي يحرص نيكسون في نهايته على الحصـول على اصوات اليهود ، واصوات مؤيدي اسرائيل في اميركا .

وقد تحركت بعض الامال بانتعاش العلاقات مع واشنطن وذلك اثر ترحيل الخبراء السوفييت من مصر ، الا أن شيئا من ذلك لم يحدث ، وبقي عام الانتخابات الاميركية مهيمنا عـلى النظرة الى العلاقات العربية الاميركية .

وقد نشطت واشنطن على الصعيد الدبلوماسي وذلك بهدف اعادة علاقاتها مع بعض العواصم العربية ، فنجحت مع اليمن الشمالـي ، كما حققت تقاربا مع السـودان .

وخلال العام زار وزير الخارجية الاميركية روجرزالكويت ضمن جولة في عدد من العواصم العربية ، وذلك لاظهارالاهتمام الاميركي بمنطقة الخليج .

واذا ما بحثنا عن محصلة عامة للعلاقات الاميركية العربية خلال عام ١٩٧٢ فاننا نجـد ان جو عدم الثقة يسيطر على علاقات واشنطن مع كل من دمشق والقاهرة وطرابلس ، في حين بقيت العلاقات الاميركية مع بعض العواصم العربيـة الاخرى على حالها ، كما ان شيئا من التحسن طرا على علاقات واشنطن واكثر من عاصمة عربية .

● مبادرة منتظـره :

وقد كثر الحديث عن مبادرة اميركية منتظرة في الشرق الاوسط ، وذلك بمجرد ان تفرغ واشنطن من حل مشكلـة فيتنـام . الا ان استئناف قصف فيتنام الشماليـة جاء ليثبت ان الاميركيين يمكن ان يظلوا في الهند الصينيـة طويلا .

ومن الثابت انه لو ارادت اميركا حلا في الشرق الاوسط لاستطاعت ان تحقق ما تريد بغض النظر عما يجري في فيتنام

● العلاقـات العربية الاوروبية :

نظر كثيرون في العالم العـربي الى فرص كثيرة يمكن انتهازها في تقوية العلاقات العربية الاوروبيـة الغربية وذلك انطلاقا من الصلات الاقتصادية بين الجهتينوتحركا من كونهما يسعيان الى شيء من التكتل .

وقد شجعت اوروبا الغربية العرب ليتقاربوا معهـا وذلك من خلال السوق الاوروبية المشتركة ، ومن خلال محـاولات اتخاذ مواقف معتدلة من الامم المتحدة . ومما لا شك فيه ان فرنسا لعبت دورا رئيسيا في ذلك انطلاقا من التحول الذي احدثه الجنرال ديغول في سياستها ، ومرورا بالمصـالح الفرنسـية المتزايدة في العالم العربي ، تلك التي ظهرت واضحة في قرار التأمم العراقي الذي استثنى حصة فرنسا . وقد ازداد الاتجاه العربي صوب اوروبا الغربية بعد اخراج الروس من مصر .

● عمليـة ميونيخ :

وشنت حملة دبلوماسية هدفها دعم تلك العلاقات ، الا ان عملية القرية الاولمبية في ميونيخ جاءت لتوقف تلك الحملة وتحد من آثارها .

وقد امكن بعد هدوء النفوس وبعد تمكن الفدائيين من اجبار المانيا الغربية على اطلاق سراح زملائهم استئنـاف الحوار ، وانتعاش امال التقارب الكبير ، حتى ان الصحف الغربية تحدثت عن صفقات سلاح كبيرة بين بريطانيـا ومصر تمولها دول خليجيـة عربية . والواقع انه كلمـا اتجهت اوروبا الى التكتل كلما ازدادت فرص تحسن علاقاتهـا مع العالم العربي ، نظرا لتقدير الاوروبيين الجيـد لمسالة تبادل المصالح .

● العلاقات العربية مع العالم الثالث :

يشكل العالم العربي جزءا كبيرا من العالم الثالث وعلى ذلك فان من الطبيعي ان يوجد انسجام بين الموقف العـربي ومواقف دول العالم الثالث بشكل عام .

غير ان ذلك لا يمنع وجود دول تنتسب الى ذلك العـالم وتتأثر بالدعاية الاسرائيلية كما انها تبقى اسيرة للنفوذ الاميركي المتمثل ببرنامج المساعدات الخارجية .

وقد تمكنت الكتلة العربية من انتزاع تأييد للموقف العربي من ازمة الشرق الاوسط وذلك اثناء مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في غويانا .

● اين الثبـات ؟

وقد ظهر من اكثر من تصويت شهدته الامم المتحدة ان مواقف دول عدم الانحياز لا تتسم بالثبات .

وربما يعود ذلك الى ضغوط اكثر من جهة دولية قوية على بعض تلك الدول ، سواء كان ذلك بوسائل سياسيـة او اقتصادية .

● العلاقات مع افريقيا بصورة خاصة :

شهد عام ١٩٧٢ تحسنا عاما في العلاقات العربيـة الافريقية وذلك من خلال لقاءات منظمة الوحدة الافريقيـة التي اكدت حق مصر في استعادة اراضيها التي تحتلهـا اسرائيل ، ومن خلال بعض الخطوات التي استطـاعت دول عربية معنية اتخاذها في سبيـل فك ارتباط عدد من الدول العربيـة باسرائيـل .

● عيـدي أمـين :

ولعل ابرز تلك الخطوات ما تم حين اقتنـع الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين بطرد الخبراء الاسرائيليين من بلاده وبقطع علاقاته مع تل ابيب بعد ان كان اكثر الزعمـاء الافريقيين ودا مع اسرائيل .

ومما لا شك فيه ان الجنرال امين ابدى ضيقـا شديدا من موقف السودان حين اعادت طائرات ليبية كانت تحمـل جنودا لمساعدة اوغندا ضد غزو خارجي . غير ان هذا الموقف السوداني لم يؤثـر على موقف الجنرال امين العـام الذي اصبح مؤيدا للقضية العربية .

● وتشـاد ايضـا :

ومن الاحداث المهمة على صعيد العلاقات مع افريقيـا قطع تشاد لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وذلك اثر زيارة قام بها الملك فيصل لتشاد .

● الطـريق الصحيح :

ويثبت ما حدث في اوغندا وتشاد ان بالامكان تتبع النفوذ الاسرائيلي في افريقيا وقطع جذوره واحدا اثر الاخر اذا ما اتبعت سياسة مخططة وحكيمة في هذا السبيل .

ومن هذه النظرة العامة على العلاقات العربيـة الدولية خلال عام ١٩٧٢ يمكننا القول ان بعض النجاح قد تحقق في توضيح العلاقات العربية السوفيتية ، وان جو عدم الثقـة ما يزال يسود علاقات واشنطن بالعالم العربي ، وانه امكن التقدم افريقيـا ، وانه ينتظـر تقوية العلاقات مع اوروبا الغربيـة .

الا ان كل الاتصالات والجهود التي شهدها عام ١٩٧٢ لم تحرك الموقف العربي ضد اسرائيل خطوة الى الامام ، وهذا يعني ان علاقاتنا مع العالم يمكن ان تصبح ايجـابية اذا ما اصبح موقفنا مع انفسنا اكثر ايجابية ، أي ان العالم بحاجة الى الشعور بقوتنـا ليتعامل معنا على اساس ارتباط القوي مع القوي .

● ٢/٢ وصل الرئيس السادات الى موسكو .
● ٢/٢ وصل سلام في زيارة لفرنسا لطلب تجديد الاستعداد الفرنسي بحماية لبنان .
● ٢/٩ سافر صدام حسين الى موسكو على راس وفد عراقي كبير.
● ٢/١٨ وصول اندريه غريشكو الى القاهرة .
● ٢/١٨ وصل الدكتور غونار يارنغ الى القاهرة .
● ٢/٢١ وصل وفد سوفيتي كبير الى دمشق برئاسة كيريل مازوروف.
● ٣/١٤ اعلن روجرز ان الشرق الاوسط مقبل على تعداد كبير .
● ٣/١٤ ترك مجلس الجامعة العربية الحرية للدول العربية بخصوص موضوع استئناف العلاقات مع المانيا الغربية .
● ٣/١٨ عرض الملك حسين مشروع المملكة المتحدة على واشنطـن وموسكو .
● ٣/٢٠ واشنطن تعلن عن استمرار دعمها لاسرائيل والاردن .
● ٣/٢٢ قطع وزير الخارجية البريطاني زيارة كان يقوم بها الـى اسرائيل ودعا الى حوار بينها وبين العرب .
● ٣/٢٣ طرد عيدي امين الاسرائيليين من بلاده .
● ٣/٢٣ اكدت بريطانيا نبا تقديم الغواصات الى اسرائيل .
● ٣/٢٤ قطع يارنغ جهوده السلمية وعاد الى موسكو .
● ٣/٢٧ زار الملك حسين واشنطن وطلب مساعدات .
● ٣/٣١ قبل مجلس الامن طلب لبنان زيادة عدد المراقبين الدوليين.
● ٤/١ قال موريس شومان ان اسرائيل ستندم على رفضها الانسحاب من الاراضي المحتلة .
● ٤/١ بدأ شاوسيكو زيارة للقاهرة .
● ٤/٤ وصل جان دوليكوفسكي في زيارة للكويت تستغرق اربعة ايام
● ٤/٦ وصول كوسيغين في زيارة للعراق .
● ٤/٩ وقع العراق والاتحاد السوفيتي معاهدة صداقة وتعاون مدتها ١٥ سنة .
● ٤/١٢ اعلنت اسرائيل عن زيادة في معدل وصول اليهود السوفييت
● ٤/١٣ معركة بالدبابات بين ايران والعراق .
● ٤/١٦ الاهرام تؤكد ان يارنغ سيستانف مهمته .
● ٤/٢٧ وصل الرئيس السادات في زيارة ثانية للاتحاد السوفيتيوذلك قبيل زيارة نيكسون لموسكو .
● ٤/٢٩ عاد السادات وقيل بانه غادر موسكو قبل الموعد المحدد .
● ٥/١ قال السادات « نحن الذين سنحارب وليس السوفييت » .
● ٥/٣ وصلت مائير في زيارة الى رومانيا وبحثت الوساطة الرومانية في ازمة الشرق الاوسط .
● ٥/٨ الاستيلاء على طائرة سابينا .
● ٥/١٤ قال السادات بان بعض اعضاء مجلس الثورة السابقـين هاجموا التعاون مع موسكو .
● ٥/١٥ مراد غالب يبدأ جولة اوروبية واسعة .
● ٥/١٦ اشادة مصرية رسمية بالاتحاد السوفيتي .
● ٥/٢١ وصول نيكسون الى موسكو .
● ٥/٢٦ هيكل « روسيا واميركا تبحثان مصالحهما فقط » .
● ٥/٣٠ عملية مطار اللد .
● ٦/١ تاميم النفط في العراق .
● ٦/١٤ صدام حسين يزور فرنسا .
● ٦/١٨ الفريق صادق : « زيارتي لموسكو خطوة نحو النصر » .
● ٦/٢٨ وصل بورقيبة في زيارة رسمية لفرنسا .
● ٧/٣ روجرز يصل الكويت .
● ٧/٥ وصل الاسد الى موسكو .
● ٧/٨ اغتالت مخابرات اسرائيل غسان كنفاني .
● ٧/٩ وصول الاسد فجاة الى القاهرة من موسكو .
● ٧/١٣ عزيز صدقي يزور موسكو .
● ٧/١٤ اعلن نيكسون من جديد الالتزام بالدفاع عن اسرائيل .
● ٧/١٨ السادات يخرج الروس من مصر .
● ٧/٢٣ موسكو تؤكد حرصها على الصداقة مع مصر .
● ٧/٢٥ السادات : « اخرجنا الروس لانهم رفضوا تسليحنا » .
● ٧/٢٧ الصحف المصرية تركز على قومية المعركة .
● ٧/٢٨ مباحثات دول السوق المشتركة لدعم الاقتصاد المصري .
● ٧/٣١ يارنغ يستانف اتصالاته في نيويورك .
● ٧/٣١ السادات لنيوزويك « هناك مفاجاة لنيكسون » .
● ٨/٥ نسف خزانات النفط في ايطاليا .
● ٨/٧ استدعاء السفير المصري من موسكو . والكشف عن رسالة برجنيف للسادات .
● ٨/١١ الاسد : « لن نطرد الخبراء الروس » .
● ٨/١٨ : السادات « رفضت رسالة برجنيف » .
● ٨/٢١ وفد عسكري مصري لشراء السلاح من بون وبلغراد .
● ٩/٥ عملية القرية الاولمبية في ميونيخ وضرب الجهود مـع المانيا الغربية واوروبا .
● ٩/١٤ البكر يزور موسكو .
● ٩/١٩ مصرع دبلوماسي اسرائيلي بطرد متفجر في لندن .
● ٩/٢٤ انباء مختلفة عن تشدد المانيا في طرد الرعايا العرب .
● ٩/٢٥ انباء عن اسلحة روسية جديدة الى سوريا .
● ٩/٣٠ اعلنت القاهرة عنزيارة سرية قام بها الاسد اليها بعـد ان زار موسكو .
● ١٠/٥ اتفاق المشاركة النفطية .
● ١٠/١٥ زيارة صدقي الى موسكو .
● ١٠/٢٥ موجة طرود متفجرة في العالم العربي .
● ١٠/٢٧ اقالة الفريق صادق .
● ١٠/٢٩ عملية ميونيخ الثانية واطلاق سراح الفدائيين .
● ١١/٢٢ السادات يحذر رؤساء ٣٥ دولة من اخطار ازمة الشرق الاوسط .
● ١١/٢٨ تشاد تقطع علاقاتها باسرائيل . والامم المتحدة تبـدا مناقشة ازمة الشرق الاوسط .
● ١٢/١ زار فولبرايت الكويت .
● ١٢/٣ اعلن الملك حسين اعتزامه زيارة واشنطن قريبا .
● ١٢/١٦ قال البيت الابيض ان نيكسون سيحقق السلام في الشرق الاوسط .
● ١٢/١٩ صحف بريطانية تتحدث عن صفقة اسلحة بريطانية لمصر.
● ١٢/٢٨ الرئيس السادات يدعو الى التركيز على قومية المعركة .



الاعتداءات الاسرائيلية في سنة



اعداد : فضل سالم

ليس من السهولة بمكان ، تناول عام ١٩٧٢ الذي نودع اليوم اخر ايامه ، لنبحث في امر الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب العربي ، قبل ان تتضح امامنا حقيقة واحدة هي ان الوجود الصهيوني في فلسطين هو الاعتداء الاول والاكبر ، وكل ما يجري على الساحة ، عسكريا او دبلوماسيا او في اي مجال اخر ، ليس غير امتداد وتفرع لذلك العدوان الشرس الذي وقع عام ١٩٤٨ فاقتلع شعبا باكمله من ارضه ودياره ليزرع في مكانه اشتات عصابات جاءوا من مختلف بقاع العالم بروح استعمار الارض ومن عليها .

وما قامت به اسرائيل في العام الماضي ، كان له اكثر من محور رغم ان الهدف واحد . فالاعتداءات التي تعرض لها اهلنا في الارض المحتلة كان لها ما يكملها في اعتداءات اسرائيل العسكرية على اهلنا في لبنان وسوريا . كذلك ، لا يمكن الفصل بين اجراءات التهديد في القدس والخليل وغزة ومحاولات اسرائيل المستميتة للايقاع بين الاخوة في لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية . الكل يخدم هدفا واحدا .. هو القضاء على القضية الفلسطينية ، وفناء الشعب الفلسطيني الذي هو بحق طليعة النضال وامل المستقبل العربي .

فقد شهدت منطقتنا في العام المنصرم تطورات على جانب كبير من الاهمية ، بل لنقل ، تحولات جذرية بالنسبة للصراع العربي — الاسرائيلي واسلحة هذا الصراع ، دبلوماسيا كان أو عسكريا . ويمكن ايجاز هذه التحولات في نقاط محددة كالتالي :

●● حقيقة اسرائيل

١ — ظهرت اسرائيل على حقيقتها التوسعية العدوانية امام العالم بعد ان غير الاسرائيليون لهجتهم وتخلوا عن « تواضعهم » المصطنع وصاروا يهددون ويتبجحون بتدمير القوات العربية . ولم يعودوا لترديد ذلك الادعاء السخيف بان العرب يشكلون خطرا رهيبا على اسرائيل — واحة السلام والديمقراطية المثالية — في المنطقة . وان اسرائيل ليست غير — حمل وديع — امام — ثعالب متوحشين — .

٢ — اعلنت اسرائيل ان قواتها لها الحق بضرب اية تجمعات عسكرية عربية ، نظامية او فدائية ، في أي مكان تستطيع الوصول اليه . ولن تنتظر هجوما عربيا كمبرر للرد .

●● اللعبة الشريرة

٣ — عادت اسرائيل للعبتها الشريرة المفضلة .. الرسائل الناسفة، تعنونها باسماء قادة الفكر والسلاح الفلسطينيين في شتى انحاء العالم. فاستشهد من استشهد منهم واصيب من اصيب .. ونجا القليلون فقط.

وبالمقابل ، استخدمت لعبتها الشريرة تلك ، من اجل خلق تيار دولي ضد ما اسمته — بالارهاب — العربي وذلك حين انهالت الرسائل المتفجرة بالعشرات الى الشخصيات الاسرائيلية في شتى انحاء العالم، دون ان تخدش واحدا منهم ، باستثناء ملحقها الزراعي في لندن . وهي اللعبة التي حاولت اسرائيل ومؤيدوها الصاقها بالمنظمات الفلسطينية ، وخاصة منظمة ايلول الاسود ، مستغلة التيار المعادي للعرب الذي غذته الصهيونية وانكت ناره بعد عملية ميونيخ البطولية.

●● التخلخل العربي

٤ — استغلت اسرائيل التخلخل الحاصل في الجبهة العربية . فزادت من حملتها النفسية ضد كل ما هو عربي . في محاولة منها للتشكيك في قدرة العرب على الصمود وليس فقط في قدرتهم على استئناف القتال .

٥ — بدات اسرائيل في تنفيذ مخطط رهيب تستهدف من ورائه تفريغ قطاع غزة من سكانه بالتدريج ، وذلك بالاختباء خلف — نواياها الانسانية — لانقاذ اللاجئين مما يعانون في المخيمات !

●● لجوء جديد

مخططات اسرائيل في غزة ، تعيد الى الذاكرة تصريحات متشابهة كان مسؤولو تل ابيب قد ادلوا بها عقب حرب يونيو ١٩٦٧ حين قالوا ان اسرائيل ستحل مشكلة اللاجئين بعد ان عجزت الامم المتحدة والدول العربية عن حلها منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ .

الحل الاسرائيلي لمشكلة اللاجئين ليس غير لجوء اخر لهم . فاسرائيل التي اغتصبت اراضيهم واملاكهم عام ٤٨ واجبرتهم على اللجوء الى قطاع غزة . هي اسرائيل ذاتها التي اغتصبت الامتار المربعة القليلة التي كانوا يقيمون عليها مخيماتهم حتى عام ١٩٧٢ ، واجبرتهم على اللجوء هذه المرة الى المناطق القاحلة او النائية في اطراف شبه جزيرة سيناء المحتلة . والهدف من كل ذلك واضح ليس بحاجة لتفسير. فكما اغتصب الصهاينة اجزاء عديدة من فلسطين عام ١٩٤٨ ، ها هم يستانفون اغتصاب الاجزاء الباقية فيها عام ٧٢ .

●● السجن الكبير

٦ — اجراءات اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة ، كانت تختلف عن اجراءاتها في قطاع غزة . فبينما كان التخطيط لضم قطاع غزة نهائيا لاسرائيل واضحا وراء كل خطوة اسرائيلية فيه ، اتضح ان الاسرائيليين يخططون لتهيئة الضفة الغربية ، بعد اقتطاع الاجزاء الاستراتيجية منها ، لتكون السجن الكبير الذي ينوون تسميته دولة فلسطين أو القطر الفلسطيني في المملكة العربية المتحدة .

والانتخابات البلدية التي نظمتها اسرائيل في الضفة المحتلة في وقت سابق من عام ٧٢ ، ليست غير خطوة في مخططها الهادف لخلق — زعامات — فلسطينية تقبل التعاون مع سلطات الاحتلال ولتكون مخلب القط الصهيوني في قلب وظهر كل حركة وطنية هناك .

●● بربرية قل نظيرها

٧ — الاعتداءات الاسرائيلية على الجبهات العربية وعلى المناطق الاهلة في لبنان وسوريا ، اتسمت عام ٧٢ بوحشية قل نظيرها وبربرية لم يعرف التاريخ لها مثيلا .

وتجلت الوحشية الاسرائيلية في العدد الكبير من الضحايا المدنيين الذين سقطوا ، بين امراة وطفل وشيخ ، نتيجة للاعتداءات الجوية الشرسة التي كانت طائرات اسرائيل تشنها بين الفترة والفترة على المخيمات والقرى الوادعة في لبنان وسوريا .

وليست حادثة الدبابة الاسرائيلية التي — عجنت — سيارة لبنانية بركابها السبعة غير نموذج للبربرية التي تبني اسرائيل — حضارتها — المزيفة على اساسها .

اما اطفال ونساء المخيمات في الرفيد وصرفند ودير العشاير وطرطوس وعين الحلوة ، وغيرها الكثير الكثير .. فلا يزالوا يحملسون على اجسادهم بصمات نابالم العدو .

●● اعتزاز

وفي المقابل ، لابد من التنويه باعتزاز واضح ، بالتطور الذي شهدته الجبهة السورية مع العدو بعدما بدا سلاح الجو السوري يكيل الصاع صاعين .. وبدات المدفعية السورية تعرف كيف تزيل مواقع العدو العسكرية ومستوطناته من مرتفعات الجولان المحتلة .

كذلك ، لابد من الاشارة الى ان التطور السوري في المواجهة مع العدو قد اعاد الى العرب بعضا من الثقة المفقودة بالقدرة العربية على الضرب بعنف في قلب العدو ، واذاقته طعم الخسائر كيف يكون.

وفي الختام ، لابد من العودة الى حقيقة ان الوجود الصهيوني في فلسطين هو العدوان الاول والاكبر .. وكل ما يجري بعده في فلسطين المحتلة او ينطلق منها او يصدر عنها ليس غير امتداد ثانوي لعدوان ١٩٤٨ .. ولن يتم القضاء على العدوان في المنطقة كلها الا باستئصال الوجود الصهيوني من اساسه .

جردة الاعتداءات الاسرائيلية خلال سنة

● يناير — كانون ثاني ●

لم يقم العدو باعتداءات عسكرية على الجبهات العربية ، واكتفى بالاعتداء على الانسان العربي والارض العربية في المناطق المحتلة .

● فبراير — شباط ●

في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ فبراير ، قامت اسرائيل بشن عدوان وحشي واسع النطاق على عدد من المناطق الاهلة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا واسفر العدوان عن وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين الابرياء .

● مارس — اذار ●

● ابريل — نيسان ●

● مايو — ايار ●

اقتصرت الاعتداءات الاسرائيلية على سكان الاراضي المحتلة . في وقت كانت تخطط لاعتداءات على الجبهات .

● يونيو — حزيران ●

— حلقت ثلاث طائرات اسرائيلية في سماء بيروت والجنوب اللبناني .

— هدد موشي ديان بعبور قناة السويس « اذا كان ذلك ضروريا لكسب الحرب » في حال تجددها مع مصر .

٦ — اجبرت المدفعية السورية تشكيلا جويا معاديا على الفرار بعد اختراقه المجال في المنطقة الساحلية .

٨ — واصلت الطائرات والزوارق الحربية الاسرائيلية خرقها للاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية .

١٣ — أول واخطر اشتباك جوي بين مصر واسرائيل منذ وقف اطلاق النار في ٦ اغسطس ١٩٧٠ . اشتركت بالاشتباك ١٦ طائرة لكل جانب . خسر المصريون طائرتي — ميغ — وخسر الاسرائيليون طائرتي — ميراج — .

٢١ — عدوان اسرائيلي جوي وبري واسع النطاق على جنوب لبنان . اسفر عن استشهاد مالا يقل عن ٤٨ شخصا واصابة ٥٥ اخرين . وتم اثناءه أسر خمسة من كبار ضباط الاركان . السوريين — عميد واربعة عقداء وضابط لبناني برتبة نقيب وذلك اثناء قيامهم بجولة تفقدية لمنطقة الجنوب اللبناني فاوقعتهم دورية اسرائيلية في كمين داخل الاراضي اللبنانية .

٢٣ — عدوان اسرائيلي بري وجوي وبحري واسع النطاق على جنوب لبنان اسفر عن استشهاد ٣٨ شخصا واصابة ٣٢ اخرين من اللبنانيين والفدائيين الفلسطينيين .

٢٤ — عدوان اسرائيلي جوي كبير على قرية دير العشاير الواقعة على الحدود اللبنانية — السورية سقط نتيجة له عشرات القتلى والجرحى من اللبنانيين والفلسطينيين .

● يوليو — تموز ●

٤ — دخلت دورية اسرائيلية قرية — الماري — اللبنانية الجنوبية وأسرت — ٣ — مواطنين .

٦ — اشتباك عنيف في قرية — يارون — اللبنانية الجنوبية بين الفدائيين الفلسطينيين ودورية اسرائيلية دخلت القرية بحثا عن الفدائيين .

٨ — اغتال عملاء اسرائيل السيد غسان كنفاني رئيس تحرير صحيفة — الهدف — والناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وذلك بتفجير سيارته . وقتلت في الحادث ابنة شقيقته الانسة لميس نجم .

١٢ — حلقت طائرات اسرائيلية في سماء مدينة صور وبقية الجنوب اللبناني واخترقت زوارق حربية معادية المياه الاقليمية . وتسللت دورية معادية الى مشارف قرية الهبارية .

١٨ — انفجرت رسالة ناسفة في بيروت باحد موظفي بنك الريف .

١٩ — استمرت موجة الطرود الناسفة . وتعرض اليوم اثنان من قادة المقاومة لمحاولتي اغتيال . الرجلان هما الدكتور انيس الصايغ مدير مركز الابحاث الفلسطينية التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية فاصيب بجراح بالغة. اما الثاني فهو — ابو الحسن — لكن المحاوله احبطت .

٢٤ — حاولت ٤ طائرات فانتوم اسرائيلية اختراق الاجواء المصرية ، فاسقطت المدفعية المضادة واحدة منها .

٢٥ — انفجر طرد بريدي ملغوم بالسيد بسام ابو شريف رئيس تحرير صحيفة — الهدف — والناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فاصيب بجراح بالغة .

● أغسطس — آب ●

٨ — حاولت طائرتان اسرائيليتان اختراق الاجواء المصرية فصدتها المدفعية المضادة .

١٧ — حاولت طائرتان اسرائيليتان الاغارة على قواعد الفدائيين في جنوب لبنان ، غير ان دفاعات الفدائيين تصدت للطائرتين واجبرتهما على الفرار دون تحقيق مهمتها .

٢٤ — اخترق تشكيل جوي اسرائيلي حاجز الصوت فوق جنوب لبنان ، فحدثت انفجارات عديدة نتيجة لذلك .

● سبتمبر — أيلول ●

٧ — عدوان اسرائيلي على قرية — يارون — اللبنانية الجنوبية بحجة ملاحقة الفدائيين .

— ألقى عملاء اسرائيل قنبلة يدوية على مبنى السفارة اللبنانية في لندن حيث توجد مكاتب السفارة السورية . وتهديدات تلفونية لعدة سفارات عربية في لندن .

٨ — عدوان اسرائيلي جوي واسع النطاق اشتركت فيه — ٥٥ — طائرة، على تجمعات الفلسطينيين في سوريا ولبنان وكانت كالتالي :

مخيم نهر البارد — لبنان — استشهد ٥ وجرح ٢٧ وفقد ٢٠ طفلا .

بلدة الرفيد — لبنان — استشهد ١٥ وجرح ١٥ اخرين .

بلدة راشيا الوادي — لبنان — دمرت عدة مبان وحدثت بعض الاصابات .

بلدة المزيريب — سوريا — استشهد ١٥ وجرح ١٠ اخرين .

بلدة درعا — سوريا — استشهد ١٤ شخصا .

بلدة الهامة — سوريا — استشهد ١٢ شخصا .

بالاضافة الى قصف وحشي لمناطق عديدة بالقرب من طرطوس واللاذقية. على الساحل السوري . وفي السويداء والكفر وسحم والجولان .

٩ — قامت عدة تشكيلات جوية سورية بتوجيه ضربة عنيفة استهدفت مواقع العدو في مرتفعات الجولان المحتلة . وتم خلال ذلك اسقاط طائرتين اسرائيليتين واصابة ثالثة ، واصيبت ثلاث طائرات سورية .

١٢ — اسقطت سوريا طائرة اسرائيلية لدى محاولة تشكيل جوي معاد اختراق المجال الجوي السوري .

١٦ — عدوان اسرائيلي جوي وبري وحشي واسع النطاق على جنوب لبنان . وهو اكبر عدوان منذ ١٩٤٨ . واشتركت في العدوان عشرات من الطائرات بالاضافة الى قوات برية تقدر بلوائين مدرعين .

احتل العدو ١٣ قرية لبنانية هي : رميش — عين ابل — بنت جبيل — عيناتا — الطيرة — بيت ياحون — برعشيت — المديسة — كفرا — مجدل سلم — قبر يخا — تولين — الجميجمة .

نجم عن العدوان الوحشي استشهاد واصابة ٦١ عسكري لبناني واستشهد ٣٢ فدائيا فلسطينيا بالاضافة الى استشهاد عدد من المدنيين وتدمير ١٣٠ منزلا

٢٤ — هاجمت عصابة اسرائيلية مبنى السفارة السورية في بروكسل فحطموا النوافذ والاثاث وسرقوا ٨ فرنك بلجيكي وعبثوا بالمحتويات والمستندات الموجودة .

● أكتوبر — تشرين أول ●

٤ — نسف مكتبة فلسطين في باريس . وقد اعلنت عصابة — مابسادا — الصهيونية مسؤوليتها عن الحادث .

٧ — وقعت سلسلة انفجارات في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، وفي مكتب — فتح — في مخيم — شاتيلا — القريب من بيروت .

١٠ — حاولت طائرات اسرائيلية اختراق الاجواء المصرية ، فتم اسقاط واحدة منها بصاروخ — سام — .

١٥ — عدوان اسرائيلي وحشي استهدف المدن ومخيمات اللاجئين والمناطق الاهلة في سوريا وجنوب لبنان .

في سوريا : قصف مناطق مصياف والقاسمية وطرطوس على الساحل .

في لبنان : مخيم عين الحلوة في ضواحي صيدا ، ومنطقة كاراج الثورة في المنطقة ذاتها — الصرفند — صور — راشيا الوادي — بكيفا — دير العشاير.

وقعت اصابات عديدة بين الفدائيين والمدنيين الفلسطينيين وقد اشتركت بالعدوان طائرات ميراج وفانتوم وسكايهوك .

١٦ — اغتال عملاء اسرائيل السيد وائل عادل زعيتر ممثل — فتح — في ايطاليا ، واحد ابرز الكوادر القيادية في حركة المقاومة الفلسطينية . وقد قتل السيد زعيتر بعدما اطلقت عليه النار وهو يهم بدخول المبنى حيث يسكن .





٢٥ — انفجرت اربع رسائل ناسفة في ثلاث عواصم عربية : اثنان في بيروت وجرح شخصان — واحد في الجزائر اصاب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بجراح بالغة — واحد في طرابلس — ليبيا اصاب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بجراح بالغة .

٢٦ — انفجر طرد ملغوم في مطار القاهرة واصاب خبيرا بالمتفجرات كان يحاول ابطال مفعول الطرد .

٣٠ — اغارت الطائرات الاسرائيلية مرتين على الاراضي السورية وقصفت مواقع الفدائيين ومعسكرا للجيش السوري . وتبادل الجانبان السوري والاسرائيلي القصف عبر خط وقف اطلاق النار . قامت سوريا بالرد على الاعتداء الاسرائيلي بسرعة ، وقصفت بمدفعيتها الثقيلة مستعمرات ومواقع العدو على طول الجبهة نجم عن الاعتداء الاسرائيلي استشهاد ١٠٠ شخص تقريبا واصابة عدة عشرات اخرين

نجم عن الرد السوري العنيف تدمير منشآت ومواقع العدو واشعال النيران فيها .

— انفجاران ضربا كنيستين في بيروت .

٣١ — خرقت طائرات اسرائيلية حاجز الصوت عدة مرات فوق مدن وقرى جنوب لبنان — صيدا والنبطية وحاصبيا وصور ومخيم الرشيدية — .

— عدوان جوي وحشي على المناطق الاهله في منطقتي دوما والتل السوريتين ردت المدفعية السورية بعنف فقصفت جميع القواعد والمستعمرات الاسرائيلية على الجبهة ودمرت جميع قواعد الصواريخ ارض — أرض .

● نوفمبر — تشرين ثاني ●

١ — خرقت طائرات اسرائيل اجواء لبنان .

٣ — هدد دافيد اليعازر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بان الحرب ضد ما اسماه بالارهاب الفلسطيني سيكون هجوميا . وقال ان الحكومات العربية يجب ان تتحمل مسؤولية استمرار وجود منظمات الفدائيين ، ولا تستطيع ان تغسل ايديها من هذه المسؤولية .

١٠ — اشتبكت الطائرات السورية مع طائرتين معاديتين اخترقتا المجال الجوي السوري قرب خط وقف اطلاق النار واجبرتهما على الفرار .

بعد ذلك وقع اشتباك جوي بين طائرات الجانبين اسفر عن اسقاط طائرتين لكل جانب .

١٤ — توغلت ثلاثة زوارق حربية للعدو في مياه لبنان الاقليمية .

٢١ — نشبت معارك عنيفة بين سوريا واسرائيل استمرت طوال النهار وشملت كل الجبهة . استخدم الجانبان اسلحتهما الجوية والبرية . وكانت هذه الاشتباكات اقوى مثيلاتها بين الجانبين منذ عامين سواء في استخدام السلاح او في النتائج .

خسرت اسرائيل ٣ طائرات و١٤ دبابة و٥ بطاريات مدفعية و٨ مواقع محصنة .

خسرت سوريا طائرتين ومدرعة و٣ مواقع بالاضافة الى استشهاد ١٦ شخصا واصابة ١٤ اخرين .

٢٢ — ارغمت وسائل الدفاع الجوي السوري عددا من طائرات العدو على الفرار ، عندما حاولت التسلل في القطاع الجنوبي من الجبهة .

٢٣ — عدوان اسرائيلي بالهاونات والرشاشات على مواقع سورية امامية ردت المدفعية السورية بعنف شديد وسجلت اصابات مباشرة في موقعين للمدفعية الاسرائيلية في المرتفعات .

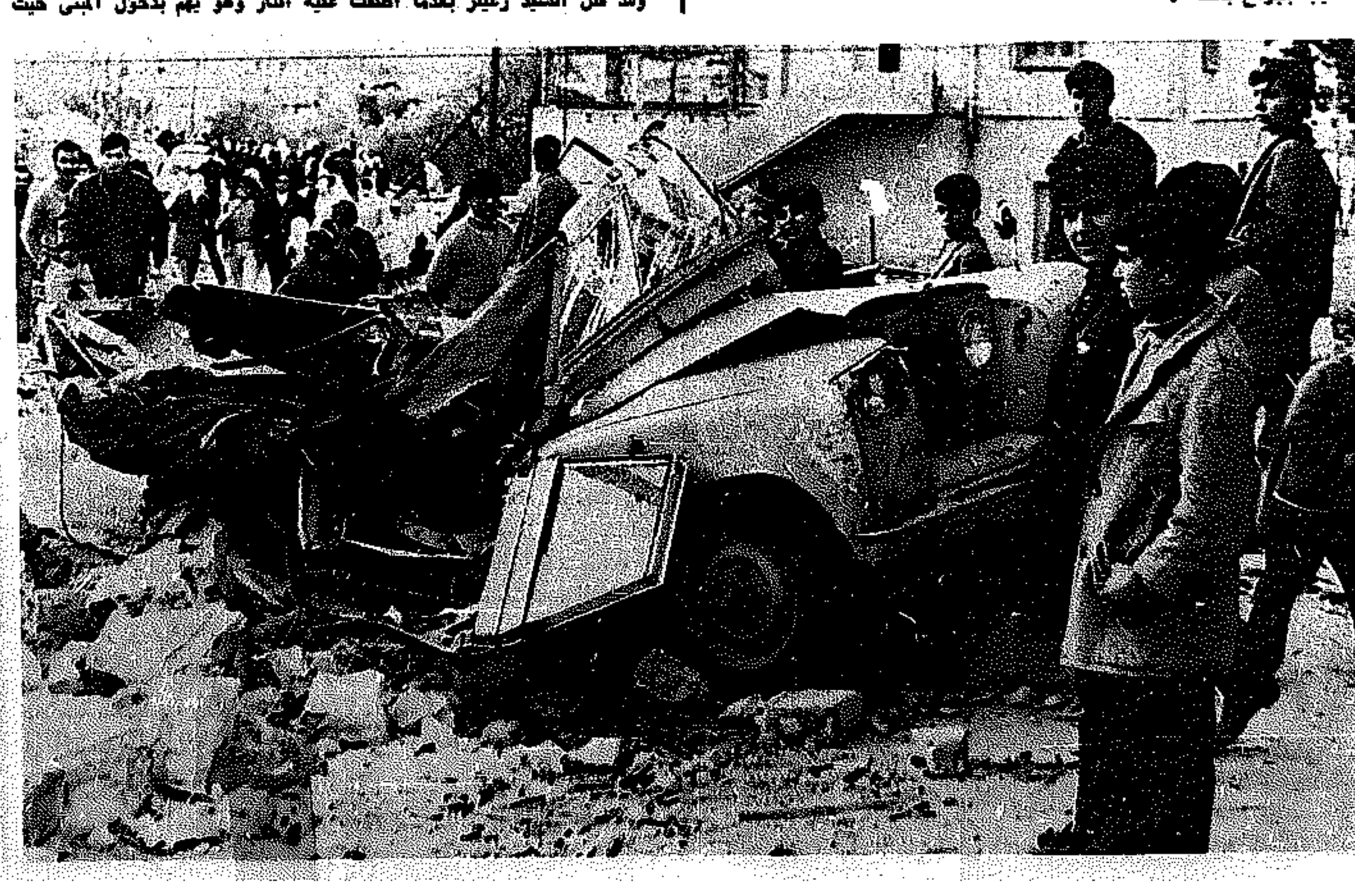
٢٤ — اشترك الجيش اللبناني والفدائيون الفلسطينيون في احباط محاولة انزال اسرائيلية في جنوب لبنان جرت ليلا . واجبروا القوة الاسرائيلية على الانسحاب بعد تكبيدها خسائر فادحة .

٢٩ — انفجرت رسالتان ناسفتان في شابين فلسطينيين في كل من السويد والمانيا الغربية ، فاصيبا بجراح بالغة .

● ديسمبر — كانون أول ●

٨ — اصيب السيد محمود الهمشري ممثل — فتح — في فرنسا باصابات بالغة نتيجة انفجار وقع في مسكنه في باريس .

١٧ حلقت عدة طائرات معادية على ارتفاعات منخفضة في اجواء جنوب لبنان .



الوطن العربي عام ١٩٧٢

المقاومة الفلسطينية في سنة

اعداد : علي طاهر

لم يجد الاستعمار الغربي وسيلة يعبر بها عن عدائه الشديد للسامية، الا بالمبادرة الى التخلص من اليهود المقيمين بين ظهرانيه ، وكانت النتيجة ان اخذ يبحث عن مخرج للمشكلة التي كانت تواجهه ، واستقر رايه في النهاية على اقتحام تلك البقعة المقدسة من الارض التي تعرف باسم فلسطين ، والتي كانت ترزح انذاك تحت وطاة الاستعمار العثماني ، حيث اتفق على اعتبارها وطنا قوميا لليهود الذين بدأوا الهجرة اليها من كل حدب وصوب ، وتكالبت معهم الدوائر الامبريالية على انشاء الدولة الصهيونية المسماة باسرائيل ، وذلك سنة ١٩٤٨ ، وعلى يد منظمة الامم المتحدة بالذات !

ولئن كانت اية دولة تقوم على أسس ومبادىء تتخذها منهجا دائما لها ، فان اسرائيل قامت منذ نشاتها على الطبيعة العدوانية ، اذ بدات تمارس الاساليب الوحشية لطرد السكان العرب من اراضيهم ومنازلهم ولم تجد حينذاك الشكاوي التي كان يتقدم بها هؤلاء الى المنظمة الدولية بعد ان اصبحوا دون ماوى ، وبقي القليل منهم متمسكا بارضه مفضلا الموت تحت وطاة الاضطهاد والهوان، وأرغم السواد الاعظم على مغادرة بلاده ، وقد اصرت العصابات الاسرائيلية على تطبيق المخطط الاستيطاني الصهيوني ، وعرف الفلسطينيون قساوة التشرد ومرارة الفقر والجوع والمرض في المخيمات .

كان كل ذلك يجري على مراى ومسمع من العالم ، لكن العالم لم يابه لصوت الظلم الذي بح في الحناجر، وككل جريح يسعى الى مداواة جراحه ادرك ابناء فلسطين انه لابد من انتفاضة تعيد اليهم اعتبارهم وكرامتهم وكان مولد المقاومة .

ومن المخيمات التي كانت قد وضعت تحت اشراف الامم المتحدة في كل من سوريا ، ولبنان والاردن ، وقطاع غزة ، الذي كان تابعا للادارة المصرية والذي وفد اليه الاف المهاجرين الجدد بعد حرب ١٩٦٧ ، ومن قلة فرص العمل ، وازدحام المدارس . زاد الاقبال على الانخراط في صفوف المقاومة ، التي مالبثت ان تحولت الى ثورة عارمة راحت تكيل الضربات للعدو الصهيوني ، وتعمل على الحؤول دون تحقيقه لاهدافه بكل ما اوتيت من قوة .

النضال ينتقل الى أوروبا

نظمت اسرائيل حملات دعائية واعلامية واسعة النطاق في اوروبا ، وادخلت في روع شعوبها ان العرب قوم متخلفون ، وانها انما جاءت لتعريفهم على الحضارة المعاصرة ، فابوا وتمردوا ولم يتورعوا عن ارتكاب الجرائم بحق الصهيونية . وكانت العمليات الفدائية تقتصر في بدايتها على الاراضي المحتلة ، وكان العالم يجهل حقيقتها فيصدق دعاوي تل أبيب ، ويقتنع بشكاويها . مما دفع الفدائيين الى توسيع نشاطهم والانطلاق الى خارج اسرائيل بعملياتهم تحقيقا لهدفين اثنين: ضرب المصالح الصهيونية من جهة ، واظهار الاسباب الحقيقية لقيام حركتهم وتكذيب الادعاءات الاسرائيلية من جهة ثانية ، وكان الثالث والعشرين من اب سنة ١٩٦٨ حيث قاموا باختطاف طائرة تابعة لشركة — العال — الى الجزائر ، وكان لحدث دوي هائل على الصعيدين الاسرائيلي والدولي ، ما كاد يخف صداه حتى أعقبه تفجير عدد من القنابل اليدوية في سفارتي اسرائيل في كل من — بون — و — لاهاي — بعد عام تقريبا ، وانطلقت الابواق الاسرائيلية تبين — وحشية — العرب — وارهابهم — .

وكان العالم قد نسي شعب فلسطين وغفل ان هذا الشعب لم ينس قضيته، وعلى الرغم من الموقف المتشدد الذي وقفته اسرائيل بالنسبة للفلسطينيين، فان الاوساط الدولية بدات تتساءل عمن يكون هؤلاء وعم يريدون. واعتبرت تلك خطوة هامة بالنسبة للفدائيين الذين كانوا يسعون الى لفت انظار العالم والاستئثار باهتمامه لتفهم قضيته .

في الثامن من ايار ١٩٧٢ جرى اختطاف طائرة ركاب بلجيكية من طراز — بوينغ ٧٠٧ — في مطار اللد بتل ابيب ، على يد اربعة فدائيين طلبوا الافراج عن مائة معتقل فلسطيني داخل سجون اسرائيل ، وكادت العملية تتم بنجاح بعد ان عمت الفوضى صفوف الصهاينة ، لولا لجوء هؤلاء الى الخدعة ، اذ ارتدى ١٢ مظليا اسرائيليا ذي الطبيب الاحمر بحجة ادخال الطعام لركاب الطائرة ، ونشبت معركة بين الطرفين ادت الى افشال العملية والقاء القبض على ابطالها .

ومهما يكن من أمر ، فان تلك العملية اعتبرت معركة الفصل بين الفلسطيني الثائر والاغتصاب الصهيوني ، وقد وقف العالم مشدوها ازاء تطورات حادث الاختطاف ، واتضح له بعد ان ادرك اسباب العملية ودوافعها ان اسرائيل تعرض برفضها حياة الكثيرين للخطر ، وهي التي تجاهلت الراي العام العالمي امعانا منها في تجاهل حقوق شعب فلسطين .

ولقد جاءت العملية بعد سلسلة انتصارات عسكرية اسرائيلية دفعت البعض الى الظن بان اسرائيل قوة لا تهزم . الا ان الاهداف السياسية للعملية هي التي رجحت كفة الفدائيين في هذا المجال .

والواقع ان اسرائيل لم تعرف طعم الرعب الذي طالما نشرته في صفوف الابرياء ، الا في الثلاثين من ايار ١٩٧٢ حيث قام ثلاثة يابانيين ينتمون الى منظمة سرية يسارية تعمل بالتنسيق مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بفتح النار في قاعة الاستقبال بمطار اللد لدى هبوطهم من طائرة فرنسية كانوا قد صعدوا اليها في مطار — روما — الايطالي ، واسفر الحادث عن قتل وجرح ٦٩ شخصا ، وسادت الرهبة العاصمة الاسرائيلية واستولى الذعر على المسؤولين فيها .

واعتبرت تلك العملية اجرا خطوة من نوعها في تاريخ النشاط الفدائي ، وضربة للحركة السياحية في اسرائيل ادت الى انتشار البطالة والياس في نفوس السكان كما ادت الى اعلان حالة الطوارىء في المطارات الاوروبية تحسبا للعمليات الفدائية في ذكرى الخامس من حزيران، وتلقت المؤسسات اليابانية وسفاراتها رسائل تهديد تعبر عن الخوف الكبير الذي احسه الاسرائيليون ، وقد بداوا ينعتون العنف الثوري لدى الفدائيين — بالارهاب — ، بعد ان اخذ الفلسطينيون يردون على العذاب الذي قاسوه طوال ثلاثين عاما من القهر والتشرد في ظل الارهاب الصهيوني.

وتلت عملية مطار اللد عمليات أخرى داخل الارض المحتلة ، استهدفت المصالح الاسرائيلية ، منها نسف معامل تكرير النفط في حيفا بتاريخ ١٨ حزيران ، وادعت اذاعة العدو يومئذ ان الحادث وقع بسبب تسرب الوقود من انوب مرتفع الحرارة .

وانتهجت اسرائيل بعد ذلك اسلوبا يقضي بضرب الارض التي ينطلق منها الفدائيون ، مما ادى الى نشوب خلاف بين لبنان والمقاومة ، نجم عنه تجميد العمل الفدائي من لبنان ، وبرهنت المنظمات الفدائية للصهاينة على ان الضرب قد ياتيهم من داخل ارضهم بالذات ، فوضعت المجموعة ٩٩ من القوات الخاصة عبوات ناسفة في محطة للباصات اعقبتها سلسلة من الحرائق جعلت الذعر يعم تل أبيب .

وفي الخامس من اب ١٩٧٢ ، شاءت ارادة المقاومة ان توجه ضربة عنيفة الى اعداء الثورة والامبرياليين الذين يساندون اسرائيل ، فقام ابطال ايلول الاسود بنسف مستودعات النفط في — تريستا — بايطاليا ، حيث يتم تخزين بترول الشرق الاوسط لتسويقه الى المانيا الاتحادية والنمسا ، وللولايات المتحدة نصيب كبير في تلك المستودعات ، وترددت اصداء العملية في اوروبا وقال عنها الخبراء انها نفذت بخبرة ومهارة فائقتين ، وقدرت الخسائر بالملايين ، اذ احترقت ٥ خزانات ، واصيب من جراء ذلك ١٧ شخصا بينهم مدير فرقة مطافىء تريستا . وفي السادس عشر من الشهر نفسه انفجرت قنبلة في طائرة اسرائيلية تابعة لشركة — العال — بعد اقلاعها من مطار روما . وعلى متنها ١٤٠ راكبا و٨ ملاحين ، وجرح اربعة أشخاص ، وكان عربيان هما زايد احمد — عراقي ، ٢٤ سنة — وعدنان محمد هاشم — اردني ، ٢٩ سنة — قد اهديا جهاز تسجيل لفتاتين بريطانيتين مسافرتين على الطائرة .

وفيما كانت المقاومة تعاني من بعض التفرقة في صفوفها ، في مطلع شهر ايلول الماضي ، نسبت المصادر الى الفدائيين تنفيذ عملية اغتيال رئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا ، على اعتبار ان السلطات الاسرائيلية كانت تمهد لتنفيذ مشروع الملك حسين وتعيين الشوا حاكما على الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ .

مرحلة جديدة من النضال

الا ان الخطوة التي اعتبرت تحولا حاسما في تاريخ العمل الفدائي ، هي تنفيذ ابطال منظمة ايلول الاسود لعملية — اقرت وكفر برعم — ، في قلب القرية الاولمبية بمدينة ميونيخ الالمانية الغربية ، بتاريخ ٥ ايلول ١٩٧٢ . وقد سميت العملية بهذا الاسم للتذكير بسكان هاتين القريتين الذين طردوا من منازلهم عام ١٩٤٨ بحجة اسباب امنية ادعتها اسرائيل وقد نفذ الفدائيون فيها تهديدهم باعدام اعضاء الوفد الاسرائيلي المحتجزين لديهم في حال عدم استجابة السلطات الالمانية والاسرائيلية لمطالبهم بعد ان تعاونت شرطة ميونيخ مع الادارة الاسرائيلية لنصب كمين بهدف الايقاع بهم .

وتجدر الاشارة هنا الى ان العملية جاءت محرجة لمصر ، التي كانت تسعى جاهدة للحصول على دعم اقتصادي ودبلوماسي من اوربا الغربية بعد موجة الاستياء ضد العرب التي قامت في انحاء اوروبا نتيجة للدعاية الاسرائيلية المغرضة ، لكن الحقيقة ما لبثت ان انكشفت وبدت واضحة للعيان ، واجهت حكومة المستشار ويلي براندت انتقادات محلية ودولية شديدة ، واتهمت اسرائيل بالتحريض على قتل اعضاء وفدها الرياضي لاثارة النقمة ضد العرب .

وارتفع صوت المقاومة لمجابهة الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات بون ، والتي اقتضت بمطاردة العرب وترحيلهم من المانيا الاتحادية، واكد ان مسيرة التاريخ لن تتوقف، وان المناضلين لن يتوانوا عن تطبيق مبادئهم ، وذكر الراي العام العالمي بانه انما يبكي ضحايا الانتقام الفدائي العادل ، ويتناسى المجازر الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بعد ان استمرت ثلاثين سنة ولا تزال .

وانبرت اقلام المفكرين في شتى انحاء العالم تعلن عن تضامنها مع العمل الفدائي ، وتاييدها المطلق للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ومنظماته ، واشارت اكثر من صحيفة عالمية انه عندما نقلت ايلول الاسود النضال الى أوروبا ، انما اعادته الى ساحته الاصلية ، فاعادة نقل الحرب الى اوروبا هي ، بالنسبة للفلسطينيين ، عودة منطقية الى منبع مصائبهم ، فالحكومات الروسية والبولونية والالمانية والفرنسية والبريطانية هي التي ساهمت في خلق الدولة اليهودية .

أما وقد نسيت حكومات اوروبا البوليسية نفسها ووصفت الحركات الفدائية « بالعنف » و « الارهاب »، فهل غابت عنها صورة اختطاف سلاح الطيران الفرنسي لاحمد بن بيللا ، واغتيال المخابرات للمهدي بن بركة ، وتعذيب الشرطة الامريكية لدبلوماسي حاول اغتيال ابن تشانغ — كاي — تشيك ، وأمر مقتل الكونت برنادوت، والجنود البريطانيين المقتولين والمحشوين بالمتفجرات ، وماذا عن الاساليب المتبعة في فيتنام وغيرها ؟

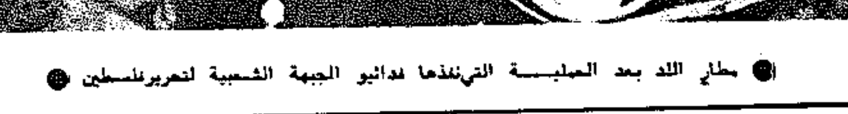
الحرب مستمرة

زاداد اقبال تقدميي العالم على الالتحاق بصفوف الفدائيين تاييدا لقضيتهم العادلة ، وعلم ان شبانا من منمختلف الجنسيات يشتركون في العمليات الفدائية وسيطر الرعب على أوروبا بعد اغتيال دبلوماسي اسرائيلي في بلجيكا، اسمه أوفير زادوك بنار مدفع رشاش في قلب مدينة بروكسل بتاريخ العاشر من ايلول ١٩٧٢ ، وانتهزت السلطات الاسرائيلية الحادثة لابتكار اسلوب قذر من الحرب، عن طريق استخدام الطرود الملغومة ، فقامت بارسال طرد الى — امي شاشوري — ، الملحق الزراعي في السفارة الاسرائيلية بلندن ، ادى الى قتله وجرح مساعده — تيو كدار — والصقت التهمة بالفدائيين لتاليب الراي العام العالمي ضدهم ، ولاسيما بعد ان اسكتت عملية ميونيخ الاصوات المعتدلة في كل من اسرائيل ومصر . ومالبثت خطة الصهاينة قد افتضحت بعد حادثة اغتيال ممثل فتح في روما — عادل وائل زعيتر — في السابع من تشرين الاول ، ومقارنتها بحادثة اغتيال — غسان كنفاني — في بيروت قبل ذلك . واعقبتها طرود ملغومة انفجرت في ثلاث عواصم عربية هي بيروت وليبيا والجزائر .

وصمم فدائيو ايلول الاسود على الانتقام لزملائهم الذين استشهدوا واسروا فقاموا باختطاف طائرة — بوينغ ٧٠٧ — المانية تابعة لشركة لوفتهانزا ، وتوجهوا بها الى ميونيخ حيث طلبوا من السلطات الافراج عن زملائهم الثلاثة ابطال عملية — اقرت وكفر برعم — التي نفذها في القرية الاولمبية ، واستجابت المانيا هذه المرة لمطالبهم بسرعة ودون عناد ، وحاولت اسرائيل التدخل ففشلت هي الاخرى، واستطاع الفدائيون فتح السجون الالمانية بجراة نادرة ، واحس الالمان نتيجة ذلك بخيبة امل كبيرة ، بعقدة — العرب — التي اصيبوا بها.

وتعتبر الحرب الثورية افضل السبل لممارسة هذه الاستراتيجية ، وهي اقصر الطرق لتحريك الاحاسيس القومية ، ولابد لتنظيمها من الاعتماد على الرجل الشجعان لفت الانتباه على المسرح الدولي ، واثارة ضجة كبيرة في مختلف الميادين ، وان القضية الفلسطينية ، التي باتت تحظى باحترام الاوساط العالمية وتقديرها ، يجب الا تضطر الى اتخاذ مثل هذه المواقف ، لان شعبها يستحق ان ينعم بالاستقرار كغيره من الشعوب على وجه الارض .

وفيما عدا ذلك ، فان العنف سيتمر في منطقة الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العالم بسبب ازمة الشرق الاوسط ، مادام الفلسطينيون يحسون



مطار اللد بعد العملية التي نفذها فدائيو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

عمليات المقاومة الفلسطينية في سنة



لم يقتصر نشاط الفدائيين على العمليات التي نفذوها ولا يزالون يقومون بها ضد اسرائيل ، من الاراضي المحتلة والدول العربية المجاورة لها ، بل ان الساحة اتسعت لتشمل رقعتها كافة بقاع العالم ، حيث يشن هؤلاء الابطال حربا لا هوادة فيها على دوائر العدو الصهيوني ، ومؤسساته ومصالحه في الخارج .

وفي الثالث والعشرين من شهر اب سنة ١٩٦٨ ، قام الفدائيون باول عملية لهم من هذا النوع ، واختطفوا طائرة تابعة لشركة « العال » الاسرائيلية الى الجزائر ، وبداوا بذلك سلسلة من العمليات يمكن تصنيفها كالاتي :

أولا : عمليات ضد بعثات دبلوماسية اسرائيلية

١٠ ايلول ١٩٧٢ : ملحق في السفارة الاسرائيلية ببروكسل يلقى مصرعه في احد المقاهي على يد عربي قيل انه كان ضابطا سابقا في الجيش المغربي ، وانه كان يقوم لديه بدور المخبر .

١٩ أيلول ١٩٧٢ : الملحق الزراعي في السفارة الاسرائيلية بلندن يقتل اثر انفجار طرد ملغوم ، كما تم اكتشاف طردين اخرين مرسلين الى السفارة الاسرائيلية بباريس قبل انفجارهما .

● ٢٨ كانون الاول ١٩٧٢ : اربعة فدائيين ينتمون الى منظمة ايلول الاسود يحتلون السفارة الاسرائيلية في بانكوك ويحتجزون افرادها كرهائن ، ثم يطلقون سراحهم عائدين الى القاهرة بعد رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى السفارة .

ثانيا : عمليات ضد شركات الملاحة الجوية:

٨ ايار ١٩٧٢ : احتجاز طائرة بلجيكية تابعة لشركة « سابينا » في مطار اللد بتل ابيب .

٣٠ ايار ١٩٧٢ : ٢٦ شخصا يقتلون برصاص الفدائيين اليابانيين في مطار اللد وعشرات الجرحى . وعلم فيما بعد ان هؤلاء يعملون لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

٦ اب ١٩٧٢ : خسائر طفيفة تمنى بها طائرة من طراز « بوينغ ٧٠٧ » تابعة لشركة « العال » الاسرائيلية . في روما . على اثر انفجار جهاز تسجيل كان عربيان قد اهدياه الى سائحتين بريطانيتين .

٣٠ تشرين الاول ١٩٧٢ : فدائيو ايلول الاسود يختطفون طائرة المانية وينجحون في الافراج عن زملائهم الذين اسروا في عملية ميونيخ الاولمبية .

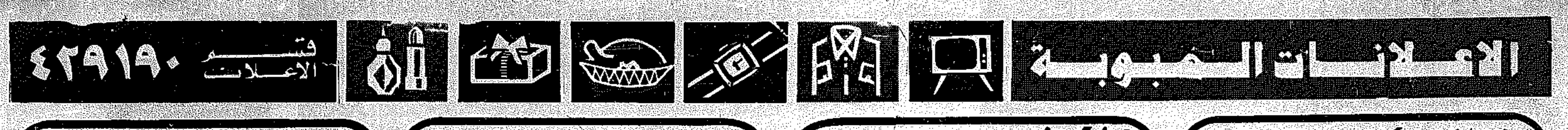
ثالثا : عمليات ضد الاسرائيليين :

٥ ايلول ١٩٧٢ : احد عشر اسرائيليا من وفد تل ابيب الى العاب ميونيخ الاولمبية يلقون مصرعهم بعد اختطافهم على يد اعضاء منظمة ايلول الاسود .

اما على الصعيد الداخلي ، فان العمليات التي قام بها الفدائيون اكثر من ان تحصى ، وابرزها عمليتي : نسف معامل تكرير النفط في حيفا بتاريخ السادس عشر من تموز ١٩٧٢ وتفجير مبنى محطة الباصات في تل ابيب على يد المجموعة « ٩٩ » من القوات الخاصة ، تبعته سلسلة من الحرائق ، في الثاني عشر من ايلول الماضي .



● احدى المندوبات من الشرطة الالمانية تفاوض فدائيا من منظمة ايلول الاسود في القرية الاولمبية ●

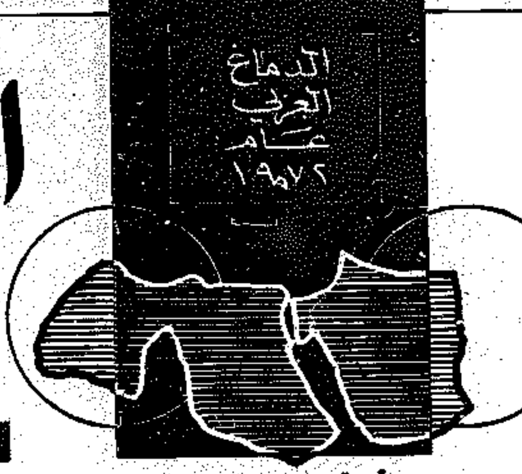


SPACE	LAST PAGE		INSIDE PAGE		FIRST PAGE	
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Full Page	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—
½ Page	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
¼ Page	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Col./Cm.	—	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المساحة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفحة كاملة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	نصف صفحة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ربع صفحة
[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	—	[illegible]	سنتيمتر/عمود

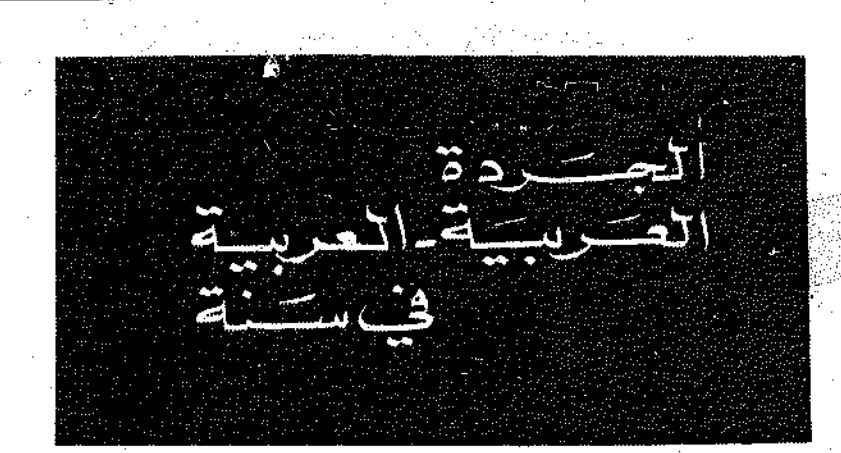
القبس
AL KABAS
RATE - CARD
تعرفة الاعلانات

هذه التعرفة لا تشمل الاعلانات الحكومية وشركات النفط والسفارات



العلاقات العربية-العربية في سنة

اعداد : عزمي جرار



لو كان المؤرخ ان يعطي وصفا دقيقا لحياة امة من الامم ، او شعب من الشعوب في فترة من الفترات ، او لاحدى السنين ، لحار وعجز تماما من اعطاء مثل هذا الوصف ، للعلاقات التي سادت الدول العربية بعضها ببعض خلال عام ١٩٧٢ . فالبلد العربي الذي خلا من احداث واضطرابات داخلية ، لم يخل من توتر او تدهور في العلاقات مع بلد شقيق اخر .

وكان لاجهزة الاعلام الرسمية والصحفية ، دور بارز في اذكاء نار الخلافات العربية في كثير من الحالات. واذا كانت محاولات الوساطة والصلح قد نجحت في بعض الاماكن ، فانها فشلت تماما في اماكن اخرى .

ولو استعرضنا ما جرى وما قيل خلال بعض هذه الازمات .. وما ساقه كل طرف من اتهامات ضد الطرف الاخر ، لوصلنا الى نتيجة اكيدة .. وهي أن العداء بين هذه الاطراف قد وصل الى حد القطيعة التامة ، بحيث لم يعد هناك مجال مطلقا لوساطة او لصلح . لكن في المواقف السياسية لا يبقى شيء على حاله .. وعدو الامس هو صديق اليوم .. والعكس صحيح .

وادي النيل

لنبدا في استعراض العلاقات بين البلدين اللذين ظلا يمثلان اول امل بوحدة عربية حقيقية كاملة متكاملة ، بسبب اتصال الارض ووحدة كل الظروف المتممة الاخرى .

ان الشعور العربي العام بالمرارة من جراء تدهور العلاقات بين مصر والسودان ، كان رد فعل عكسي لما كان يجب ان يحصل بين هذين البلدين . فالمعروف ان السودان كان من بين البلدان الثلاثة الموقعة على ميثاق طرابلس ، الذي ينص على قيام وحدة بين مصر والسودان وليبيا .. لكن لاسباب كثيرة ، كان على راسها مشكلة الجنوب السوداني ، آثرت الخرطوم الابتعاد تدريجيا .. وظلت تبتعد حتى عن الانضمام الى دولة اتحاد الجمهوريات التي تضم ، بالاضافة الى طرفي ميثاق طرابلس ، الجمهورية العربية السورية ، وكان حل مشكلة الجنوب السوداني ، ثمنا لقبول الرئيس جعفر نميري بالابتعاد عن مشاريع الوحدة العربية .

وعندما بدات الصحف المصرية بانتقاد الرئيس السوداني بعد احتجازه الطائرات الليبية التي كانت متجهة الى اوغندا ، قامت الصحف السودانية بالرد على الانتقادات باتهامات اكبر .. واشتعلت نار الحملة الاعلامية بين القاهرة والخرطوم .. وزاد الاشتعال بطرد رئيس جامعة القاهرة — فرع الخرطوم الدكتور محمد طلبة عويضة ، ثم سحب القاهرة لاساتذتها العاملين هناك .

لكن الازمة لم تقف عند هذا الحد .. ففي الوقت الذي قالت فيه الخرطوم انها طلبت استبدال بعض وحدات جنودها المرابطين على قناة السويس .. قالت القاهرة ان السودان سحب جميع قواته المرابطة هناك . وجاءت هذه الخطوة بعد ايام قليلة من استدعاء السودان لاثنين من وزرائه كانا يزوران القاهرة ، وبعد وصول السفير السوداني الى الخرطوم بصورة مفاجئة .

اما التصريحات الصحفية التي اتهم فيها الرئيس نميري الرئيس انور السادات بالاتفاق مع اميركا على مشروع لفتح قناة السويس ، وباتخاذ قرارات عربية دون استشارة السودان ، فكانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر بعير العلاقات بين البلدين .

بين الشطرين

اصدق مثال يمكن ان يجسد الواقع العربي — ليس في عام ٧٢ فحسب ، بل وفي الاعوام السابقة واللاحقة ايضا — هو ما جرى بين شطري البلد الواحد في اليمن . ان ما جرى هناك في البداية يمثل الخيبة في اقصى درجاتها .. ولكن ما حدث بعد ذلك يمثل الفرحة والامل الكبير الذي يراود جميع النفوس ، ويحقق كل الاماني العربية .

ففي الشهور الاولى من هذا العام بدات الازمة بين الشطرين بالتراشق بالتهم ، واصدار البيانات ، ثم بالتحشدات العسكرية والاشتباكات الصغيرة .. الى ان تطورت وتصاعدت حتى وصلت الى الاشتباكات بالمدفعية والاسلحة الثقيلة ، في حرب غير معلنة بينهما . واحتل كل طرف جزءا من اراضي الطرف الاخر . وخلال المعارك الناشبة ، بدات الوساطة العربية لوقف هذه الحرب الاخوية ، وبادرت اكثر من دولة عربية ، بالاضافة الى لجنة خماسية شكلتها الجامعة العربية برئاسة الدكتور سليم اليافي، العمل لحقن الدماء واعادة المياه الى مجاريها .. ونجحت اللجنة واستطاعت ان تجمع المسؤولين في الشطرين على مائدة مفاوضات بدات في القاهرة بين رئيسي الوزراء ، وانتهت في طرابلس بين رئيسي الدولتين بالتوقيع على اتفاق الوحدة بينهما وانهاء جميع اشكال الحرب .

صراحة ليبيا

يبدو ان الصراحة في العالم العربي تؤذي اكثر من اللازم .. وان الحقيقة لا يمكن التسليم بها ببساطة .

فمنذ جاء العقيد معمر القذافي على راس الثورة الليبية الى الحكم ، والعلاقات بين ليبيا واكثر من بلد عربي، ليست طبيعية ولا صافية .. ان لم تكن عدائية . والسبب يعود الى صراحة العقيد القذافي التي لم تعجب الكثيرين ثم دعوته العنية المستمرة الى توحيد العرب ، وجمع كلمتهم .. والى طرحه شعار « قومية المعركة » ، الذي كانت الكويت اول من يستجيب له ويؤيده .

فالعلاقات بين ليبيا والمغرب — مثلا — تتسم بالتوتر والسخونة منذ الانقلاب العسكري الاول الذي فشل ضد الملك الحسن الثاني في العالم الماضي وهو يحتفل بعيد ميلاده في قصر الصخيرات ، وذلك بعد التاييد الليبي الواضح لذلك الانقلاب .

وقد فشلت جميع محاولات الوساطة التونسية والجزائرية والافريقية ايضا ، لجمع الرئيس القذافي والملك الحسن ، حتى ان العقيد القذافي قاطع مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في الرباط حتى لا يواجه الملك الحسن .. ورفض كذلك دعوة العاهل المغربي للتوجه الى الرباط والبحث في الخلافات .

بعد فترة هدوء قصيرة ، عادت العلاقة بين البلدين من التوتر من جديد ، في اعقاب المحاولة الانقلابية الثانية ضد الملك الحسن ، والتي ايدتها ليبيا بشدة. ووصلت حملة الاتهامات والتراشق بين البلدين الى حد تسخير الصحافة والاذاعة وغيرها لهذه الحملات .

وعلاقة ليبيا مع الاردن ، لم تكن احسن حالا من علاقتها بالمغرب ، فقد اتخذت طرابلس من عمان موقفا هجوميا ، وقطعت عنها المعونة التي قررها مؤتمر قمة الخرطوم ، بسبب تاييد الاولى للفدائيين الفلسطينيين، وموقف الثانية المعارض .. اكثر من ذلك فقد اتهم الاردن ليبيا بانها هي التي مولت محاولة الانقلاب الاخيرة التي تزعمها الرائد رافع الهنداوي ضد النظام الاردني.

اما ما حدث بين ليبيا والسودان ، وهو غير بعيد ، فقد اثار خيبة ومرارة الكثيرين . وكانت برقية القذافي المشهورة للنميري « سامحكم الله » تفيض مرارة من موقف السودان الذي احتجز الطائرات الليبية الخمس، وحمولتها من الجنود والاسلحة ، حيث كانت متجهة الى اوغندا لنجدة الجنرال عيدي امين في حربه مع تنزانيا .

عقدة الانظمة العربية

اما ازمة الازمات ، ومشكلة المشاكل ، فهي علاقة حركة المقاومة الفلسطينية بالانظمة العربية . وكانت هذه العلاقة وستظل تشكل العقدة المستعصية لجميع الانظمة تقريبا .

ولولا ان سوريا بقيت البلد العربي الوحيد ، الذي يسمح للفدائيين الفلسطينيين بالانطلاق في عملياتهم من الاراضي السورية ، لواجه العمل الفدائي طريقا مظلما، ومصيرا قاتما .. او ربما كان اضطر الى الاتجاه الى طريق اخر لا يرغب فيه هو ، ولا يسر الانظمة العربية في نفس الوقت .

وبعد ان اخرج العمل الفدائي من الاردن ، وتمركز في لبنان ، اخذ يواجه العديد من المضايقات ..

وكثفت اسرائيل اعتداءاتها الوحشية على الاماكن المدنية في لبنان ، لاجباره على اتخاذ موقف معاد من الفدائيين . وكادت الخطة الاسرائيلية ان تنجح في بعض المرات ، حيث ارتفعت اصوات لبنانية مطالبة بالغاء اتفاق القاهرة . لكن روح التفاهم سادت بين الطرفين في النهاية ، وتغلبت المصلحة الوطنية والقومية على دعاة التفرقة والتشكيك .

* ● *

لا يتسع المجال هنا لذكر كل صغيرة وكبيرة حدثت بين البلدان العربية .. لكن ما حصل ايضا ، لا يمنع وجود بعض الخطوات الايجابية ، مثل اعلان الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .. والاتفاق الجزائري — المغربي على انهاء مشاكل الحدود بين البلدين ، والاتفاقات الناتجة عن تبادل الزيارات بين المسؤولين ورؤساء الدول ، وكذلك بعض المؤتمرات الناجحة ، وجولة محمود رياض الامين العام للجامعة في العواصم العربية من اجل اعادة التضامن ، والتوفيق بين وجهات النظر . الا ان النواحي الايجابية في علاقات الانتقاد ، تظل امرا واجبا ومحتما .

ص . ن

فبراير

١٠ — وقعت امارة راس الخيمة وثيقة دخول اتحاد الامارات العربية .

١٢ — وصل الرئيس فرنجية الى الكويت في زيارة رسمية .

١٣ — عقد المجلس الوطني لدولة اتحاد الامارات دورته الاولى .

٢٠ — وصل الشيخ زايد الى الخرطوم في زيارة رسمية .

٢٢ — تولى الشيخ خليفة بن حمد السلطة في قطر بانقلاب ابيض وابعد الحاكم السابق الشيخ احمد بن علي ال ثاني عن الحكم .

مارس

١٩ — وصل الرئيس انور السادات الى الكويت قادما من المملكة العربية السعودية .

١١ — بدأ رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية اجتماعاتهم في القاهرة لبحث دعم الجبهة العربية ضد اسرائيل .

١٢ — وقعت اشتباكات عنيفة على الحدود بين شطري اليمن .

١٥ — اعلن الملك حسين مشروعه باقامة «مملكة عربية متحدة» من ضفتي الاردن .

١٨ — رفض اتحاد الجمهوريات العربية المشروع الاردني واعتبرته مخططا اميركيا لتصفية القضية الفلسطينية .

٢٠ — غادر الكويت ياسر عرفات بعد انتهاء زيارته .

● وصل الكويت الفريق محمد احمد صادق حاملا رسالة لسمو الامير من الرئيس السادات .

٢١ — استقبل الملك فيصل السيدياسر عرفات .

● وصل صدام حسين الى دمشق في زيارة رسمية .

● وصل محسن العيني الى الكويت.

٢٢ — وصل الرئيس السادات الى ليبيا عقب انباء عن خلاف بين القذافي وبعض اعضاء مجلس قيادة الثورة .

● وقعت حوادث عمالية في منطقة شبرا الخيمة بمصر ، والقيت الحجارة على الموكب الرسمي للدكتور عزيز صدقي .

● رفضت الكويت رسميا مشروع المملكة المتحدة .

٢٣ — صدر مرسوم سوري باعادة تشكيل الوزارة السورية برئاسة خليفاوي .

٢٤ — وصل الهادي نويرة الى الجزائر .

٢٥ — وصل محسن العيني الى الخرطوم .

٢٦ — وصل صدام حسين الى القاهرة على راس وفد عراقي .

٢٩ — وصل عمر السقاف الى القاهرة حاملا رسالة من الملك فيصل للسادات

٣٠ — وصل الى الكويت مندوب عن السلطان قابوس في مهمة رسمية .

ابريل

١ — وصل القاهرة وزير سوداني ومعه رسالة للسادات من النميري .

٤ — تسلم النميري رسالة من الملك فيصل حملها عمر السقاف .

٦ — افتتح المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة بكلمة من السادات .

● قطعت مصر علاقاتها مع الاردن .

٨ — وقعت انفجارات شديدة في عدد من احياء بيروت .

● اجرى جعفر نميري تعديلا وزاريا في الحكومة السودانية .

١٢ — شكل كريم العمراني وزارة مغربية انتقالية .

١٣ — قررت ليبيا سحب سفيرها لدى العراق ، وطلبت من العراق سحب سفيره من طرابلس احتجاجا على توقيع معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي .

● استقبل السادات وفدا من منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات .

١٩ — وصل الرئيس الاسد الى الكويت في زيارة رسمية .

٢٣ — وصل حسن صبري الخولي الى جدة .

● جرت في لبنان المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية .

● وصل جعفر نميري الى ابو ظبي في زيارة رسمية لاتحاد الامارات .

● عين اللواء حسني مبارك قائدا للقوات الجوية المصرية خلفا للواء علي بغدادي .

٢٤ — انباء عن وساطة سعودية لفك العزلة العربية عن الاردن .

٢٨ — وصل جعفر نميري الى قطر وبدا محادثاته مع الشيخ خليفة .

● وصل جعفر نميري الى السعودية في زيارة رسمية .

مايو

١ — خطب الرئيس السادات في عيد العمال قائلا ان تحرير الارض لايكفي ويجب وضع حد لغرور اسرائيل الذي استمر ٢٣ عاما .

● وصل القذافي الى الاسكندرية فجاة واجتمع مع السادات .

٤ — وصل السادات والقذافي الى الجزائر وعقدا قمة ثلاثية مع بومدين .

● دعا الرئيس العراقي الى وحدة بين العراق ومصر وسوريا والى اقامة حركة مقاومة فلسطينية موحدة .

١٠ — قبل الرئيس فرنجية استقالة حكومة صائب سلام .

١٣ — اعفي بابكر عوض الله من منصبه كنائب لرئيس الجمهورية السودانية وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي .

١٤ — تعديل وزاري واسع في الحكومة العراقية .

● خطب السادات في الذكرى الاولى لحركته التصحيحية واعلن انه لن يتخذ قرارا خاطئا بشأن المعركة .

١٥ — وساطة تونسية لاعادة العلاقات بين ليبيا والمغرب .

٢٠ — وصل الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الى القاهرة.

١٩ — وصل عبد العزيز بوتفليقة الى المغرب ومعه رسالة من بومدين للملك الحسن .

٢٢ — وصل الرئيس بورقيبة الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا

٢٤ — كلف صائب سلام بتشكيل حكومة لبنانية جديدة .

٢٥ — وصل معمر القذافي الى الخرطوم للمشاركة في احتفالات ثورة مايو .

٢٦ — وصل بغداد وفد عسكري مصري برئاسة سعد الدين الشاذلي .

يونيو

١ — اعلن الرئيس العراقي تاميم عمليات شركة نفط العراق .

● انتخب محمود رياض امينا عاما لجامعة الدول العربية .

● وصل محسن العيني الى السعودية.

١٣ — وصل ولي عهد ابو ظبي الى دمشق في زيارة رسمية .

● اسند الملك حسين جميع صلاحيات الدولة الداخلية لشقيقه الامير حسن.

٥ — وصل وزير الصحة العراقي للكويت حاملا رسالة لسمو الامير من الرئيس البكر .

● دعا الملك الحسن الرئيس القذافي الى الرباط لاجراء محادثات توفيقية بينهما .

● اوقفت فتح كافة نشاطاتها الاعلامية ووضعتها تحت تصرف منظمة التحرير.

١١ — نفت فتح وجود اي انشقاق في صفوفها .

● نشب قتال خطير قبل يومين « بيان رسمي » بين رجال القبائل في امارتي الفجيرة والشارقة . ونجحت قوة دفاع دولة اتحاد الامارات في اعادة الامن الى نصابه .

● احتفلت ليبيا بالذكرى الثانية لجلاء القوات الاميركية بحضور بومدين ونميري وعيدي امين وعزيز صدقي .

١٥ — دعا القاضي الارياني وسالم ربيع علي لعقد قمة ثنائية بينهما .

● وقعت الجزائر والمغرب اتفاقا في الرباط ينص على انهاء النزاع على الحدود بينهما .

١٩ — عقد السادات والاسد اجتماعا مغلقا في مرسى مطروح .

● اجتمع ياسر عرفات مع القذافي في طرابلس .

٢١ — بدات قمة مرسى مطروح بين السادات والاسد والقذافي .

٢٨ — اعلن ياسر عرفات التوصل الى اتفاق جديد مع الحكومة اللبنانية فيما تحدثت الانباء عن تجميد النشاط الفدائي من جنوب لبنان .

يوليو

١ — اجتمع وفد فلسطيني برئاسة ياسر عرفات مع السيد صائب سلام .

● بدا محمود رياض زيارته للجزائر ضمن جولة في بلدان المغرب العربي.

● انتهت قمة مرسى مطروح — السادات والاسد والقذافي — قرارا بتوحيد موقف دولة الاتحاد من اميركا ومصالحها في المنطقة .

٩ — وصل الرئيس حافظ الاسد الى القاهرة بصورة مفاجئة قادما من موسكو

١٠ — وصل الملك حسين الى ابو ظبي في زيارة رسمية لدولة اتحاد الامارات.

١٦ — شكل الرائد عبد السلام جلود حكومة ليبية من ١٨ وزيرا .

٢٣ — دعا الرئيس معمر القذافي الى قيام حركة ناصرية موحدة تضم الناصريين في العالم العربي .

٢٤ — اتفق لبنان وسوريا على اقتسام مياه نهر العاصي بينهما .

● القى الرئيس انور السادات خطابا شاملا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ، تحدث فيه عن اوضاع مصر قبل وبعد ثورة ٢٣ يوليو .

٢٧ — اكد الرئيس انور السادات في خطابه بجامعة الاسكندرية ان المعركة باتت على الابواب .

اغسطس

٢ — اعلنت الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا في بيان تاريخي اذيع في كل من القاهرة وطرابلس ، على ان يبدا التنفيذ في اول سبتمبر عام ٧٣ .

٩ — قال الرئيس جعفر نميري ان العلاقات القائمة بين السودان ومصر علاقات عميقة اساسها التراث والتقاليد والعادات والتاريخ وليست علاقات « تهريج او شعارات » .

١٣ — استقبل الرئيس حافظ الاسد السيد كمال ناصر واكد له حرص سوريا على دعم المقاومة الفلسطينية .

١٤ — استقبل الرئيس انور السادات وزير خارجية العراق وتسلم منه رسالة من الرئيس احمد حسن البكر .

١٦ — نجا الملك الحسن الثاني من ثاني محاولة لاغتياله خلال ١٣ شهرا.

١٩ — وصل الى الكويت السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

٢١ — اعاد احمد اللوزي تشكيل حكومة اردنية .

● دعا محمود رياض الدول العربية الى عقد مؤتمر قمة لاقرار خطة عمل عربي مشترك .

٢٢ — رفضت المنظمات الفدائية الفلسطينية رفضا حاسما محاولات تونس والسعودية للتوسط بينها وبين الاردن

● اغلق الاردن طريق ابو الشامات التي تربط سوريا والسعودية والاردن

٢٧ — نفى السيد ياسر عرفات وجود اية محاولة للوساطة بين المقاومة والاردن .

● وصل محمود رياض الى دمشق قادما من عمان .

٢٨ — عاد ياسر عرفات الى بيروت من القاهرة بعد جولة شملت عددا من العواصم العربية .

٢٩ — نفى ياسر عرفات وجود اي انشقاق في حركة المقاومة .

٣٠ — بدات في اربد المرحلة الاولى من انتخابات مجلس الاتحاد الوطني الاردني

٣١ — نفت « فتح » نفيا قاطعا انها تفكر في الانسحاب من منظمة التحرير الفلسطينية . كذب خالد الحسن الاشاعات حول وجود خلافات في حركة فتح .

سبتمبر

١ — غادر الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية في زيارة رسمية لعدن وصنعاء والتوسط بين العاصمتين للحيلولة دون نشوب الحرب بينهما .

● اصدر الملك حسين اوامره الى حكومته باتخاذ الاجراءات الضرورية لتحسين العلاقات مع كل من مصر وسوريا .

● اعلن في عمان عن وصول مفاجيء لوفد سوري من ثلاث شخصيات لم تعلن هوياتها .

٣ — بدات في دمشق اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لبحث القضايا المتصلة باجتماعات المجلس الوطني .

٨ — تعيين الدكتور محمد حسن الزيات وزيرا لخارجية مصر بعد اقالة الدكتور مراد غالب وتعيينه سفيرا بوزارة الخارجية .

٩ — افتتح السيد محمود رياض مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة .

١٢ — وصل عبد الحليم خدام الى بيروت قادما من القاهرة وتوجه فور وصوله مع خليل ابو حمد للاجتماع بالرئيس سليمان فرنجية .

١٥ — وصل الرئيس انور السادات الى طرابلس لبدء القمة مع الرئيس معمر القذافي .

١٦ — ازمة جديدة بين الحكومة اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين بعد عدوان اسرائيلي جوي وبري كبير على لبنان .

١٨ — اتخذ لبنان عددا من التدابير التي تحد من نشاط الفدائيين في لبنان ، مما ساعد على تصاعد الازمة بين الجانبين .

● وصل محمود رياض الى بيروت لمعالجة الموقف .

١٩ — نفى صائب سلام وجود اي ازمة او توتر بين لبنان والفدائيين .

٢٠ — اجبر السودان خمس طائرات ليبية كانت متجهة لنجدة عيدي امين في اوغندا ، على الهبوط في مطار الخرطوم ، واحتجز الجنود والضباط الاربعمائة والاسلحة التي كانت تحملها الطائرات .

٢٢ — ازدادت العلاقات الليبية السودانية تدهورا .. واتهم السودان ليبيا بالكذب .

٢٣ — تجددت الازمة مرة اخرى بين لبنان والفدائيين . اتصل عرفات بصائب سلام تلفونيا طالبا منه سرعة التدخل . واتصلت قيادة المقاومة بالسفراء العرب لابلاغ حكوماتهم باخر التطورات .

٢٧ — طلبت الخرطوم من وزيرين سودانيين يزوران القاهرة قطع زيارتهما والعودة فورا .. في الوقت الذي عاد فيه سفير السودان في القاهرة الى الخرطوم بصورة غير متوقعة .

٢٨ — دعا الرئيس انور السادات الفلسطينيين الى تشكيل حكومة مؤقتة في المنفى على غرار ما فعل الجزائريون .

٢٩ — استدعى السودان بعض وحداته العسكرية في الجبهة المصرية مما ادى الى تدهور العلاقات بين البلدين .

● قررت مصر سحب اساتذتها العاملين في جامعة القاهرة — فرع الخرطوم .

٣٠ — قامت تظاهرات في الخرطوم ضد القاهرة اضافت عنصرا جديدا الى التدهور في العلاقات بين البلدين .

● شن الاردن حملة عنيفة على الرئيس انور السادات واتهمه بالالتقاء مع سياسة اسرائيل . ورفض الاردن رسميا اقتراح السادات بتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى .

اكتوبر

١ — سافر الشيخ سعد الى بيروت للقيام بوساطة بين لبنان والفدائيين بعد انباء عن تدهور الوضع هناك .

٢ — اعلن عن نجاح الوساطة الكويتية التي قام بها الشيخ سعد العبد الله .

٣ — اعلن كمال ناصر ان الفدائيين سينسحبون من مدن وقرى جنوب لبنان .

٤ — وصلت الى عدن بعثة الوساطة العربية برئاسة الدكتور سليم اليافي .

٥ — قبل الرئيس جعفر نميري استقالة الحكومة السودانية وطلب من الوزراء البقاء في مناصبهم الى حين تشكيل حكومة جديدة .

٧ — طلبت مصر من السودان سحب بقية قواته الموجودة في الجبهة

● اتهم الرئيس معمر القذافي الرئيس جعفر نميري بالتعاون مع المخابرات الامريكية .

٨ — استقبل الرئيس انور السادات وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة خالد الفاهوم . واعلن بعد ذلك عن سحب الاقتراح الذي طالب فيه الرئيس السادات بتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى .

٩ — احتفظ الرئيس جعفر نميري بوزارة الدفاع في وزارة جديدة شكلها برئاسته وضمت ٢٤ وزيرا .

١٠ — استدعت ليبيا ممثلها في لجنة المصالحة العربية بين دولتي اليمن .

● افتتح الملك حسين الجلسة الاولى لمجلس الاتحاد الوطني الاردني في خطاب حمل فيه على بعض القيادات العربية .

١٢ — كررت سوريا طلبها الى العراق برفع عائدات مرور النفط العراقي في اراضيها .

١٣ — وافق شطرا اليمن على وقف اطلاق النار بينهما ، وسحب قوات كل منهما مسافة ١٠ كيلومترات الى ما وراء الحدود .

١٤ — اعلن القاضي عبد الرحمن الارياني توقف القتال مع اليمن الجنوبية .

● اعلن بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية فصل ابو يوسف الكايد بسبب مخالفات مسلكية .

● بدات محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال الملك الحسن الثاني .

٢٠ — وصل السيد حسن التهامي مستشار الرئيس السادات الى جدة

● بدات في القاهرة اجتماعات المصالحة بين شطري اليمن .

● اغلقت مصر الكلية الحربية في السودان واعادت جميع طلابها الى القاهرة .

● وصل عبد الحليم خدام الى بغداد لمحاولة تطويق ازمة العائدات المقررة على البترول العراقي المار بالاراضي السورية .

٢٥ — اتهم الرئيس جعفر نميري في مقابلة صحفية الرئيس السادات بقبول عرض امريكي لتمويل تطهير قناة السويس قيمته ١٠٠ مليون دولار

٢٦ — اعلن في القاهرة عن قبول استقالة الفريق محمد احمد صادق من جميع مناصبه وعن تعيين الفريق اول احمد اسماعيل علي وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة .

٢٨ — وقع شطرا اليمن اتفاقا في القاهرة بين محسن العيني وعلي ناصر محمد ، يقضي باقامة وحدة بينهما .

نوفمبر

٣ — كلف الملك الحسن الثاني صهره احمد عثمان مدير البلاط الملكي بتشكيل وزارة مغربية جديدة .

١٢ — وصل الرئيس السوري الى ابو ظبي في زيارة رسمية لدولة اتحاد الامارات .

١٣ — عاد بصورة مفاجئة من دمشق الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري ، من زيارة لم يعلن عنها عند بدئها .

● وصل الزيات الى بيروت في طريقه الى الكويت .

١٥ — بدات في الكويت اجتماعات لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب بحضور وفود من ١٢ دولة عربية

١٦ — تسلم الرئيس احمد حسن البكر رسالة من العقيد معمر القذافي .

١٨ — اتفق اليمنان على سحب قواتهما من منطقة الضالع .

١٩ — القي القبض في بيروت على هشام لطفي يوسف مساعد الملحق العسكري الاردني وهو يسلم حقيبة متفجرات الى احد عملائه .

● شكل احمد عثمان الحكومة المغربية الجديدة .

٢٠ — افتتح الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الدورة الثانية للمجلس الوطني الاتحادي .

● وردت انباء اولية عن محاولة الانقلاب في الاردن .

٢٢ — اعلنت القاهرة اعتقال ٢٤ ضابطا من سلاح الجو تورطوا في احاديث غير انضباطية .

● اتفقت صنعاء وعدن على فتح المجال الجوي بينهما .

٢٥ — انباء صحفية واسعة عن محاولة لاغتيال الملك حسين جرت قبل اسبوع تزعمها الرائد رافع الهنداوي

٢٦ — بدأت محادثات القمة اليمنية في طرابلس بين القاضي عبد الرحمن الارياني وسالم ربيع علي

٢٧ — بدأت في بيروت اجتماعات المؤتمر الشعبي العربي لنصرة فلسطين

٢٨ — وقع في طرابلس البيان الختامي المشترك لمحادثات توحيد شطري اليمن .

ديسمبر

١ — فتحت سوريا حدودها البرية مع الاردن .

● جرت انتخابات اول مجلس تاسيسي في البحرين .

٦ — وصل الدكتور عزيز صدقي الى الكويت .

٨ — حدث اشتباك بين الجيش اللبناني والفدائيين استمر ٩ ساعات .

٩ — قال جعفر نميري ان السودان لن يدخل اتحاد الجمهوريات .

● وصل الملك حسين الى السعودية في زيارة مفاجئة .

١٢ — بدا مؤتمر رؤساء الاركان العرب اعماله في القاهرة .

١٣ — وصل القذافي الى تونس في زيارة رسمية .

١٦ — افتتح امير البحرين اول مجلس تاسيسي في بلاده .

١٨ — وصل الامير سلطان بن عبد العزيز الى الكويت .

٢٠ — اعفي قائد احمد مسؤول جبهة التحرير الجزائرية من منصبه .

٢٢ — شكل محمود الايوبي وزارة سورية جديدة من ٣٠ وزيرا .

● وصل اللواء حسني مبارك قائد السلاح الجوي المصري الى الكويت .

٢٥ — وصل احمد السيري سكرتير الرئيس السادات الى الكويت .

المنتخب الاهلي يلبي دعوة الصين الشعبية بعد اشتراكه في دورة استقلال ماليزيا في يونيو

السعدون : نأمل أن تحتل الصين مكانها في الاتحادين الاسيوي والدولي

اكد سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت مساء الجمعة الماضي دعوة بلاده الى المنتخب الاهلي الكويتي لكرة القدم لزيارة الصين ومقابلة فريقها الاهلي في عدة لقاءات ودية . وجاء هذا التاكيد على لسان السيد احمد السعدون رئيس اتحاد كرة القدم الذي صرح به اثناء حفل العشاء الذي اقامه الاتحاد الكويتي تكريما للفريق الصيني في فندق هيلتون وحضره السيدان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار وسفير الصين الشعبية في الكويت وعدد كبير من المدعوين والمنتخبين الاهلي الكويتي والاهلي الصيني .



السعدون يقدم هدية تذكارية لرئيس الوفد الصيني

كلمة رئيس الوفد

والقى رئيس الوفد الصيني مقب العشاء كلمة نوه فيها بالعلاقات الطيبة والاخوية بين الرياضيين في الكويت والصين ، واشار الى المستوى الرفيع الذي ظهر به المنتخب العسكري الكويتي في مباراته الثانية التي فاز بها على المنتخب الصيني ١/صفر ، واضاف قائلا وانه ليسرنا ان نشاهد الفريق الاهلي الكويتي لكرة القدم يلعب في بلادنا لينقل الينا فنون اللعبة التي تميز بها لعب الفريق .. واختتم رئيس الوفد الصيني كلمته بشكر السيد الوزير على حضوره الحفل وشكر الاتحاد الرياضي للجيش والاتحاد الكويتي لكرة القدم على الحفاوة الكبيرة التي خص بها المنتخب الاهلي الصيني اثناء زيارته للكويت . وكان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اعد هدايا قام السادة وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس اتحاد كرة القدم ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد عيسى ياسين بتسليمها لاعضاء الوفد الصيني . كما قدم رئيس الوفد الصيني هدايا تذكارية لاتحاد كرة القدم



وزير الشؤون الاجتماعية يوزع الهدايا على الفريق — تصوير رفعت بيدق —



الوزير والسفير الصيني والسعدون ورئيس الوفد وعيسى ياسين على مأدبة العشاء

كلمة السعدون

ثم القى السيد احمد السعدون رئيس اتحاد كرة القدم كلمة اشار فيها الى المستوى الرفيع الذي اظهره الفريق الصيني ، والى ماتميز به الفريق من لعب سهل لكرة القدم وقال : واذا كان الفريق العسكري الكويتي قد فاز في المباراة بالنتيجة ، فقد لعب الفريق الصيني مباراة كبيرة وكان سيء الطالع فيها ..

واشار رئيس اتحاد كرة القدم الى وضع الصين الشعبية الدولي بكرة القدم بقوله : ان دولة اخرى لاحق لها تحتل الان مقعد جمهورية الصين الشعبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم ، واننا سنعمل بالتعاون مع اصدقاء لنا في مجال لعبة كرة القدم على ضرورة عودة الصين الشعبية الى مكانها الطبيعي في الاتحاد الدولي لكرة القدم ، وبالتالي في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم . واضاف اننا نشعر ان وجود الصين الشعبية في مكانها الطبيعي في هذين الاتحادين سيطور من مستوى اللعبة فيهما وسيساعد الدول الصديقة والمحبة للسلام ، ووعد السعدون ان يبذل الاتحاد الكويتي لكرة القدم جهده في سبيل ذلك . هذا وقد قام الفريق الصيني امس بزيارة الى متحف الكويت وحضر حفل الشاء الذي اقامها السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تكريما له في فندق شيراتون. وسيغادر الفريق الكويت مساء غد — الاثنين — عائدا الى بلاده .

زيارة الصين

وصرح السيد احمد السعدون عقب حفل العشاء امس الاول ان سفير الصين الشعبية لدى الكويت اكد له رغبة بلاده في زيارة الفريق الكويتي لها هذا وعلمت « القبس » انه من المتوقع ان يقوم الفريق الاهلي بهذه الزيارة خلال شهر يونيو المقبل بعد اشتراكه بدورة مارديكا « الاستقلال » التي تنظمها ماليزيا سنويا وتدعو اليها عددا من المنتخبات الاهلية القوية في اسيا .. ومعروف ان هذه هي المرة الاولى التي تدعو فيها ماليزيا فريقا عربيا للاشتراك بهذه الدورة .

المحرق البحريني يصل الخامسة مساء اليوم

يصل الكويت في الساعة الخامسة من مساء اليوم — الاحد — فريق نادي المحرق البحريني لكرة القدم ليلعب ثلاث مباريات على ملعب النادي العربي الرياضي .

وقد تحددت مواعيد هذه المباريات كالاتي :

— الثلاثاء ٢—١—٧٣ مع العربي

— الخميس ٤—١—٧٣ مع القادسية

— السبت ٦—١—٧٣ مع السالمية .

الطرابلسي النجم المتألق في مرمى الفريق العسكري يطبق على الكرة بقوة

الهدف الوحيد في مباراة الجمعة، سوء الحظ لازم الهجوم الصيني

لازم سوء الحظ الفريق الصيني لكرة القدم في لقائه الثاني والاخير مع المنتخب العسكري الكويتي بعد ظهر يوم الجمعة الماضي على ملعب نادي كاظمة فقد لعب الفريقان مباراة قوية قدما خلالها عرضا كرويا فيه لمحات فنية وكان افضل من المباراة الاولى التي انتهت بنفس النتيجة (١/صفر) لصالح الفريق العسكري الكويتي .

فقد اتسمت هجمات الفريق الصيني في المباراة الثانية بالقوة وارسلوا عدة كرات قوية كان الطرابلسي والدفاع لها بالمرصاد وانفرد الهجوم الصيني اكثر من مرة بالمرمى ، الا انه لم يسجل اي هدف ، وكما سجل جاسم يعقوب هدف المباراة الاولى سجل هدف المباراة الثانية في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول اثر تمريرات ارضية بين محمد سلطان وصالح عبدالله وفاروق الذي حولها لجاسم يعقوب ليضعها وسط المرمى الصيني .

وقد سجلت « عدسة — رفعت بيدق المصور القبس ، صورة هدف المباراة الوحيد لحظة دخول الكرة المرمى الصيني (الصورة) .. وتحرك جاسم يعقوب اخطر مهاجمي الفريق الكويتي — وادى مع محمد سلطان ودريهم والجساس والحوطي وحمد بوحمد المباراة برجولة وقوة وهكذا يغادر الفريق الصيني الكويت غدا الاثنين وفي جعبته هدفان من المنتخب العسكري الكويتي .

اخبار رياضية

● ما زال عدد كبير من الحكام في مختلف الالعاب ينتظرون بحذر نتائج الازمة الرياضية .. وصرح البعض انه ما لم تصل الاندية جميعها الى اتفاق يخدم الرياضة فانهم سيتركون التحكيم .

● المخيم الكشفي الدائم في الفنيطيس تقرر ان يبدا يوم ١٩ فبراير المقبل .

● اتحاد السباحة حدد يوم السبت ٦ يناير المقبل موعدا لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد بعد تاجيل الاجتماع الاول الذي كان مقررا يوم الخميس ٢٨—١٢—٧٢ ، وبموجب المادة ١٧ من القانون الاساسي للاتحاد يكون الاجتماع المقبل قانونيا اذا حضره ثلث ممثلي الاندية .

● اعضاء مجالس ادارات اندية العربي والقادسية والسالمية سيكونون في استقبال فريق كرة القدم بنادي المحرق البحريني عند وصولهم الكويت بعد ظهر اليوم .

● في مباريات تحت ١٧ سنة امس فاز الكويت على خيطان ٨ — صفر — الشوط الاول ٤ — صفر — وفاز اليرموك على الفحيحيل ٦ — صفر — الشوط الاول ٤ — صفر — وتعادل الشباب والنصر ٢ — ٢

سباق الخيل في المسيلة غدا على الجوائز المقدمة من محافظ حولي

يبدا في الساعة الثانية بعد ظهر غد الاثنين ٧٣/١/١ سباق الخيل في منطقة المسيلة على الجوائز المقدمة من الشيخ نواف احمد الجابر محافظ منطقة حولي ومقدارها (٨١٠) دنانير موزعة على الاشواط الخمسة للسباق . ويشترك في السباق ٥٥ فرسا موزعة كالاتي :

● الشوط الاول ويشترك فيه ١٧ فرسا لمسافة ٦ اثمان مبتدئين وجائزته ١٢٠ دينارا يستلم الاول منها ٥٠ دينارا والثاني ٤٠ والثالث ٣٠ .

● الشوط الثاني ويشترك فيه ١٥ فرسا لمسافة ميل مبتدئين وجائزته ١٢٠ دينارا يستلم الاول منها ٥٠ دينارا والثاني ٤٠ والثالث ٣٠ .

● الشوط الثالث ويشترك فيه ١٣ فرسا لمسافة ٧ اثمان الصنف الثالث وجائزته ١٦٠ دينارا موزعة كالاتي : الاول ٧٠ دينارا والثاني ٥٠ دينارا والثالث ٤٠ دينارا .

● الشوط الرابع وتشترك فيه ٦ خيول لمسافة ٧ اثمان للصنف الثاني وجائزته ٢١٠ دنانير يستلم الاول منها ٩٠ دينارا والثاني ٧٠ دينارا والثالث ٥٠ دينارا

● الشوط الخامس ويشترك فيه ٤ خيول لمسافة ميل للصنف الاول وجائزته ٢٠٠ دينار يتسلم الاول منها ١١٠ دنانير والثاني ٩٠ دينارا .

هذا ويبدا الشوط الاول الساعة الثانية ظهرا ثم الاشواط التالية بمعدل كل شوط بعد نصف ساعة .

لجان السباق

هذا وقد تشكلت لجان السباق على النحو التالي :

* لجنة النظام من السادة محمد صالح الرومي والدكتور سيد بخاخني واحمد الفلاح .

* لجنة الانطلاق وتتكون من السيدين وليم ارنست كولنين ومحمد شاهين اسعد.

وقد اقرت لجنة النظام الملاحظات الاتية :

١— على ملاك الخيول اصطحاب خيولهم الى حلقة التجمع لاستلام الارقام بعد دفع التامين وقدره دينار للرقم ، وعلى أن يرجع التامين عند استلام الرقم .

٢— يجب على جميع الفرسان المرور امام منصة الحكام بعد اعطائهم الاذن بالدخول الى خطة السباق ، وكل من يخالف ذلك يشطب حصانه من السباق .

٣— في حالة تكامل الخيول في رأس المضمار ، يبدأ الانطلاق بغض النظر عن الاقلية المتاخرة .

الجامعة والجالية السودانية بمناسبة عيد الاستقلال

تقام في الساعة الثالثة بعد ظهر غد — الاثنين — ١—١—٧٣ مباراة ودية بكرة القدم بين جامعة الكويت والجالية السودانية بمناسبة ذكرى استقلال جمهورية السودان وذلك برعاية السيد عباس المعتصم قنصل السودان في الكويت على ملعب الجامعة بالخالدية .

اليافوت يتسلم شارة الفيفا



قام السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار مساء الجمعة بتسليم شارة الاتحاد الدولي لكرة القدم « الفيفا » للحكم عبدالسلام الياقوت بحضور رئيس اتحاد كرة القدم وسكرتير الاتحاد واعضاء مجلس الادارة وذلك خلال حفل العشاء الذي اقامه الاتحاد تكريما للفريق الاهلي الصيني بفندق هيلتون .. (الصورة)

وبذا يكون الياقوت ثالث حكم كويتي يتسلم الشارة الدولية خلال عام ١٩٧٢ ورابع حكم يتسلم هذه الشارة منذ تاسس الاتحاد الكويتي لكرة القدم . والحكام الدوليون هم يوسف سويدان ، عبدالرحمن البكر ، جبر الجلاهمة وعبد السلام الياقوت .

مباريات القادسية تنقلها الاذاعة بصوت الحربان

ستقوم اذاعة الكويت بنقل وصف حي لمباريات نادي القادسية الرياضي من البحرين خلال عطلة عيد الاضحى المبارك .

وسيعلق على هذه المباريات خالد الحربان ، ومن المقرر ان يسافر الى البحرين يوم ٨ يناير المقبل مشاري سليمان رئيس قسم الاذاعة الخارجية لاجراء الترتيبات اللازمة لنقل المباريات.

« ارادا » اليوغوسلافي يلعب ٣ مباريات مع القادسية

وقع السيد راشد الخالدي سكرتير عام نادي القادسية مساء الخميس عقدا مع مندوب شركة «ارادا» اليوغسلافية لحضورها فريقها بكرة القدم ليلعب ثلاث مباريات في الكويت خلال المدة من ١— ١٥ فبراير القادم .

اتصالات ثنائية مع رؤساء الاندية

اجرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اتصالات ثنائية مع عدد من رؤساء الاندية «الكتلة السبعة» حول الاقتراح المقدم من الاندية الخمسة لحل الازمة الرياضية وعلمت «القبس» ان الوزارة قد تواصل اليوم اتصالاتها بباقي رؤساء الاندية السبعة لمعرفة وجهة نظرهم تجاه الاقتراح المقدم ..

من ناحية اخرى كانت الاندية السبعة قد وعدت في اجتماع يوم الثلاثاء الماضي الذي عقد باتحاد كرة القدم ان تجيب على هذه الاقتراحات خلال يومين او ثلاثة، الا انها لم تفعل .

دعوة

يقيم الاتحاد العام لطلبة فلسطين ندوة ثقافية بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة الفلسطينية بعنوان « مستقبل الثورة الفلسطينية » ويشترك في الندوة كل من :

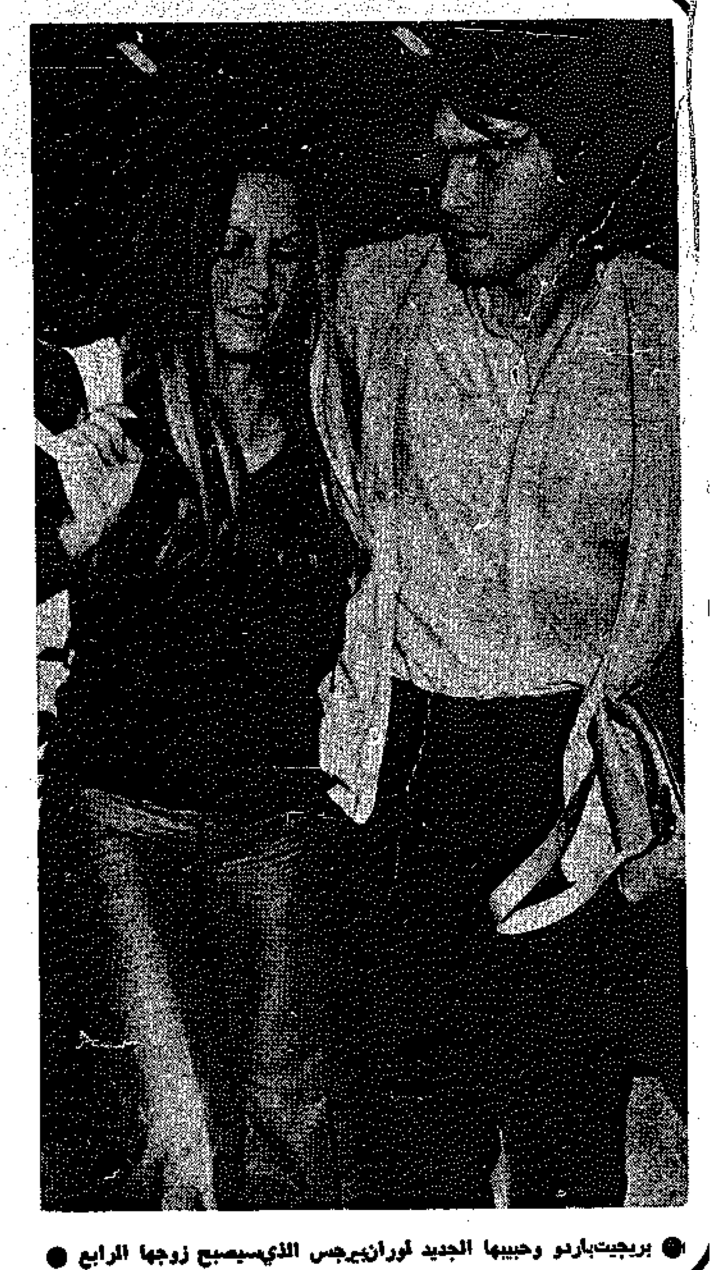
الدكتور شاكر مصطفى .

الشيخ حسن ايوب

السيد علي بداح عن نادي الاستقلال .

وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم على مسرح جامعة الكويت بالخالدية والدعوة عامة .

ب ب تتزوج للمرة الرابعة
الشاب الذي طالما بحثت عنه!


● بريجيت باردو وحبيبها الجديد لوران بيرجس الذي سيصبح زوجها الرابع ●

وقعت النجمة الفرنسية العالمية بريجيت باردو في شباك الحب من جديد ، وهي تستعد الان لاتمام زواجها للمرة الرابعة .

الرجل الجديد في حياة ب.ب هو الممثل « لوران بيرجس » ، الذي يبلغ من العمر ٢٨ سنة ، اي انه يصغرها بعشر سنوات . وقد قررا الاحتفال بالعام الجديد في منزلها الخاص .

وكان زملاء ب.ب واصدقاؤها قد استغربوا ظاهرة قبول نجمة الاغراء للعرض الذي تقدم به « لوران » بصورة فورية ، ولم يخف زوجها الاول « روجيه فاديم » ملاحظته انها تبدو في غاية السعادة ، ذلك لان الزوج الجديد يمثل نموذج الشاب الذي كانت تبحث عنه بريجيت منذ زمن بعيد .

يدرس الطب البيطري

والطريف انه بعد انقضاء سبع سنوات على زواج ب.ب « بروجيه فاديم » تزوجت « بجاك شارييه » ، وبعد سبعة أعوام أخرى تزوجت بالمليونير غونتر ساخس وكان ذلك سنة ١٩٦٦ .

وقد التقت « بريجيت » بلوران ، الذي يدرس الطب البيطري ، اثناء تصوير فيلمها الاخير « دون جوان » ، منذ ثلاثة اشهر خلت .

ويبدو ان الاثنين ارادا ان يضربا رقما قياسيا في سرعة الاعلان عن الحب الذي جمع بينهما ، فسجلا اغنية ستصدر على الاسطوانات في مطلع الشهر المقبل ، وتقول بريجيت فيهـا : « ها انت قد جئت ياحبيبي » ويجيبها « لوران » من ناحيته : « انت وحدك سيدتي » .




أخبار المجتمع

● الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية استقبل السفير السعودي والسفير الامريكي بمكتبه امس .

● وزير الصحة العامة صرح ان مجلس الوزراء قرر ان يقتصر الصرف على المرضى المرسلين للعلاج في الخارج من قبل الوزارة وقد تم وقف التعويضات التي تصرف لاجور العلاج وتذاكر السفر للمرضى الذين يسافرون للعلاج على حسابهم الخاص .

● حمد مبارك العيار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اقام حفل استقبال في فندق شيراتون تكريما للفريق الصيني لكرة القدم . ومن اخبار الوزير العائلية انه رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر جعله الله من ابناء السلامة .

● خالد محمد جعفر مدير المراسم استقبل السفير الايراني .

● عيسى الحمد مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية استقبل الدكتور فرويد زند السفير الايراني .

● الدكتور موسى شبـاك مفتش الرياضيات بوزارة التربية بدولة قطر وصل للاطلاع على الرياضيات الحديثة المطبقة في بعض المدارس الثانوية بوزارة التربية الكويتية وقد حل ضيفا على الوزارة .

● طوقان طوقان يشاهد يوميا في الاسواق مع الخطيبة عايدة ناجيا لاختيار باقي اثاث المنزل بمناسبة قرب حفلة الزفاف والسفر في رحلة شهر العسل .

● محمد محي الدين سلام اقام حفلة غداء على شرف شفيق قزعون بمناسبة وجوده في الكويت . الدعوة اقتصرت على الاهل فقط .

● السيدة اديبة الادهم وصلت من مدينة نابلس في زيارة خاصة لانجالها وقد رافقها نجلها ماهر .

● عبدالعزيز بن عبدالله المدير العام للمكتب الدائم لتنسيق التعريب بدولة المغرب وصل الى الكويت لاستكمال المحادثات التي بداها في جولته الاولى حول مؤتمر التعريب الثاني المزمع عقده في الجزائر خلال عام ١٩٧٣ .

● محمد شاكر اقام امس حفلة بمناسبة عيد ميلاد ابنته مها حضرها عدد كبير من الاصدقاء والاقارب .

● سامي الجندي دعا الاصدقاء الى حفلة ساهرة بمناسبة وصول قريبه فخر الاحول من القاهرة في زيارة خاصة .

● نعيم عياط وعقيلته اقاما حفلة بمناسبة عيد الميلاد وكان بين الحضور محمد ناجيا وصبحي عفيف مع عروسته .

● ارشاك دودريان رزق والسيدة عقيلته بطفلة جميلة اسمياها لارا ودعوا الاصدقاء الى حفلة بهذه المناسبة .


فريتي جوزيف ابي شاكر اطفأت ٥ شمعات من عمرها المديد في احتفال حضره اصدقاء العائلة .

الصلاة

الفجر	٥ر٠٩
الشروق	٦ر٤٢
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٤٠
المغرب	٤ر٥٨
العشاء	٦ر٢١

المد والجزر

الوقت	الارتفاع
٣ر٢٤	١ر٠
٩ر٥٨	٢ر٣
١٤ر٠٣	١ر٩
٢٠ر٠٩	٢ر٢

التلفزيون

٤ر٣٠	تجارب هندسية
٥ر٣٠	شارة المحطة السلام الاميري
—	القرآن الكريم
٥ر٤٠	عرض البرامج
٥ر٤٥	الرسوم المتحركة
٦ر٢٠	مسلسل الاطفال
٦ر٢٥	قصص فكاهية
٦ر٤٥	نافذة على العالم
٦ر٥٥	مجالس العرب
٧ر٢٥	المسلسل التاريخي
٧ر٥٠	مختـارات
٨ر٠٥	المسلسل العربي
٩ر٠٠	نشرة الاخبار
٩ر٣٠	الغنيـة
١٠ر٠٠	برنامج للمشاهد مع التحية
١٠ر٢٥	مسلسل اجنبي
١١ر٣٠	مسلسل اجنبي منوع
١١ر٢٠	موجز الانباء الختام بالسلام الاميري

الصيدليات

الكويت : صيدلية الوطن، عمارة جوهرة الخليج . صيدلية لولا ، شارع احمد الجابر

حولي والنقرة : مخزن ادوية اكبر ، حولي — شارع تونس

السالمية : صيدلية النهضة ، شارع بغداد

الفحاحيل والاحمدي — صيدلية الايمان — الفحاحيل ، شارع المدارس

جليب الشيوخ : صيدلية النمران



كلمة السر

● صحيفة فرنسية ●

□ اعداد : محمد نمر أيوب — الفروانية □

— احذف احرف الكلمات المدرجة من المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٦ حروف وتشكل بمجموعها كلمة السر وهي اسم لصحيفة فرنسية مشهورة .

ا	ل	ع	س	ا	ن	ك	ن	ف	ا	ن	ي	ا	م
ل	ب	ا	ص	ا	ل	ع	ا	ل	ح	ر	ي	ب	ي
ك	ا	و	ل	و	ه	ي	م	ل	ا	س	ك	ا	ا
ي	ل	ت	ب	ق	ا	ل	ق	ب	س	م	ع	ص	ل
ه	ف	و	و	ك	د	ب	ع	د	ا	د	ي	ب	أ
ن	ر	ح	ب	ن	ر	س	ح	ط	ي	ف	د	ا	خ
ي	ز	ن	ص	ر	س	س	ب	ا	س	م	ه	ح	ط
ن	د	ف	ي	ر	و	ز	ا	س	م	ي	ر	ه	ل
س	ق	ف	س	ب	م	ف	ن	ل	ح	ي	ف	ا	ا
ح	ل	ر	و	ر	ل	س	غ	د	م	غ	س	ل	ن
د	ف	ي	ا	س	ن	ي	م	ا	ي	د	ي	ع	ش
م	ا	ك	ط	س	ا	ل	م	ا	ل	ع	ل	ي	ر
ح	ش	ي	ا	ل	ا	ب	ق	د	ا	م	ح	م	ا
م	ن	ذ	ب	ف	ا	ت	ن	ح	م	ا	م	ه	ح

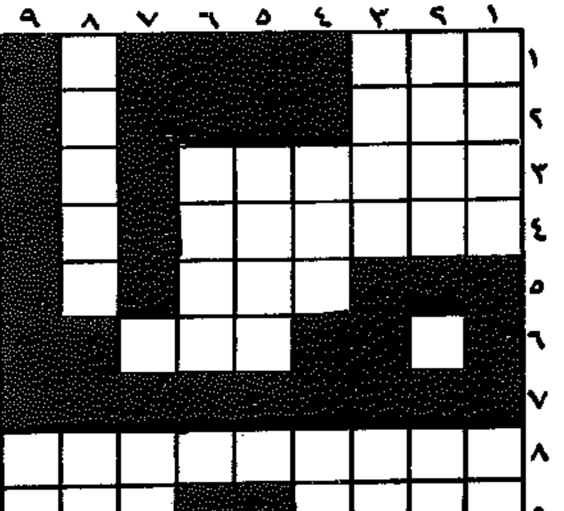
محمد حسنين هيكل — غسان كنفاني — ابوبكر سالم — صالح الحربي — الاخطل — عيدي امين — الفرزدق — السالمية — محمد اقبال — سالم العلي — فاتن حمامة — القدس — فيروز — فلسطين — انشراح — القبس — سميره — باسمه — صباح — مراكش — بغداد — تونس — حطين — ايوب — حيفا — سعد — نمر — فرس عسل — اب — ام — فل — حب .

● كانت كلمة السر في العدد الماضي — الراس — ●

كلمات متقاطعة

● الشبكة ٢٤٠ ●

□ اعداد : ابراهيم عبد الجواد — الفروانية □



افقيـا :

١ — عكس حرب —٢— اسم علم مؤنث معكوسة —٣— هيا بالعامية مكررة —٤— الناظر معكوسة —٥— عتاب —٦— اكمل —٧— ...... ٨ — جدها في الراي العالمي —٩— اسم علم مذكر — اسم علم مؤنث.

عموديا :

١ — اسم علم مذكر — وحدة قياس —٢— اسم علم مؤنث — للنهي ٣ — اسم علم مذكر — عكس الخيرمعكوسة —٤— يسام — ثلثي ادب ٥ — جدها في الويل —٦— امات مبعثرة —٧— حرف نصب — ٨ — الاسم الاول لمطربة اردنية —٩— احد الاقارب معكوسة .

● حل الشبكة ٢٣٩ ●

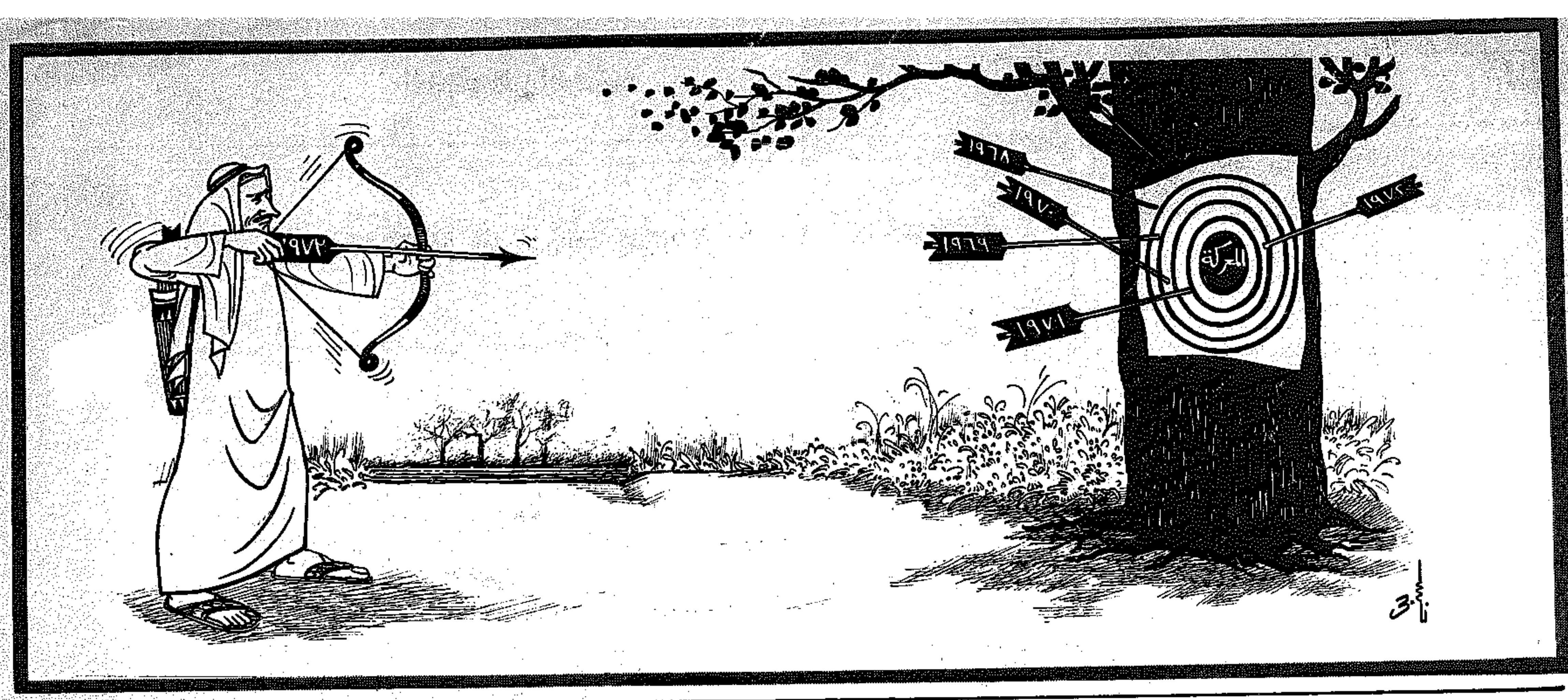
افقيـا :

١ — ادوارد هيث —٢— يداوى — نري —٣— غحور — لب —٤— يراودها —٥— خبز —٦— سندان —٧— حر — نم — ٨ — سرو — ٩ — سميحه ايوب .

عموديا :

١ — حمدي غيث —٢— يدحر — رسم —٣— هاواي —٤— ورود — حب —٥— رى — دخان —٦— بهبدم —٧— ون — ازن — وي — ٨ — درب — سارو — ٩ — ايليا — سب .

● والقبس ترحب بشبكات القراء ●



القبس
AL. KABAS
DAILY INDEPENDENT NEWSPAPER
تصدرها شركة القبس للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
ش.م.ك. الكويت
صدر العدد الاول بتاريخ
٢٢ (فبراير) شباط ١٩٧٢
ساحة الصفاة
شارع احمد الجابر بناية
ص.ب ٢١٨٠٠ برقيا : قبس
رئيس التحرير ٤٢٩١٠١
التحرير ٤٢٩١٨١
الادارة والعلاقات العامة ٤٢٩٠٢٦
الاعلانات ٤٢٩٠٦٤
الاعلان والمحاسبة ٤٢٩١٩٠
الاشتراك والتوزيع ٤٢٩١٧٠
الاشتراك :
للوزارات والمؤسسات العامة
٣٠ د.ك.
للافراد : ١٥ د.ك. سنويا
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

بعد أعنف ١٢ يوماً في الحرب :

أوقف الاميركيون قصف فيتنام ومفاوضات السلام الثنائية تستأنف "٨" المقبل

واشنطن — الوكالات — اصدر الرئيس الاميركي نيكسون امس اوامره الى سلاحي الجو والبحرية الاميركيين بوقف قصف فيتنام الشمالية شمال خط عرض ٢٠ بعد اثني عشر يوما من الغارات المكثفة المتواصلة . واعلن ايضا ان محادثات السلام في باريس ستستانف يوم ٨ يناير المقبل .

وقال جيرالد وارين نائب المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض ان هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي سوف يعود الى باريس خلال بضعة ايام لاجراء محادثات مع المفاوض الفيتنامي الشمالي لي دوك تو ، ورئيس وفد هانوي في محادثات باريس الفيتنامية اكسوان ثوي .

وكان كيسنجر قد صرح يوم ١٦ الجاري بان الولايات المتحدة فشلت في التوصل الى اتفاق سلام عن طريق التفاوض مع فيتنام الشمالية .

وقد ادى قطع المحادثات بالرئيس نيكسون الى اصدار اوامره بقصف فيتنام الشمالية ابتداء من ١٨ الجاري، ولم تتوقف الغارات العنيفة جدا منذ ذلك الوقت الا لمدة (٣٦) ساعة خلال عطلة الميلاد .

وقال وارين ان الرئيس نيكسون (قرر وقف الغارات طالما ظلت المفاوضات مستمرة بصورة جادة » . لكن وارين لم يذكر التاريخ الذي سيصبح فيه هذا التوقف ساري المفعول .

وجاء اعلان توقف الغارات الاميركية واستئناف المفاوضات في باريس اثر حملة احتجاج عالمية ضد التشدد الاميركي في قصف فيتنام الشمالية . وبعد ان احتجت عدة حكومات ومنها بلجيكا وايطاليا والمانيا الغربية والدانمرك والسويد على هذا الارهاب الجوي .

ويذكر ان عددا كبيرا من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين — من كلا الحزبين — قد احتجوا على الغارات المكثفة على هانوي وهايفونغ بشكل خاص .

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت قبل ساعات من صدور قرار وقف الغارات ان الولايات المتحدة فقدت في الهند الصينية منذ ابتداء الحرب عام ١٩٦١ (٣٦٨٩) طائرة حربية و(٤٨٥٧) طائرة هليكوبتر . كما قتل (٢,٠٠٠) طيار وفقد (١٢٣٦) اخرون .

كذلك اعلنت القيادة العسكرية الاميركية في سايغون امس ان القوات الاميركية فقدت خلال اسبوع من ١٩ — ٢٦ الجاري (٢٦) طائرة عملاقة من طراز (ب — ٥٢) بالاضافة الى طائرتي هليكوبتر وتم اسر (٧٦) طيارا اميركيا . رغم ان بيانات هانوي تؤكد انه تم اسقاط اكثر من ضعفي هذا العدد من الطائرات الاميركية فهم يقولون انهم اسقطوا (٧٩) طائرة .

وتجدر الاشارة الى انه قبيل ١٨ ديسمبر الجاري وبعد مضي سبعة اعوام على اشتراك قاذفات (ب — ٥٢) الاميركية في حرب فيتنام ، لم تسقط سوى واحدة منها فقط وذلك اثر اطلاق صاروخ « سام » عليها في ١٨ نوفمبر الماضي .

وكانت القاذفات الاميركية الضخمة قد شنت على فيتنام الشمالية — حسبما اعترفت القيادة الاميركية (١٦٩) غارة خلال الساعات الاربع والعشرين التي سبقت قرار وقف القصف .

وقد اكد شهود عيان وصلوا الى هونغ كونغ ان التدمير الذي احدثته القاذفات الاميركية كان خياليا لا يمكن وصفه .

سفارة العراق تعلن :

لا ضريبة على زيارة الاشقاء الكويتيين والعرب للعراق

اوضح مصدر مسؤول في السفارة العراقية بالكويت ان لا صحة مطلقا لما اشاعته بعض الاوساط المشبوهة والمغرضة عن فرض ضريبة سفر بمقدار ٢٠ دينارا على كل كويتي يبغي زيارة العراق ، واكد المصدر ان العراق يرحب بالاشقاء الكويتيين خاصة والعرب عامة لزيارة وطنهم الثاني ، والعراق يفتح ذراعيه للاشقاء كافة دون قيود سمات الدخول او الاقامة او حتى الحصول على اجازة العمل .

تعيين والد ملكة الاردن الجديدة سفيرا في روما

عمان — ي . ب — تقرر هنا تعيين السيد بهاء الدين طوقان سفيرا للاردن في روما . والسيد طوقان هو والد الملكة عالية زوجة الملك حسين الجديدة . هذا ومن ناحية اخرى وصلت الى لندن امس الاميرة منى زوجة الملك حسين السابقة في زيارة خاصة .

عبد القدوس :

لا مفاوضات قبل الجلاء

القاهرة — ا ش ا — دعا الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » الى رفع شعار « لا مفاوضات الا بعد الجلاء » سواء كانت بمفاوضة مباشرة او غير مباشرة .

وقال احسان في مقاله الاسبوعي الذي نشرته الصحيفة امس تحت عنوان « لا مفاوضات الا بعد الجلاء » ربما بعد ان نرفع هذا الشعار في وجه اسرائيل وامام العالم كله لاستطعنا ان نريح انفسنا من هذه الضغوط الدولية الكثيرة التي تحاول ان تصل بنا الى المفاوضة حتى لو كانت ضغوطا من قبل سليمة النية لا تعرف ان اسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد من الارض عن طريق المفاوضة ولو استمرت مئة عام.

وضرب الكاتب مثلا عن عدم جدوى المفاوضات اثناء الاحتلال فاشار الى ان بريطانيا منذ ان احتلت مصر وعـي لعرض المفاوضات حتى تنهي المشكلة واستمر الاحتلال البريطاني لمصر مدى اثنين وسبعين عاما وبريطانيا تصر على المفاوضات وكان ترديد هذا المبدأ هو الاساس او المخدر الذي اعتمدت عليه بريطانيا لاطالة مدة الاحتلال .

وقال رئيس تحرير « اخبار اليوم » ان سعد زغلول نفسه بدأ زعامته السياسية قبل ثورة ١٩١٩ بقبول مبدأ المفاوضات . ولكن بعد كل هذه التجارب وكل هذا الفشل ارتفع في مصر شعار « لا مفاوضات الا بعد الجلاء » ولم تبدأ المفاوضة فعلا ، بعد ان سيطرت الحركة الوطنية بتحقيق ثورة ٢٣ يوليو ، الا بعد ان بدأ الجلاء ، او هي بدأت بعد التاكد من انها مفاوضات للاتفاق على ما بعد الجلاء .

واشار احسان عبد القدوس في مقاله الى الاعتماد على القوى الدولية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ، وقال ان الزعيم مصطفى كامل لجأ الى الاستعانة بقوة فرنسا في مواجهة بريطانيا وفشل وانتهى مسعاه الى توقيع اتفاق توزيع ارض بين فرنسا وبريطانيا . كما اشار الى ان سعد زغلول لجأ الى مؤتمر الصلح عام ١٩١٨ معتمدا على قوة الولايات المتحدة

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة نابلس بالضفة الغربية عن عمر يناهز السبعين عاما ، الحاج حسين البحطيطي والد عبد الرؤوف واسماعيل واسحق ومحمد حسني ومصطفى الموجود في اميركا . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان .

تقبل التعازي في بيت عبد الرؤوف البحطيطي بالسالمية — شارع سالم المبارك — خلف مكتب وزارة الكهرباء — ملك يوسف محمد الفلفان ، وذلك يومي الاحد والاثنين .

وزارة

تتمة المنشور (ص ١)

لليمن الشمالية في باريس .

حسن مكي ، نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

العقيد محمد علي العكوة ، وزيرا للداخلية . وكان رئيسا لهيئة الامن القومي .

عبدالله الاصنج ، وزيرا للاقتصاد .

علي عبدالله المعري ، وزيرا للاوقاف .

احمد عبده سعيد ، وزير دولةللشؤون التنمية .

عبداللطيف ضيف‌الله ، وزيرا للمواصلات .

احمد جابر عفيف ، وزيرا للتربية والتعليم .

علي السمان ، وزيرا للعدل .

عبدالله الحمرانوزيرا للدولة لشؤون رئاسة المجلس الجمهوري ومجلس الشورى .

صلاح المصري ، وزير دولة .

عبدالله السعدي ، وزيرا للاشغال العامة والشؤون البلدية .

احمد دهمش ، وزيرا للاعلام .

عبدالجبار المجاهد ، وزيرا للزراعة

سعيد الحكيمي ، وزيرا للتموين .

الدكتور احمد المغربي، وزيرا للصحة

محمد احمد الجنيد ، وزيرا للخزانة.

عبدالكريم العرجا ، وزيرا للادارة المحلية .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

السادات يرئس

تتمة المنشور (ص ١)

الاستعداد لكل احتمال طارىء .

لقاءات جماهيرية موسعة

وفي غضون ذلك طلب الرئيس انور السادات من المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية اثناء اجتماعه به امس اعداد برامج للقاءات جماهيرية موسعة للقيادات السياسية والتجمعات العمالية والتعاونية والمهنية . وقد تقرر ان يعقد اول هذه اللقاءات في الاسبوع القادم حيث يجتمع الرئيس مع امناء الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات . ومن المنتظر ان يحضر الرئيس لقاء او لقائين خلال هذا الاجتماع .

مفاوضات

تتمة المنشور (ص ١)

الى وزير المالية والنفط .

العتيقي: ساعقد مؤتمرا صحفيا

وانهالت الاسئلة على الوزيرالعتيقي عن نتائج المفاوضات وهل انتهت ام لا؟ وهل ستستانف مرة ثانية ؟ ومتى يتم توقيع الاتفاقية ؟ واجاب الوزير بمايلي:

قلت عقب اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي انني ساعقد مؤتمرا صحفيا بعد توقيع الاتفاقية لشرح مبا تضمنته وفوائدها .

الكويت غير مستعدة للمساومة

وعلم ان الاجتماع الذي عقد بين الوزير ووكيل الوزارة ومندوبي شركتي جلف والبي.بي ، كان الهدف منه حصر المناقشات في اضيق اطار لامكان التوصل الى نتائج ايجابية . كما علم ان السيد العتيقي اوضح للشركات انه لا مجال للمناقشات العقيمةوانه يستحسن الانتهاء من الموضوع وتفهم الامور على حقيقتها ذلك لانه ليس لدى الكويت اي استعداد للمساومة .

المفاوضات تستانف اليوم

وفهم كذلك ان مفاوضات هذا الاجتماع قد اثمرت الامر الذي جعل محادثات الخبراء تبدأ بعدها مباشرة وطلب ممثلو الشركات من المفاوضين الكويتيين اعطاءهم فرصة اخرى لاستيعاب ما تقدمت به الكويت والاتصال بشركاتهم لاخذ الراي . وستستانف المفاوضات اليوم ، بعد ان يتم اتصال مندوبي الشركات بشركاتهم ولدراسة المشروع الكويتي . كما ان من المنتظر الانتهاء من المفاوضات اليوم على اكثر تقدير .

والجدير بالذكر ان ممثلي الشركات كانوا قد وصلوا الى الكويت مساء يوم امس الاول قادمين من لندن لحضور هذه المفاوضات .

لقطات من المفاوضات

● عندما بدأ اجتماع الوزير العتيقي بالسيدين رولستون وستكليف ذكر ان الاجتماع لن يستغرق اكثر من ١٥ دقيقة ، وبعد مضي ساعة قال السيد ستراند رئيس الادارة بشركة الكي.او.سي : لقد قضيت في وزارة المالية خلال هذا العام اكثر مما قضيت في مكتبي .. حتى انني اخذت مناعة ضد البرد هذا العام لكثرة ما شربت من «الاستكانات» الشاي !

● لم يتحمل المفاوضون درجة البرودة في غرفة الاجتماعات وطلبوا تزويدهم «بالدفايات» .

ايلول الاسود

تتمة المنشور (ص ١)

ونشرت الصحف المصرية امس تفاصيل المؤتمر الصحفي الذي عقده المسؤول التايلندي ، واعلن فيه ان الفدائيين كانوا متفهمين للغاية ، وانهم قدروا ظروف البلاد الخاصة بتنصيب ولي العهد .

وعلقت صحيفة « الاهرام » على موافقة الفدائيين باطلاق سراح الرهائن فقالت : انه لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يثبت فيها الفدائيون الفلسطينيون حرصهم على القيم الانسانية في ممارسة عمليات فرضتها عليهم اسرائيل برفضها تماما الاعتراف باي وجود لوجه فلسطين النضالي .

واضافت الصحيفة تقول « غير ان اسرائيل تتخذ هذه الدعاوى المغرضة توطئة لارهابها المضاد وتبريرا لعمليات ارهابية تخوضها في مختلف عواصم العالم ، متغاضية عن عضويتها في الامم المتحدة وعن مسؤوليتها كدولة حيال ضوابط الشرعية الدولية التي لاتكف عن العبث بها بشتى الوسائل .

على صعيد اخر صرح السيدمصطفى العيسوي سفير مصر في تايلاند بانه علم بنبأ عملية بانكوك من احد الفدائيين الاربعة الذين قاموا بها وانه توجه فور تلقيه النبأ الى وزارة الخارجية حيث وجد السفير الاميركي في تايلاند .

واضاف العيسوي في تصريحه الذي نشرته صحيفة «الاخبار» القاهرية ان الدبلوماسي الاميركي كان يرفض رفضا قاطعا مطالب الفدائيين ويقول (ليقتلوهم) وقال العيسوي ان السفير الاميركي كان يريد ان تنتهي عملية بانكوك الى نفس النهاية التي انتهت اليها احداث ميونيخ لكي تستفيد منها الدعاية الاسرائيلية .

دور السفير الاميركي

واستطرد العيسوي قائلا انه ذهب بعد ذلك الى مقر سفارة اسرائيل حيث علم ان الاشخاص الذين كان الفدائيون يقصدونهم وهم السفير والملحق العسكري وضابط مخابرات السفارة كانوا غائبين عن السفارة اثناء وقوع العملية »

وقال السفير انه اوضح للفدائيين ان استمرارهم في محاولتهم في هذه الحالة سيعرض للخطر حياتهم وحياة عدد من التايلانديين وحياة رهائنهم وهم ليسوا المستهدفين بالعملية .

سالوني عن عمليات اخرى

وقال السفير مصطفى العيسوي ان الفدائيين سالوه عما اذا جرت عمليات اخرى في اماكن اخرى . وعندما اجابهم بالنفي اصبحوا اكثر اقتناعا باطلاق سراح رهائنهم .

واضاف العيسوي من جهة اخرى ان الفدائيين الاربعة الذين وصلوا الى القاهرة يقيمون في احد فنادق العاصمة المصرية .. وقد استقبلهم في المطار ممثل من منظمة (فتح) .

عودة الوفد

تتمة المنشور ص — ٣ —

المؤزر على اعدائها .

والله ولي التوفيق .

برقيات للمسؤولين العراقيين

كما بعث رئيس الوفد الكويتي السيد خالد صالح الغنيم ببرقيات الى الرئيس احمد حسن البكر والمسؤولين العراقيين بمناسبة مغادرة الوفد للعراق بعد الزيارة التي امتدت اسبوعا كاملا :

سيادة الرئيس المهيب احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية الموقر

انه لمن دواعي سروري وامتناني — في ختام زيارة الوفد البرلماني الكويتي للعراق العزيز — ان اسجل باسمي واسم زملائي اعضاء الوفد عميق شكرنا وجزيل امتناننا لما احطتمونا به من حفاوة بالغة وما لقيناه في رحابكم من كرم الضيافة وعلى الفرصة الطيبة التي اتحتموها لنا سيادتكم خلال لقائنا بكم ، لتاكيد اواصر الاخوة بين البلدين الشقيقين ، كما يسعدنا ان نشيد باعتزاز وفخار بما شاهدناه اثناء الزيارة من انجازات مباركة وتقدم مضطرد في شتى المجالات نتيجة للنهضة الكبرى التي حققها العراق في ظل قيادتكم الرشيدة .

اننا لندعو المولى العلي القدير ان يديم على سيادتكم نعمة الصحة والعافية وان يوفقكم دائما في اداء الامانة الجليلة التي تحملونها من اجل رفعة العراق الشقيق والامة العربية والاسلامية

كما ارسل الرئيس الغنيم برقيات اخرى الى السيد صدام حسين نائب رئيس الجمهورية والعميد الركن شفيق الدراجي امين سر مجلس قيادة الثورة والفريق سعدون غيدان وزير الداخلية والسيد طه الجزراوي وزير الصناعة والسيد مرتضى سعيد عبد الباقي وزير الخارجية .

